www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
28 ANNIVERSARY
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8379 Sunday 4/1/2026

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8379 الأحد 15 من رجب 1447 هـ 4 من كانون الثاني (يناير) 2026م

مرصد: إرتفاع أسعار نفط فنزويلا لن يعالج العجز الإقتصادي للعراق

صدمة دولية بعد إنزال أمريكي بكراكاس وإختطاف مادورو وزوجته

عواصم - الزمان

توالت ردود الأفعال الدولية في اعقاب عملية الانزال الأمريكية التي أسفرت عن اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته، وسط دعوات لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة التداعيات، فيما طالبت نائب الرئيس الفنزويلي دلسي رودريغيز، بالكشف عن مصير مادورو. ودعت رودريغيز في بيان أمس إلى (تقديم دليل على إن مادورو ما زال على قيد الحياة). ودعت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوربي كايا كالاس في تصريح امس إلى (ضبط النفس واحترام القانون الدولي في فنزويلا، عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القبض على نظيره الفنزويلي)، واضافت عبر منصة اكس إنها (تحدثت هاتفيا مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، مذكرة إياه بأن الأوربي يشكك في الشرعية الديمقراطية لمادورو)، وتابعت إنه (في كل الأحوال، يجب احترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وندعو إلى ضبط النفس). كما أعربت الخارجية الروسية عن قلقها البالغ وادانتها لما وصفته بالعمل العدواني المسلح الذي نفذته الولايات المتحدة ضد فنزويلا. وأكدت الخارجية الروسية في بيان أمس ان (موسكو تؤيد عقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث التطورات في فنزويلا)، مشددة على (ضرورة ان تبقى امريكا اللاتينية منطقة سلام)، ودعا البيان إلى (وجوب ضمان حق فنزويلا في تقرير مصيرها من دون اي تدخل خارجي، ولا سيما التدخل العسكري)، مؤكدة (استعداد موسكو لدعم الحوار بين اطراف النزاع بشأن فنزويلا). ودان الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، الهجوم الصاروخي على العاصمة الفنزويلية. وكتب الرئيس الكولومبي القريب من مادورو على موقع أكس (لقد هاجموا فنزويلا)، مطالبا بـ (عقد اجتماع فوري لمنظمة الدول الأمريكية والأمم المتحدة للنظر في شرعية هذا العدوان). من جانبها، قالت وزارة الخارجية الألمانية في بيان أمس إنها (تتابع الوضع في فنزويلا بقلق بالغ، وإن فريقا معنيا بالأزمة سيجتمع لاحقا لمزيد من المناقشات). في وقت، دعت الخارجية الاسبانية في بيان أمس إلى (التهدئة واحترام القانون الدولي في فنزويلا). كما عرضت اسبانيا الاضطلاع بالوساطة للمساعدة في إيجاد حل سلمي في فنزويلا. في غضون ذلك، نددت إيران بشدة بالهجوم العسكري الأمريكي على فنزويلا، التي تربطها بها علاقات وثيقة، عقب الانفجارات التي هزّت العاصمة كراكاس. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الإيرانية أنها (تدين بشدة الهجوم العسكري الأمريكي على فنزويلا والانتهاك الفاضح لسيادة البلاد ووحدة أراضيها)، مستنكرة (العدوان غير الشرعي للولايات المتحدة). فيما نقل سناتور أمريكي عن وزير الخارجية ماركو روبيو تأكيده أن الولايات المتحدة استكملت عمليتها العسكرية في فنزويلا بعدما ألقت القبض على زعيمها اليساري مادورو. وكتب السيناتور مايك لي على منصة إكس إنه (بعد اتصال قال إنه أجراه مع روبيو، الذي اكد عدم وجود تحرّكات إضافية في فنزويلا الآن، بعدما بات مادورو قيد الاحتجاز في الولايات المتحدة). وكان الرئيس دونالد ترامب قد اكد في وقت سابق، إن الولايات المتحدة نفذت ضربة واسعة النطاق ضد فنزويلا وألقت القبض على مادورو وزوجته. وقال ترامب عبر حسابة على منصة تروث سوشيال أمس إن (الولايات المتحدة الأمريكية نجحت في تنفيذ ضربة واسعة النطاق ضد فنزويلا وزعيمها مادورو، الذي ألقي القبض عليه هو وزوجته ونُقلا جوا خارج البلاد)، وأضاف إن (هذه العملية نفذت بالتعاون مع جهات إنفاذ القانون الأمريكية، حيث ستُنشر التفاصيل لاحقا). ولم يقدم ترامب مزيداً من التفاصيل بشأن كيفية القبض على مادورو أو إلى أين تم اقتياده، كما لم تؤكد الحكومة الفنزويلية هذا الأمر بعد.غير أن مسؤولين أمريكيين قالوا أمس إن (مادورو قد ألقي القبض عليه من قبل قوة دلتا التابعة للجيش الأمريكي). ودانت فنزويلا في وقت سابق، العدوان العسكري الخطير بعد أن هزت انفجارات العاصمة كراكاس، التي اعلن خلالها مادورو حالة الطوارئ، قبل ان يتم اختطافة من قبل القوة الامريكية. الى ذلك، كتب الإعلامي محمد حسين تدوينة على منصة اكس جاء فيها إن (اختطاف مادورو ليس هو الأول في مسلسل الاستهتار الأمريكي، بل سبقه في ذلك الرئيس البنمي الجنرال مانويل نوريغا، الذي كان صديقا للولايات المتحدة ووقف معها في محاربة الشيوعية في أمريكا الجنوبية، لكن ببساطة رفض تمديد اتفاقية تجيز لشركة أمريكية إدارة قناة بنما)، وأضاف إنه (تم اتهامه بالمتاجرة بالمخدرات واختطافه عام 1989 وسجنه في واشنطن).

□ البقية على الموقع الالكتروني

اختطاف : الرئيس الفنزويلي بعد اختطافه من قبل قوة امريكية

دولة القانون تنفي دعوتها لمرشح تسوية والقضاء يوضّح موقفه

زيدان يلتقي البارزاني ويؤكد أهمية الإلتزام بالتوقيتات الدستورية

بغداد - قصي منذر

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) مسعود البارزاني، تقديم أسماء المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية ضمن المدة المحددة.

وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (زيدان والبارزاني، بحثا خلال اللقاء الذي جمعهما في مصيف صلاح الدين باربيل، أهمية تقديم أسماء المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية ضمن المدة المحددة بموجب القانون). من جانبه، أشاد البارزاني (بدور القضاء في ترسيخ احترام المدد الدستورية في تشكيل السلطتين التشريعية والتنفيذية). وتوعّد مجلس القضاء الأعلى، في وقت سابق، باتخاذ إجراءات قانونية بحق أي جهة أو شخصية تزج باسم القضاء في ملف اختيار المرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أن السلطة القضائية مستقلة دستورياً ولا تتدخل في ترشيح أي شخصية سياسية، كون هذا الأمر خارج نطاق اختصاصها. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (مع بدء التوقيتات الدستورية لاختيار المرشح لمنصب رئيس الوزراء، لوحظ إن بعض الجهات السياسية والشخصيات المتنافسة على هذا المنصب، تزج اسم رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، في تبني أو ترشيح شخصيات معينة)، مؤكداً إن (هذه الجهات تستخدم مواقع إعلامية مجهولة الهوية لبث شائعات تهدف إلى الإساءة للقضاء عبر نشر معلومات مزيفة، غايتها التشهير وإضعاف فرص منافسيهم في الوصول إلى منصب رئاسة الوزراء)، وتابع إن (القضاء لا يتدخل في ترشيح أي شخص، لأن هذا الأمر ليس من اختصاصه)، وأوضح البيان إنه (سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يخالف القانون من خلال الإساءة إلى سلطة القضاء المستقلة دستورياً). في غضون ذلك، حذر رئيس كتلة دولة القانون النيابية ياسر المالكي، بشأن بيان متداول يفيد برفض المرشحين التسعة والذهاب إلى مرشح تسوية لرئاسة الوزراء. وقال المالكي في تدوينة على منصة اكس جاء فيه (نؤكد في ائتلاف دولة القانون أن البيان المتداول بشأن موقف الائتلاف من رفض المرشحين التسعة والذهاب إلى مرشح تسوية لرئاسة الوزراء، هو بيان مزيف ولا صحة له، وننفيه جملةً وتفصيلاً)، وأضاف إن (مواقفنا السياسية تؤخذ من المصادر الرسمية المعتمدة في الائتلاف)، محذراً من (الانجرار وراء الشائعات أو البيانات المفبركة التي تهدف إلى خلط الأوراق وإرباك الرأي العام، ولاسيما في هذا الوقت الحساس الذي تمر به العملية السياسية). وكانت مواقع التواصل قد تداولت بياناً لائتلاف دولة القانون، يوضح فيه موقفه تجاه التنافس على منصب رئيس مجلس الوزراء. وجاء في البيان أمس إن (المرشحين التسعة المطروحين حاليًا لا يستوفون شروط القبول الوطني والسياسي، وإن المرحلة لا تحتمل المغامرة أو الإصرار على خيارات غير جامعة، بل تتطلب اختيار شخصية توافقية، تحظى بقبول جميع الأطراف الفاعلة، وتمتلك القدرة على إدارة الدولة بكفاءة، وتوفير الحد الأدنى من القبول الإقليمي والدولي، بما يحفظ السيادة ويجنب العراق المزيد من الضغوط)، مشيراً إلى إن (الالتزام بالسقوف الزمنية الدستورية واحترام الآليات القانونية لتشكيل الحكومة، أصبح أكثر من مجرد واجب دستوري، بل ضرورة ملحة للحفاظ على الاستقرار السياسي والمؤسسي). وكان قيادي في منظمة بدر، قد كشف في وقت سابق، عن عقد التنسيقي، اجتماعاً مغلقاً بعيداً عن اجتماعه الدوري، وبغياب المرشحين لمنصب رئيس مجلس الوزراء، ناقش خلاله آليات اختيار الشخصية الأنسب لقيادة الحكومة المقبلة. ووفق القيادي الذي رفض الكشف عن اسمه فإنه (تم طرح خمسة أسماء محتملة لتولي المنصب، من بينهم رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني، ورؤساء وزراء سابقون، إضافة إلى مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي). وتأتي هذه التطورات في ظل أجواء سياسية مشحونة، حيث يواصل الأطراف المعنية الضغط باتجاه تحديد مرشح يُمثل توافقاً نسبياً، مع بقاء احتمالات الصراعات والتباينات قائمة، وسط حرص القضاء على عدم الانزلاق نحو أي خلط بين الاستقلال القضائي والمناورات السياسية. ومن المقرر أن تعقد قيادتا الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان، الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيين، اجتماعين منفصلين في محافظتي أربيل والسليمانية، لمناقشة كل حزب على حدة قضية منصب رئيس الجمهورية. في تطور، أفادت مصادر كردية، بإن القيادي في البارتي شاخوان عبد الله قد انسحب من عضوية مجلس النواب وسيحل محله شاهو كركوكي.

لقاء : مسعود البارزاني يلتقي في اربيل فائق زيدان

حشود الزائرين تحيي ولادة الإمام علي في النجف

الصدر يحذّر أنصاره من الإنجرار للفتنة

النجف - سعدون الجابري

أحيت حشود المؤمنين، ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وسط أجواء احتفالية وإيمانية غاصت بها شوارع المدينة القديمة في النجف. وقال مراسل (الزمان) أمس إن (حشود الزائرين اكتظت بمحيط الحرم العلوي وأروقته، وهم يرفعون التهاني والتبريكات بالمناسبة المباركة)، وأضاف إن (المدينة شهدت استنفاراً أمنياً واسعاً لتأمين حركة الوافدين وضمان انسيابية الدخول إلى المرقد)، وتابع إن (مواكب الخدمة انتشرت داخل مركز المدينة وعلى الطرق المؤدية إلى النجف، لتقديم الطعام والشراب وخدمات الضيافة للزائرين الذين قدموا لإحياء المناسبة). فيما اطلقت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، سلسلة فعاليات أسبوع وليد الكعبة، التي تتضمن مجموعة واسعة من الأنشطة الدينية والفكرية والخدمية. وقال جعفر البديري معاون مدير اعلام العتبة إن (الفعاليات شملت افتتاح عدد من المشاريع الكبرى، أبرزها نفقا شارعي الرسول والطوسي، اللذان أنجزا خلال مدة قياسية وبإشراف مباشر من ملاكات العتبة، ليظهرا بحلتهما الجديدة ويتم افتتاحهما تزامنًا مع ذكرى ميلاد أمير المؤمنين)، وأوضح البديري إن (برنامج الأسبوع يتضمن أيضا افتتاح مشاريع خدمية أخرى، من بينها جامع متميز في مجمع قنبر الأول، وبناية إدارية مخصصة للعتبة العلوية المقدسة، فضلًا عن تخصيص جزء من البرامج للطفولة في مركز المحسن لثقافة الأطفال). الى ذلك اتهم رئيس التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر، من أسماها الميليشيات باغتيال أحد قيادات تياره في محافظة ميسان، مطالباً أنصاره بعدم التصعيد والانجرار وراء الفتن. وقال الصدر في بيان أمس إنه (وصل الاستهتار بالميليشيات الوقحة بعد انبطاحها إلى درجة اراقة دماء العراقيين بلا أي رادع وبلا أي حرمة، ولا سيما في محافظة ميسان)، داعيا، القانون الى (أخذ مجراه الحقيقي في كشف الجناة بقضية اغتيال حسين العلاق، وإيقاف نزيف الدم)، وحث الصدر (انصاره على عدم الانجرار خلف الفتن والمخططات التي يسعى لها الفاسدون من ترقيع صورتهم أمام أتباعهم، فضلا عن غيرهم)، وتابع (من هنا فيمنع أي تصعيد أو حراك غير الحراك القانوني، والعشائري المنضبط، كما لا ينبغي التشبه بأفعالهم الدنيئة). من جانبه، أعلن الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، براءته ممن يتورط بتهديد السلم الأهلي في ميسان. وقال الخزعلي في تدوينة على منصة إكس جاء فيها (منذ فترة طويلة ومحاولات إيقاع الفتنة بينَ أبناءِ المحافظة الواحدة مستمّرة، واستطعنا بفضل الله من تجاوز أحداثٍ أليمة كانَ ذروتها في اغتيال الشهيد وسام العلياوي وأخيه بطريقة وحشية ومن ثم اغتيال أخيهم الثالث)، وأضاف (لكنّنا قرّرنا ومازلنا باللجوء إلى القانون في حل هذه القضايا، لكي لا يستغلها المتصيدون بالماء العكر في إحداثِ الفتنة).

ولادة : حشود الزائرين تحيي ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب

متنبىء: أجواء باردة مصحوبة بضباب

بغداد - فائز جواد

توقّع متنبئ جوي، استمرار الأجواء الباردة نسبيًا في عموم البلاد خلال الأسبوع الجاري، دون وجود أي حالة جوية مهمة يمكن أن تؤثر على استقرار الطقس، باستثناء موجات ضباب كثيف يُرتقب تشكّلها فوق مناطق متفرقة. وكتب المتنبئ الجوي صادق عطية على صفحته في فيسبوك أمس إن (خرائط الطقس تشير إلى فرص واردة لهطول زخات مطر خفيفة أو قطرات متفرقة في بعض مناطق الجنوب، إلى جانب هطولات خفيفة متقطعة تلامس أجزاء من غرب البلاد، فضلاً عن مناطق من شرق السليمانية)، وأضاف إن (الحالة الجوية تميل إلى الانحسار تدريجيًا خلال ساعات النهار، لتركن الأجواء لاحقًا إلى استقرار واضح يرافقه انخفاض في درجات الحرارة)، وتابع إن (الأيام المقبلة ستشهد أجواء باردة نسبيًا وطقسًا مستقرًا عموماً يستمر حتى نهاية الأسبوع، دون توقع أي حالة جوية مهمة، باستثناء موجات ضباب كثيف يُرتقب تشكّلها في ساعات الصباح الأولى فوق مناطق متفرقة من شمال وغرب البلاد، ما قد يحد من مدى الرؤية الأفقية). فيما رجحت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، بدء موجة قطبية شديدة البرودة تشمل عموم مناطق البلاد. واوضحت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (أجواء شديدة البرودة متوقعة خلال ساعات الصباح والليالي القادمة في عموم المناطق، نتيجة موجة قطبية تسبب بانخفاض واضح في درجات الحرارة الصغرى لتلامس الصفر المئوي أو أدنى في أغلب مدن الشمال والغربية وأجزاء من الوسط ، وتكون أعلى نسبياً في الجنوب)، مشيراً إلى إن (نشاطا لرياح شمالية إلى شمالية غربية جافة، تسهم في زيادة الإحساس بالبرودة).

التقاعد تطلق رواتب الجرحى والمصابين

بغداد - ندى شوكت

اطلقت هيئة التقاعد الوطنية، رواتب جميع الجرحى والمصابين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (تم إطلاق الرواتب التقاعدية لجميع الجرحى والمصابين الذين توقفت رواتبهم خلال الشهر الأول من عام الجاري، نتيجة إجراءات تحديث البيانات وإثبات الحياة)، مشيراً إلى انه (وبناءً على توجيهات رئيس هيئة، تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق رواتبهم التقاعدية، واستكمال إجراءات التدقيق والتحديث إلكترونيًا، دون الحاجة إلى مراجعة أقسام ومديريات التقاعد).

ضبط 45 مخالفاً للآداب والإطاحة بمبتز

وقوع 13 ضحية بنزاع عشائري في ديالى

المحافظات - مراسلو (الزمان)

شهدت محافظة ديالى، توتراً جديداً إثر نزاع عشائري دام أسفر عن مقتل وإصابة 13 شخصاً في حصيلة أولية. وقال مصدر امني أمس إن (أسباب النزاع تعود لخلافات قديمة، حيث اسفر الاشتباك عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 8 آخرين)، وأضاف ان (الأجهزة الأمنية استنفرت وباشرت باتخاذ الإجراءات اللازمة وفتح تحقيق بشأن الحادث لاحتواء الموقف ومنع تطور النزاع). وفي محافظة البصرة، القت قيادة شرطة المحافظة، القبض على 45 شخصاً لمخالفتهم الآداب العامة وإطلاق العيارات النارية واستخدام الألعاب النارية خلال ليلة رأس السنة. وقالت القيادة في بيان تلقته (الزمان) امس إن (مفارز الشرطة نفّذت واجبات ميدانية مكثفة ضمن الخطة الأمنية الخاصة بتأمين ليلة رأس السنة، وأسفرت عن إلقاء القبض على 45 شخصاً من المخلّين بالحياء والآداب العامة والمتورطين بحالات تحرّش، إضافة إلى إطلاق العيارات النارية واستخدام الألعاب النارية بصورة متهورة)، وأشار إلى إن (هذه الإجراءات جاءت من خلال انتشار ومتابعة مفارز الشرطة في عدد من المناطق، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية الأصولية بحقهم)، وتابع البيان إن (جميع مفارز قيادة شرطة محافظة البصرة استنفرت خلال ليلة رأس السنة، وتمكنت من تأمين جميع مناطق المحافظة رغم اتساع مساحتها). وفي بغداد، أطاحت مفارز شرطة الكرخ، بسائق مركبة مخالفة للضوابط خلال تنفيذ الممارسات الأمنية والسيطرات الليلية المفاجئة. وأوضح بيان أمس إن (قسم شرطة البياع وبالتعاون مع مفارز نجدة القاطع ذاته، تمكن من إلقاء القبض على سائق مركبة يحمل زجاجاً مضللاً بالكامل وبدون لوحات تسجيل، حيث اتضح أن السائق قام برفع أرقام التسجيل وإخفائها داخل المركبة، وكذلك عدم حيازة المركبة لأي أوراق ثبوتية رسمية تخصها)، ولفت إلى (اتخاذ الإجراءات القانونية بحق السائق المخالف). كما القت الشرطة، القبض على متهم بالابتزاز. وأكد بيان امس إن (مفارز مركز شرطة الإعلام، تمكنت من تنفيذ عملية أمنية ناجحة، أسفرت عن إلقاء القبض على متهم بعملية ابتزاز)، وشدد البيان على القول إن (التحقيقات الأولية كشفت قيام المتهم بابتزاز مواطنة وتهديدها بهدف الحصول على مبلغ مالي)، مؤكداً (اتخاذ الإجراءات القانونية الأصولية بحق المتهم، وإحالته إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ اللازم بحقه وفق أحكام القانون). من جهة أخرى، نفت مديرية المرور العامة، المعلومات التي تحدثت عن عدم رصد مخالفة عدم ارتداء حزام الأمان بالكاميرات. وقال مدير شعبة الإعلام في المديرية العقيد حيدر شاكر في تصريح أمس إن (إرسال الرسائل النصية للمخالفين يتم عبر تطبيق عين العراق لإشعارهم بالمخالفات المرورية)، داعياً السائقين إلى (الالتزام بالقوانين للحفاظ على النظام العام)، ومضى إلى القول إن (المعلومات التي تتحدث عن عدم رصد مخالفة عدم ارتداء حزام الأمان عبر الكاميرات غير صحيحة، وتم توضيح ذلك مرارا)، ولفت إلى إن (استيفاء مبالغ الغرامات يتم حصراً عند تجديد السنوية أو تسجيل المركبة أو أي معاملة مرورية أخرى).

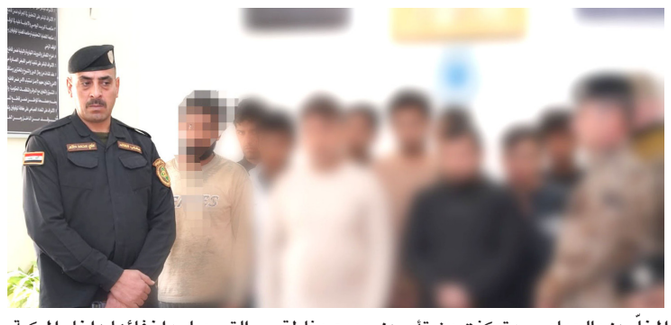

نزاع : قوات امنية تعتقل متسببي نزاع عشائري في ديالى

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

ضياء واجد المهندس

رسالة الحسن

عبد الكاظم محمد حسون

ألف ياء

نصوص

عبد الستار الراشدي

بولص اشوري

آراء نقدية

حميد عقبي

ابراهيم أبو عواد

إصدارات
إمضاءات حاكم الشمري على جدار أبيض

فم مفتوح .. فم مغلق

الهيمص وستراتيجية الأوراق المالية

يمثل الإعلان عن إطلاق استراتيجية هيأة الأوراق المالية للأعوام 2026–2028 محطة مفصلية في مسار الإصلاح المالي والاقتصادي في العراق، ولا سيما أن الطموح المعلن يتمثل في تحويل سوق العراق للأوراق المالية إلى مركز مالي إقليمي، وهو هدف كبير لا يتحقق بالشعارات، بل بتراكم الإجراءات والقرارات المؤسسية المدروسة.

أول ما يلفت الانتباه في هذه الاستراتيجية هو التحول الرقمي الشامل، الذي يعد اليوم العمود الفقري لأي سوق مالية حديثة ، فالرقمنة لا تعني فقط تسريع التداول أو أتمتة الإجراءات، بل تتجاوز ذلك إلى بناء بنية تحتية معلوماتية ترفع كفاءة السوق، وتقلل من فجوات المعلومات، وتحد من الممارسات غير السليمة. ومن شأن هذا التحول أن يعزز ثقة المستثمر المحلي قبل الأجنبي، إذ إن الشفافية وسهولة الوصول إلى البيانات عنصران حاسمَان في قرارات الاستثمار.

أما تنويع الأدوات الاستثمارية، فهو انتقال نوعي من سوق يعتمد تقليديا على عدد محدود من الأسهم، إلى سوق أكثر عمقا ومرونة، يتيح أدوات تمويل واستثمار متعددة، مثل السندات، والصكوك، والصناديق الاستثمارية، وربما المشتقات في مراحل لاحقة، هذا التنويع يفتح المجال أمام شرائح جديدة من المستثمرين، ويمنح الشركات والحكومة قنوات تمويل أكثر كفاءة وأقل كلفة، كما يقلل من المخاطر المرتبطة بالاعتماد على أداة واحدة.

وتبرز أهمية تعميق السيولة بوصفها التحدي الأبرز أمام السوق العراقي ، فالسوق النشط ليس بالضرورة السوق الكبير من حيث القيمة السوقية، بل السوق القادر على استيعاب عمليات البيع والشراء دون تقلبات حادة، وإذا ما نجحت الهيأة في ربط زيادة السيولة بتحسين جودة الإدراجات، وتشجيع الشركات الرصينة على الدخول إلى السوق، فإن ذلك سينعكس مباشرة على استقرار الأسعار وجاذبية السوق للمستثمرين.

وفي ما يتعلق بجذب الاستثمارات الأجنبية، فإن التصريحات تعكس إدراكا واضحا لحقيقة أن رأس المال الأجنبي لا يأتي إلا إلى بيئة مستقرة تشريعيا وتنظيميا، وهنا تتقاطع الاستراتيجية مع الإصلاحات الاقتصادية الحكومية الأوسع، ما يجعل نجاحها مرهونا بمدى التناغم بين السياسة المالية والنقدية والتنظيمية، فالمستثمر الأجنبي لا ينظر إلى السوق بمعزل عن النظام المصرفي، وسهولة تحويل الأرباح، واستقرار سعر الصرف، ووضوح القوانين.

ويُحسب لمعالي رئيس الهيأة فيصل الهيمص تركيزه على تعزيز الشفافية وحماية حقوق المستثمرين، لأن هذه النقطة تحديدا تمثل صمام الأمان لأي سوق مالي. فحماية المستثمر ليست إجراء دفاعيا فحسب، بل هي رسالة طمأنة طويلة الأمد بأن السوق تحكمه قواعد عادلة ومعلومة للجميع.

خلاصة القول، إن استراتيجية 2026–2028، إذا ما نفذت ، وبشراكات حقيقية مع القطاعين الخاص والدولي، فإنها قد تشكل نقطة تحول تاريخية في مسار السوق المالي العراقي، وتنقل دوره من كونه سوقا محليا محدود التأثير، إلى أداة فاعلة في التنمية الاقتصادية، وواجهة مالية تعكس استقرار العراق وطموحه الإقليمي، وهي في جوهرها، اختبار جاد لقدرة المؤسسات على تحويل الرؤية إلى واقع ملموس.

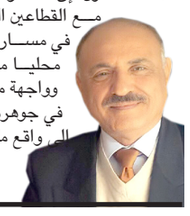

زيد الحلي
Z__alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

لولو زعلانة

زعلت علينا حفيدتي لولو ابنة الخامسة من العمر، وقد ذرفت من دموع الاحباط الكثير، كان زعلها مختلفا هذه المرة، تشعر به نابعا من ثنايا القلب، وبائنا على وجهها الشاحب بوضوح، لم نتمكن من ارضائها بالرغم من تعويضها بجميع الأشياء التي كانت تنتظرها، عادت لولو الى فراشها على غير عادتها عند الاستيقاظ حيث تملأ البيت حركة وكلاما، فتزعج من بقي نائما، لكن أحدا لا يستطيع تعكير مزاجها، فهي آسرة للقلوب، يصحو أغلبنا على وقع حركاتها والأشياء المتساقطة من يديها، لا ندري لِمَ نسينا ما نفعله في ليلة أخر السنة التي نسهر فيها الى ساعة متأخرة، متسمرين قبالة شاشة التلفزيون نتنقل من فضائية لأخرى لمشاهدة احتفالات شعوب الدنيا بأعياد الميلاد، بينما يتعذر علينا نحن أصحاب العوائل الخروج مثلهم الى الشوارع والساحات لنستمتع بجموع الناس والسماء المزدانة بألوان الألعاب النارية المنظمة، فأماكننا الاحتفالية تسللت اليها وحوش ضارية حتى تستغرب كيف أصبح شبابنا بهذه الحال.

قلبنا الأعذار لنجد ما يقنع لولو كما ندلعها، لكي نعيد البسمة الى شفاهها، فبسمتها الصباحية تشيع التفاؤل في نفوسنا، ذلك ان البيت يعمل على ايقاعاتها، ولا أكتمكم انه بالرغم من صغر سنها، لكنها تتمتع بتفكير أكبر من عمرها، والسبب نموها اللغوي السريع، ما منحها حصيلة لغوية تتيح لها ان تفكر بطريقة مقبولة في أحيان كثيرة، حتى نعجب كيف تصوغ عباراتها بهذه الدقة لتعبر عما يدور في دماغها من أفكار، وهنا أيقنت تماما بما أكده علماء اللغة : من ان اللغة هي الآلية التي يستخدمها الدماغ في التفكير، ولا أشكك أبدا بمقولة المستشرق الفرنسي ماسينيون من ان النهوض بالأمم يبدأ من الارتقاء بلغتها، ولكن عندما أعلنت هذه الحقيقة العلمية في مؤتمر شارك به فنانون أكاديميون استغرب بعضهم قولي: ان ضعف خيال طلبتنا في الفنون يعزى لوجود خلل في آلية التفكير المتمثلة باللغة، ولذلك أتساءل: هل التأخر الذي يعانيه شبابنا سببه انخفاض مهاراتهم اللغوية وتراجع حصيلتهم الثقافية؟.

أعود لحفيدتي التي أحرجتنا في ايجاد تبرير منطقي يقنعها ويكف بكائها وينهي الاحباط الذي خيم عليها عندما استيقظت صباحا ولم تجد هدايا بابا نوئيل عند الباب، كان في بالنا القول لها ان البابا أحضر الهدايا، لكن الأطيان والمياه التي خلفتها الامطار الأخيرة في شارعنا غير المعبد منعته من الوصول لبابنا لكي لا تتلوث ملابسه، لكننا ترددنا خوف أن يتشكل لديها اتجاه سلبي ازاء المطر وهو خير وبركة، كما هي حالي، فمع بلوغي العقد السادس ونيف، لكن سرعان ما تتسلل الكآبة الى نفسي بمجرد أن تكون السماء غائمة، فالغيوم تعني في طفولتنا انهمار المطر من سقوف بيوتنا الطينية المتكونة من جذوع النخيل والقش والسعف، ويصل حتى الى فراشنا عندما يكون شديدا، وأحيانا نسمع أصوات سقوط أشياء ثقيلة من سقف الحجرة، فنظنها جرذان او أفاعي مختبئة بين القش والسعف، فنرتجف خوفا وسط ظلام دامس الا من بصيص ضوء يبعثه فانوس نفطي عليل، ليال بفارغ الصبر ننتظر صباحها.

أخيرا القينا باللوم على الخالة نمارق بأنها احتفظت بهدايا بابا نوئيل التي وضعها عند الباب تحسبا من عبث القطط والكلاب السائبة، وهدأت الأجواء بانتظار الخالة التي ستأتي ظهرا، مثلما انتظرت عند باب الكلية صديقي الودود الذي ضاعت علّي أخباره بالرغم من ابحاري المتواصل عنه في مواقع التواصل خالد فرج المسيحي الوحيد في شعبتنا لأهنئه بأعياد الميلاد.

كان جميع الطلبة يحتفلون بأعياد الميلاد، فهو عيد الجميع، لم نميز بين عيد وآخر اسلاميا كان ام مسيحيا ام صابئيا وغيرها من أعياد الديانات الأخرى، هكذا كنا وسنبقى مهما فعلت بنا سياسة آخر زمن، فجمال العراق في ألوانه الاجتماعية، وصورته لن تكتمل بلا مسيحيين وصابئة وأيزيديين وسنة وشيعة، ولن يكون قويا بلا أكراد وتركمان وآشوريين وعرب وغيرهم، ولا يمكنني أن اتصور عراقا بهيجا بلا مسيحيين، لنفهم ذلك رجاء. لم تتأخر الخالة، الكل استقبلها عند الباب تتقدمهم عزيزة أهلها وعينها على ما تحمله الخالة بيدها، فابتسمت لولو مع نظرة غريبة للخالة لم نعرف لها تفسيرا.

جليل وادي
jwhj1963@yahoo.com

حكمة من عمق التاريخ

يُحكى أنَّ السلطان سليمان القانوني أمر بهدم إحدى السرايات القديمة، وطلب أن يؤتى بمهندس مشهود له بالعلم والكفاءة لغرض الهدم وإنشاء سرايا جديدة على أنقاض القديمة، فجيء له بمهندس من أصل أرمني يُدعى (معمار سنان). وبعد الانتهاء من المهمة وتشييد البناء الجديد، إستدعاه السلطان وسأله: (عندما كنت تهدم البناء القديم كنت تستخدم عمالاً استبدلتهم بعمال آخرين عند البناء، فلماذا فعلت ذلك؟).

أجابه المهندس: (ناس للتدمير وناس للتعمير، ومن يصلح للتدمير لا يصلح للتعمير)، فأعجب السلطان بهذه الحكمة وعيّنه مستشارا له.

سَردية لا تقبل الجدال أو التأويل.

ياسين الحديدي
كركوك

فعاليات رسمية تشدّد على تعزيز وحدة الصف وقيم التسامح والتعايش

العراقيون يستقبلون عامهم الجديد بتمنيات تشكيل حكومة تلبّي التطلّعات

بغداد - قصي منذر

ودع العراقيون، عام 2025 الذي حمل معه العديد من التحديات، واستقبلوا العام الجديد بأمل تحقيق الأمن والاستقرار، والإسراع في تشكيل حكومة قادرة على تلبية احتياجات المواطنين وتحقيق تطلعاتهم بعيدًا عن التجاذبات. وقال مواطنون أمس إن (أمنياتنا باستقبال هذا العام الجديد تتمثل بتشكيل حكومة تلبي احتياجات الشارع وتحقق طموحاتنا بعد ابتعادها عن الصراعات والتجاذب)، وأشاروا إلى (أهمية تعزيز سيادة القانون وتحقيق التنمية والخدمات الأساسية لكل المحافظات).

حياة كريمة

مؤكدين (ضرورة توفير حياة كريمة وآمنة لجميع العراقيين). فيما اعرب رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، عن أمله بأن يكون العام الجديد حافلاً بالإنجازات الوطنية. وقال رشيد في تدوينة على منصة إكس امس إنه (بمناسبة العام الميلادي الجديد، نتقدّم بأصدق التهاني إلى أبناء شعبنا، متمنّياً إن ينعم الجميع بمزيد من الأمن والاستقرار والتقدّم)، وأضاف (نأمل أن يكون هذا العام حافلًا بالإنجازات الوطنية، والمضي في طريق البناء والإصلاح، وتعزيز سيادة القانون، وتحقيق تطلّعات الشعب في حياة كريمة وآمنة، يسودها السلام والازدهار). من جانبه، هنأ رئيس حكومة تصريف الاعمال محمد شياع السوداني، الشعب بالعام الجديد. وقال السوداني في بيان امس (ونحن نستقبل عامًا جديدًا، يطيب لي أن أتقدّم لكل أطياف وطننا المتآخية بالتمنيات الطيبة، بأن يكون العام الجديد عامًا لمواصلة العمل المخلص من أجل رفاه شعبنا وتقدمه، متضرعين إلى الباري جل وعلا أن يحفظ العراق وشعبه، بلدًا بحجم تاريخ الإنسانية، ومنبعًا للحضارات والعطاء الذي ذخر للبشرية معرفتها وعلومها وإرثها)، وأشار إلى غنه (في العام الجديد، نشدّ عزمنا مجددًا لنؤكد لجماهيرنا الإصرار على خدمة أهلنا في كل مكان، والاستمرار في جهود التنمية، والخدمات، والإعمار، والتفاني في توفير كل تطلعات المواطنين ومتطلبات عيشهم الكريم).

ترسيخ الاستقرار

كما قدم رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي، التهنئة بحلول العام الجديد. وقال الحلبوسي في تدوينة له على منصة إكس أمس إن (مسؤوليتنا الوطنية تفرض علينا العمل لترسيخ الاستقرار، وتعزيز الثقة بالمؤسسات الدستورية، والمضي قدمًا بما يخدم أبناء شعبنا العراقي ويحقق آمالهم وتطلعاتهم، فكل عام والعراق أقوى بوحدة أبنائه). من جهته، اعرب نائب رئيس البرلمان عدنان فيحان، عن امله بإن يحمل العام الجديد بشائر الخير والتقدم والاستقرار. وأكد فيحان في بيان أمس إن (هذه المناسبة تمثل محطة إنسانية جامعة، تتجاوز الحدود والجغرافيا، والقوميات والطوائف وتُعزز قيم التعايش والتسامح بين الشعوب كافة)، ولفت إلى إن (العراق، بما يحمله من تاريخ حضاري وإنساني عريق، ماض بثبات نحو ترسيخ الاستقرار وبناء دولة المؤسسات)، داعيًا إلى إن (يكون العام الجديد فرصة لتعزيز وحدة الصف الوطني ودعم مسارات الإصلاح والتنمية).

قيم تسامح

كما قدّم نائب رئيس مجلس النواب فرهاد الأتروشي، تهانيه للشعب العراقي بمناسبة العام الجديد. وقال الأتروشي في بيان أمس إن (هذه المناسبة تمثل فرصة لتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي والوحدة الوطنية)، مشددًا على (أهمية مواصلة الجهود والتعاون المشترك من أجل بناء دولة مؤسسات وتحقيق تطلعات المواطنين في الأمن والازدهار والعدالة الاجتماعية). فيما تمنى رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، إن يحمل العام الجديد كل الخير والسلام والاستقرار. وقال المالكي في بيان أمس (نتمنى ان يسود العالم سلام يدفع عن المواطنين مشاعر الألم والخوف والفقر، ويفتح أبواب الأمل لشعوبنا، ولعراقنا مزيدًا من الطمأنينة والازدهار)، وأضاف (وان يستمر الشعب العراقي وقواه الوطنية في تبني ودعم العملية السياسية والأمنية والاقتصادية حتى يتحقق عراق الرفاه والازدهار).

احتفالات : استقبل العراقيون العام الجديد باحتفالات تضمنت إطلاق الألعاب النارية

ريكاني : نعمل على فتح خطوط جوية مباشرة مع أوربا

السعداوي يقرّ آلية تمليك قطع أراض للنقل البحري

بغداد - خلود محمد
البصرة - أمجاد ناصر

صادق وزارة النقل، رزاق محيبس السعداوي، على إجراءات بيع مفرزات في بغداد، لموظفي النقل البحري. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (وزير النقل ، صادق على محاضر بيع مفرزات القطعة المرقمة 5/987 مقاطعة كويريش، وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 21 المعدل، لصالح موظفي النقل البحري في بغداد)، وأضاف البيان ان (المصادقة جاءت تزامناً مع بدء العام الجديد، وانسجاماً مع ضمان استحقاق موظفي الشركة العامة للنقل البحري،ضمن توزيع قطع الأراضي للشرائح المشمولة)، وأوضحمدير عام النقل البحري، أحمد الأسدي،امس ان (الشركة استطاعتالمضي بهذه الخطوة، بدعم مباشر من وزير النقل)، من جهتهم عبر موظفي الشركة عن (شكرهم للجهود المبذولة، والاهتمام الجاد في منحهم حقوقهمالوظيفية). على صعيد متصل، تصاعدت نسب الإنجاز للتصاميم البرية والسككية لطريق التنمية، بالتزامن مع تطور العمل للمرحلة الأولى من ميناء الفاو. وقال إعلام الوزارة في بيان امس ان (النقل قطع أشواطاً متقدمة في أعمال التصاميم والدراسات الفنية الخاصة بمشروع طريق التنمية، إذ بلغت نسبة إنجاز التصاميم التراكمية 87 بالمئة للخط السككي، و73 بالمئة للطريق السريع، الى جانب إنضاج النموذج الاقتصادي للمشروع، واعتماد الاستراتيجية الكاملة التي أعدتها الشركة المسؤولة عن الحوكمةوالاستراتيجية الاقتصادية والفرص الاستثمارية والتواصل الدولي مع المستثمرين)، مشيراً الى (توجهات الحكومة للخروج من الاقتصاد الريعي)، وبشأن مشروع الفاو اكدت الوزارة انه (يمثل البوابة الرئيسة للعراق والمطلة على المياه الدولية، ويعد المحطة الأساسية للتوجّه نحو النشاط العالمي)، موضحة ان (الميناء يتضمن خمسة مشاريع تمثل البنى التحتية، وهي النفق المغمور الذي تجاوزت نسبة إنجازه 80 بالمئة، والعمل جار لتجليس القطعة الكونكريتية الأخيرة للنفقّ تحت قناة خور الزبير، أما القناة الملاحية فبلغت 100 بالمئة، وساحة الحاويات 97 بالمئة، والأرصفة الخمسة التي اكتملت بنسبة كاملة، مع الطريق الرابط الذي اكتمل مؤخراً).

متطلبات حداثة

وتابع البيان ان (الوزارة تعمل على تطوير ميناء الفاو مستقبلاً، بما يتناسب مع متطلبات الحداثة وإمكانية التوسع المستمر)، لافتاً الى (وضع وضعت استراتيجية متكاملة بشأن طريق التنمية وميناء الفاو، لما يمثلانه من أهمية بالغة في تنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق تكامل اقتصادي، اذ يوفر فرصاً استثمارية واسعة تمتد تعزز قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة، والسياحة والخدمات). في غضون ذلك، انطلقت مؤخراً، أول رحلة للخطوط الجوية العُمانية المباشرة من بغداد إلى كوبنهاغن، بحسب سلطة الطيران المدني. التي اكدت (انطلاق أول رحلة للخطوط الجوية العُمانية من مطار بغداد الدولي إلى مدينة كوبنهاغن، ضمن حقوق الحرية الخامسة المنصوص عليها في اتفاقية شيكاغو للطيران المدني)، وبين رئيس السلطة، بنكين ريكاني، ان (هذه الخطوة تُعد الأولى من نوعها للطيران المدني العراقي، وتهدف إلى تسهيل حركة سفر المواطنين لاسيما المسافرين عبر رحلات الترانزيت، وتقلل الوقت والجهد والتكاليف)، مشيراً إلى أن (التوجه لتوسيع شبكة الرحلات الجوية المباشرة نحو وجهات أوروبية ودولية متعددة). وتسلم ريكاني، شهادة اعتماد رسمية من منظمة الطيران المدني الدولي ايكاو، بمناسبة حصول معهد الطيران المدني التابع للسلطة على العضوية العالمية للتدريب. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (هذا الإنجاز يعد تطوراً في تاريخ الطيران المدني العراقي، اذ اصبح اول مركز وطني معتمد دولياً ومتخصص في تدريب وتأهيل الفرق وفق متطلبات ومعايير المنظمة الدولية). وشدد ريكاني، على ضرورة المضي قدماً في تنفيذ خطة العمل الهادفة لتحسين أداء مزودي الخدمات في قطاع الطيران، بما ينسجم مع أهداف تطويرالبنى التحتية، وتعزيز معايير السلامة الجوية. وبحسب بيان امس فان (رئيس السلطة وجه الجهات ذات العلاقة، بتعزيز أداء مزودي الخدمات في قطاع الطيران، ضمن توجهات الالتزام بمعايير السلامة الدولية).

رزاق محيبس السعداوي

نفي تحديد قيمة تقاعد رئيس الجمهورية

بغداد - الزمان

فندت رئاسة الجمهورية، ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن تحديد قيمة الراتب التقاعدي لرئيس الجمهورية بمبلغ 90 مليون دينار شهرياً، مؤكدة إن ما نُشر ليس سوى محاولة وصفتها بالرخيصة لإثارة الرأي العام وتضليل المواطنين. وقالت الرئاسة في بيان أمس إنها (تنفي بشكل قاطع منشوراً تم تداوله في بعض مواقع التواصل تضمّن معلومات مفبركة نُسبت زوراً إلى الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، يزعم فيه توجيه شكر إلى وزارة المالية على تحديد راتبه التقاعدي بمبلغ 90 مليون دينار شهرياً)، وأضافت إن (هذا الخبر عارٍ تماماً عن الصحة، ولا يمتّ إلى الواقع بصلة، ولم يصدر عن رشيد أو عن أي جهة رسمية تابعة للرئاسة، ولم يجرِ أي لقاء أو تواصل مع المالية)، مؤكداً إن (ما حدث يأتي في إطار حملات تضليل وتشويه متعمدة تقف وراءها جهات وصفها بالجبانة والفاسدة تهدف إلى الإساءة للرئيس ومؤسسات الدولة وإثارة الرأي العام عبر بث معلومات كاذبة لا أساس لها)، محذراً من (تداول أو ترويج الأخبار الكاذبة والمضللة، وندعو وسائل الإعلام والمواطنين إلى تحري الدقة، والاعتماد على البيانات من مصادرها الرسمية فقط، مع الاحتفاظ بالحق القانوني الكامل في ملاحقة الجهات التي تقف وراء فبركة ونشر مثل هذه الأكاذيب).

بزشكيان يقر بالمطالب المشروعة ويدعو إلى تحسين معيشة الإيرانيين

طهران تحذّر واشنطن من أي تدخل أمريكي

طهران - رزاق نامقي
واشنطن - مرسي أبو طوق

رد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني، على تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالتدخل بالشأن الإيراني على وقع التظاهرات الحالية، مؤكداً إن أي تدخل أمريكي سيقوّض مصالح واشنطن ويثير الفوضى في المنطقة. وقال لاريجاني أمس إن (الشعب الأمريكي يجب إن يعلم إن ترامب هو من بدأ المغامرة وليحذروا على جنودهم).

خط أحمر

مضيفاً إن (المجلس يميّز بين مواقف التجار المحتجين وبين المخربين، وإن تصريحات الإسرائيليين وترامب تكشف نواياهم). من جانبه، حذّر مستشار المرشد الإيراني علي شمخاني من إن أي تدخل أمريكي في الاحتجاجات هو خط أحمر وسيقابل برد. وكتب شمخاني على منصة إكس أمس إن (أمن إيران القومي خط أحمر، وليس موضوعاً لتغريدات وصفها بالمتهورة)، مضيفاً إن (الشعب الإيراني يعرف جيداً تجربة الإنقاذ الأمريكية، وأي يد تدخلية تمس أمن إيران بأعذار واهية ستلقى رد فعل يبعث على الندم وستقطع). وكان ترامب قد اكد أمس (إذا أطلقت إيران النار على المتظاهرين السلميين وقتلتهم، فإن الولايات المتحدة ستتدخل لإنقاذهم)، وأضاف في منشور على منصة تروث سوشيال (نحن على أهبة الاستعداد وجاهزون للانطلاق). في وقت، أفادت وكالة فارس في وقت سابق، بمقتل 3 أشخاص في هجوم على مقر للشرطة بمحافظة لرستان غربي البلاد، فيما قتل شخصان آخران خلال احتجاجات تخللتها أعمال شغب جنوب غربي إيران. وذكرت الوكالة أمس إن (متظاهرين في مدينة لردغان رشقوا المباني الإدارية بالحجارة، ومن بينها مبنى المحافظة والمسجد ومؤسسة الشهداء والبلدية وعدد من المصارف، قبل أن يتجهوا نحو مبنى المحافظة، حيث استخدمت الشرطة الغاز المدمع، مما أسفر عن إصابات).

تجمع احتجاجي

وفي أزنا من محافظة لرستان، أفادت تقارير بإن (مجموعة من مثيري الشغب استغلوا تجمعاً احتجاجياً لمهاجمة مركز شرطة، مما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 17 آخرين بجروح). كما أكدت وكالة تسنيم، إن السلطات الإيرانية أوقفت الخميس الماضي، 30 شخصاً في ملارد غربي العاصمة طهران بتهمة الإخلال بالنظام العام، فيما حاولت مجموعة من مثيري الشغب إحراق مسجد في همدان، لكن تم إحباط العمل. ، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، في أول رد رسمي على الاحتجاجات، إنه لا ينبغي تحميل استياء المواطنين لجهات خارجية مثل الولايات المتحدة. وأوضح بزشكيان أمس إن (الخلل يعود إلى سوء الإدارة الداخلية)، وأقر بزشكيان بـ(المطالب المشروعة للمتظاهرين)، حاثاً الحكومة على (اتخاذ إجراءات لتحسين الوضع الاقتصادي)، وتابع إنه (من منظور إسلامي، إذا لم نحل مسألة معيشة المواطنين فسننتهي إلى الجحيم). وتعمل الحكومة الإرانية، على ضبط إيقاع الاحتجاجات والسيطرة عليها عبر سياسة الاحتواء، باتخاذ سلسلة من الإجراءات منها قبول استقالة محافظ البنك المركزي والتدخل لضبط سعر صرف العملة المحلية. لكن هذه الوعود بحسب مراقبين، قد تصطدم بالواقع العملي الذي تعيشه إيران، سواء على مستوى الضغوط الخارجية أو العقوبات الأمريكية المفروضة على البلاد. وتشهد إيران منذ خمسة أيام، موجة احتجاجات متواصلة في عدد من المدن، بدأت من البازار وامتدت إلى الجامعات، على خلفية الأزمة الاقتصادية وتدهور العملة، وتعتبر الاحتجاجات الحالية أقل اتساعاً مقارنة بالاحتجاجات الواسعة التي اندلعت أواخر عام 2022 بعد وفاة الشابة مهسا أميني أثناء احتجازها. كما شهدت إيران احتجاجات واسعة في عام 2019 عقب إعلان زيادة أسعار البنزين، وامتدت المظاهرات إلى نحو مئة مدينة من بينها طهران وأسفرت عن عشرات القتلى.

عنف : وتحوّلت الاحتجاجات التي تشهدها إيران إلى أعمال عنف في عدة أقاليم

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

Issue 8379 Sunday 4/1/2026
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8379 الأحد 15 من رجب 1447 هـ 4 من كانون الثاني (يناير) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب (ع)

العتبة العباسية تنشر أكاليل الزهور ومظاهر الفرح

كربلاء-محمد فاضل ظاهر

باشرت ملاكات شعبة الحرم في العتبة العباسية نشر اكاليل من الزهور وتزيين ضريح مرقد أبي الفضل العباس (ع) احتفاء بذكرى ولادة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) والتي ستصادف في الثالث عشر من رجب .

واوضح المنسق الاعلامي في العتبة العباسية احمد صاحب ل (الزمان) ان (هذا العمل يأتي ضمن تقليد سنوي دأبت عليه العتبة في المناسبات المباركة حيث تزين اروقة الحرم الطاهر بالازهار تعبيرا عن الفرح والسرور بذكرى الولادات العطرة لاهل البيت (عليهم السلام) .

مرقد طاهر

واضاف ان (ذلك يجسد جانبا للجهود التي تبذلها ملاكات العتبة لاحياء هذه المناسبات ونشر اجواء الفرح والبهجة في رحاب المرقد الطاهر ومشاركة الزائرين أفراح اهل البيت (عليهم السلام).

واشار ان (العتبة تستذكر جانبا من السيرة العطرة للامام علي (ع) لمناسبة ولادته حيث ستتناول من خلال خطب وكلمات محطات مضيئة عن سيرة الامام ومكانته السامية في الدين الاسلامي ودوره في ترسيخ القيم الاسلامية وتعاليم الاسلام كما ستسلط الضوء على مكانته الدينية والفكرية لسيرته).

مؤكدا ان (أحياء هذه المناسبات يمثل محطات أيمانية ومعنوية تسهم في ترسيخ الارتباط باهل بيت النبوة (عليهم السلام). واستلهام قيمهم في الصبر والعلم والولاء).

ديالى تضع حجر الأساس لمشروع نفطي يُعد الأول من نوعه

إنخفاض إنتاج الحمضيات بسبب الجفاف

ديالى - سلام الشمري

أعلنت اللجنة الزراعية في مجلس محافظة ديالى ، أن معدل إنتاج الحمضيات انخفض بنسبة تصل إلى 15بالمئة مقارنة بالأعوام الماضية لعدة أسباب.

وقال رئيس اللجنة الزراعية في مجلس ديالى رعد مغامس لـ(الزمان) ،أمس إن (إنتاج بساتين الحمضيات في ديالى للموسم الحالي انخفض بنسبة تصل إلى 15بالمئة قياساً بالسنوات الماضية، نتيجة ارتدادات الجفاف، إضافة إلى عدم وجود دعم حقيقي للبساتين، لا سيما توفير المبيدات والأسمدة، فضلاً عن ارتفاع تكاليف رعاية هذه البساتين، ما دفع بعض المزارعين للتخلي عن الاهتمام بها).

تصدير فائض

وأضاف مغامس أن (ديالى خسرت بعد 2003 مساحات شاسعة من بساتين الحمضيات، ما أدى إلى انخفاض لافت في الإنتاج، لا سيما البرتقال الذي كان يغطي لعقود الجزء الأكبر من احتياجات الأسواق، خاصة العاصمة بغداد).

وأشار إلى (ضرورة فتح المجال لتصدير الفائض إلى الأسواق الخارجية من أجل زيادة إيرادات المزارعين وتغطية التكاليف، مؤكداً أن أسعار البرتقال حالياً زهيدة جداً ولا توازي حجم النفقات، ما يثقل كاهل المزارعين).

على صعيد اخرأعلنت محافظة ديالى ، عن وضع حجر الأساس لمشروع استراتيجي يُعد الأول من نوعه في المحافظة منذ أكثر من 80 عاماً، مؤكداً أن المشروع سيضع ديالى ضمن قائمة المحافظات المنتجة للنفط والغاز في العراق. وقال رئيس مجلس ديالى عمر الكروي لـ (الزمان) ، إن (مشروع إعادة إنتاج النفط والغاز في حقل نفط خانة، أحد أقدم الحقول النفطية في العراق ضمن قاطع قضاء خانقين شمال شرق ديالى، تم وضع حجر الأساس له)، مبيناً أن (المشروع ستنفذه إحدى الشركات الصينية بالتنسيق مع شركة نفط الوسط التابعة لوزارة النفط الاتحادية).

وأضاف الكروي ، أن (هذا المشروع يُعد الأول من نوعه منذ أكثر من ثمانية عقود في هذه الرقعة الجغرافية المهمة، التي تضم احتياطيات كبيرة من النفط والغاز، وسط مؤشرات تؤكد إمكانية تحولها إلى نقطة محورية لاستثمار هذه الثروات، ودفع ديالى إلى مصاف المحافظات النفطية والغازية في آن واحد).

وأشار الكروي إلى أن (من أبرز مميزات المشروع إمكانية استثماره في عدة أبعاد مستقبلية، أبرزها إنشاء مصفى نفطي ومجمع بتروكيمياوي، إضافة إلى توجيه الغاز المنتج لتشغيل محطة غازية قد تُنشأ قريباً في القاطع نفسه)، مؤكداً أن (ذلك يعني أننا أمام مجمعاً صناعياً متكاملاً يمكن أن يوفر آلاف فرص العمل لأبناء المحافظة).

وبين الكروي، إن (هذه الخطوة تُعد الأساس لمشروع إستراتيجي كبير لاستغلال ثروات النفط والغاز في ديالى، لاسيما أن المحافظة تضم ما بين 9 إلى 11 حقلاً نفطياً، أغلبها غير مستثمر حتى الآن). ويُعد حقل خانة النفطي من أقدم الحقول المكتشفة في العراق، ويقع بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية ضمن قاطع خانقين، وقد شهد على مدى عقود فترات متقطعة من الإنتاج بسبب الحروب والاضطرابات الأمنية وضعف الاستثمار، قبل أن يتوقف بشكل شبه كامل خلال السنوات الماضية.

هجرة داخلية

وأن إعادة إحياء حقل خانة وربطه بمشاريع تكرير وصناعات تحويلية يمكن أن يسهم في تغيير الخريطة الاقتصادية للمحافظة، عبر تنويع مصادر الدخل، وتقليل الهجرة الداخلية إلى المحافظات الأخرى، فضلاً عن تعزيز إيرادات الدولة من خلال إضافة مورد نفطي وغازي جديد إلى محافظات الإنتاج المعروفة في الجنوب والشمال.وتؤكد تقديرات غير رسمية امتلاك ديالى مجموعة حقول نفطية وغازية، بينها حقول خانة وجديد وخشام بابا، إلا أن معظم هذه الحقول لم تدخل حيز الاستثمار الفعلي، ما جعل المحافظة تعتمد بشكل رئيسي على الزراعة والخدمات والوظيفة الحكومية، مع بقاء ثرواتها الطبيعية خارج دائرة الاستغلال الاقتصادي المنظم. وفي سياق أخر قال النائب عن محافظة ديالى مضر الكروي لـ (الزمان) ،إن (مصفى الوند يُعد من أقدم المصافي على مستوى العراق، إذ أُنشئ في العقد الثالث من القرن الماضي، قبل أن يتم إيقافه وتفكيكه قبل نحو 40 عاماً قرب قضاء خانقين وبمحاذاة حقول نفط خانة).

وأضاف أن (الطلبات المتكررة التي تقدمنا بها لأهمية إعادة إحياء المصفى أثمرت عن تشكيل لجنة عليا لبدء دراسة إمكانية إعادة تشغيله، ليكون نقطة مهمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات النفطية، لا سيما لمحافظة ديالى والمناطق المجاورة).وأشار إلى أن (انطلاق المرحلة الأولى من مشروع تطوير وتأهيل الخطوط الإنتاجية لحقول نفط خانة من قبل إحدى الشركات الصينية يعزز فرص نجاح المشروع)، مبيناً أن (وجود هذه الحقول سيوفر الكميات اللازمة لعمل المصفى بكفاءة).

ولفت الكروي إلى أن (لجنة مركزية تدرس حالياً تحديد الموقع الملائم للمصفى)، معرباً عن اعتقاده بأن (النصف الأول من العام الجاري قد يشهد منح الضوء الأخضر لبدء إنشاء المصفى، لما سيحققه من إيجابيات اقتصادية وخدمية كبيرة للمنطقة) .

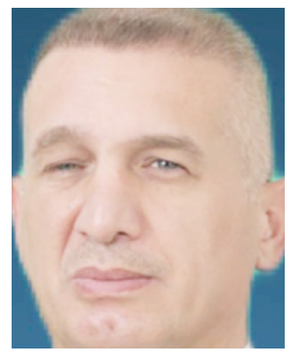

عمر الكروي

رعد مغامس

مضر الكروي

لقاء: الاطفاء بعد اللقاء بوالدتهم

مبادرة إنسانية تجمع أم بأبنائها في مستشفى الأمراض النفسية

بغداد - ابتهال العرب

انطلقت مع بداية العام الجديد، مبادرة خيرية متميزة، في خطوة إنسانية مؤثرة لاقت إشادة واسعة، إذ جسّدت أسمى معاني الرحمة والتكافل الاجتماعي، واكدت ان العطاء الصادق قادر على مداواة جراح امتدت لسنوات. وجاءت المبادرة لتبعث رسالة أمل مع أول أيام العام، مفادها ان (الإنسانية لا تزال حاضرة وقادرة على إحداث الفرق). وبحسب ما ورد في فيديو نشرته إحدى الناشطات المدنيات، اطلعت عليه (الزمان) امس فان (المبادرة عالجت حالة إنسانية مؤلمة لأم أرملة، كانت قد أُدخلت قسراً إلى أحد مستشفيات الأمراض النفسية.

معاناة إنسانية

فيما جرى فصل أطفالها عنها وإيداعهم في إحدى دور الأيتام، ليُحرموا من والدتهم وتحرم هي من رؤيتهم لمدة قاربت خمس سنوات، في مشهد يلخص معاناة إنسانية قاسية).

وأضافت الناشطة انه (ومع صباح اليوم الأول من العام الجديد، وبمناسبة انطلاق اعياد رأس السنة الميلادية، وبعد استحصال الموافقات الرسمية اللازمة، تم اتخاذ قرار إنساني بنقل الأطفال إلى والدتهم داخل المستشفى، إذ جمعت العائلة اللحظات الغامرة بالمشاعر، واحتضنت الأم أبناءها بعناء طويل طويل ودموع صادقة، امتزج فيها الفرح بالألم، في مشهد أعاد لمّ شمل أسرة فرّقتها الظروف، وترك أثراً بالغاً في نفوس الحاضرين).

وأوضح الفيديو انه (لم تقتصر المبادرة على هذا اللقاء المؤثر، بل شملت تهنئة نزيلات المستشفى بمناسبة حلول العام الجديد، حيث تم توزيع حلوى رأس السنة، في لفتة إنسانية بسيطة في ظاهرها، عميقة في معناها، هدفت إلى إدخال البهجة إلى قلوبهن والتأكيد على أنهن لسن منسيات).

واكد متابعين ان (الاهتمام باطلاق هكذا مبادات يعكس وعياً إنسانياً ومسؤولية مجتمعية عالية، إذ اختيرت بداية العام الجديد لتكون محطة لإعادة الأمل، ولمّ الشمل، وترسيخ قيم التعاطف والرحمة، عادّين هذه الخطوة نموذجاً ملهماً لمبادرات إنسانية قادرة على إحداث تغيير حقيقي، عندما تُترجم النوايا الصادقة إلى أفعال ملموسة تمس حياة الناس مباشرة).

إضاءة على مهنية صباح ياسين لا دراسة نقدية

بين الحبر والدبلوماسية والهوية القومية

ياس خضير البياتي

أربيل

في زمن تتكالب فيه الأزمات على الوعي العربي، وتضيق فسحات الأمل في مشروع نهضوي جامع، تطلّ سيرة الدكتور صباح ياسين كنافذة ثقافية، لا بوصفها سيرة فرد اعتلى المناصب، بل بوصفها مسار عقل ظلّ وفيًا لأسئلته الكبرى، متجذرًا في بغداد، ممتدًا إلى فضاءات الفكر والإعلام والدبلوماسية.

وُلد د. صباح ياسين في بغداد عام 1946 في حي الكرخ، المدينة التي تتنفس تاريخًا وتكتب حاضرًا بأحبار لا تجف. هناك، بين أزقة الرافديّن ورائحة الكتب في الأسواق القديمة، تفتّحت عيناه على عالم يضجّ بالكلمات والجرائد.

لم تكن الصحافة بالنسبة له مهنة عابرة، بل قدرًا ورسالة. في مقاهي بغداد المثقلة بالجدل السياسي والثقافي، تشكّلت ملامح فتىً يرى في الكلمة فعلاً لتغيير الواقع، لا مجرد حبر على الورق.

شدّ رحاله إلى القاهرة، حيث نال الدكتوراه في الإعلام من جامعتها العريقة. عاد إلى وطنه مسلّحًا بأدوات المنهج العلمي، منخرطًا في معترك الصحافة والإذاعة والتلفزيون والعمل النقابي.

خطاب عربي

لم يكن اشتغاله مهنياً فحسب؛ كان مشروعًا متكاملاً لا يُفرِّق بين قاعة المحاضرة وغرفة التحرير ومنبر الندوة، فالهمّ واحد: كيف يُصاغ خطاب عربي واع بقضاياه القومية، مدرك لموازين القوى، وقادر على أن يُفاوض العالم بلغة الحجة لا بعُلوّ الصوت.في مسيرته الصحفية، تولى مناصب رئيس تحرير لصحف عراقية، ومدير عام للإذاعة والتلفزيون، ونقيب للصحفيين. لكنه ظل يرى أن الصحافة ليست مجرد مهنة، بل ذاكرة وطنية، وضمير حيّ للأمة. كان ناقدًا شجاعًا، يرى أن الصحافة إذا فقدت استقلالها فقدت روحها.

في مؤلفاته المتعددة، من الفكر والقضايا القومية في الصحافة العربية إلى الإعلام والمعارك القومية، ومن الديمقراطية وسياق المبادئ إلى الإعلام والسياسة – العلاقة الملتبسة، تتبدّى ملامح مشروع فكري متماسك، يرى الإعلام حقل صراع تتنازع فيه الرؤى، وتُختبر فيه صدقية الشعارات. الإعلام عنده ليس حيادًا باردًا، بل موقف وهوية وصرخة ضد التزييف، ووسيلة لإحياء الوعي الجمعي في مواجهة هيمنة القوة وانهيار الحرية.

لم يبقَ الزميل صباح حبيس المكاتب المغلقة، بل ترجَم أفكاره إلى فعل؛ فأستاذ الدراسات العليا في جامعات بغداد وبيروت واليرموك، وسفير للعراق في الأردن، جمع بين صرامة الباحث وحنكة الدبلوماسي، محوّلًا السفارة إلى فضاء يلتقي فيه الحوار الثقافي بالإعلامي، وبين الإعلام والدبلوماسية، نسج فسيفساء نادرة: أكاديمي وباحث، ثم مفكر ينقّب في طبقات الوعي العربي وأسئلته المؤجلة.

حين أوكلت هيئة أمناء مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت إليه مهمة المدير العام، بدا القرار وكأنه استعادة لوشيجة قديمة بين الرجل والمؤسسة. هناك، وسّع جسور التعاون مع مراكز عربية ودولية، وجعل من المركز فضاءً يتنفس تلاقح الأفكار، مؤمنًا أن الوحدة تبدأ من العقل قبل أن تُترجم في السياسة، وليست بيانات مشتركة، بل مشروع نقد شجاع للتجربة العربية المعاصرة، وإحياء لذاكرة الأمة بما يليق بتاريخها وتضحياتها.

تجربة اولى

ورغم المناصب التي تقلّدها، ظلّ هو نفسه؛ متواضعًا، عروبيَّ الهوى، يقدّم الفكرة على المجد الشخصي، ويجعل من المهنة رسالةً لا وظيفةً عابرة.

عرفه زملاؤه، وكنتُ واحدًا منهم، في مجلة صوت الطلبة محررًا للتحقيقات، ثم رئيسًا لقسم التحقيقات، حيث كانت التجربة الأولى والاختبار الحقيقي لصلابة الموقف ونزاهة القلم. هناك، كان يكتب وكأنه يضع روحه على الورق، لا يساوم على الحقيقة، ولا يهادن في المبدأ.

وامتدت صداقتي معه في دروب الغربة، من عمّان إلى إسطنبول، ثم إلى أربيل، حيث كنا نتجوّل معًا في قلعة أربيل القديمة، نستحضر روح بغداد وأسواقها في سبعينات القرن الماضي؛ نستنشق عبق الكتب القديمة، ونستعيد أصوات الباعة وصدى الحوارات التي كانت تصنع ذاكرة المدينة.

وظل الرجل هو؛ لا تغيّره الأمكنة ولا الألقاب، ثابتًا في جوهره، صادقًا في عروبته، وفيًا لفكر يرى في الصحافة ضمير الأمة، وفي الكلمة وعدًا لا ينكسر.

أبا مروان ليس مجرد اسم في سجل الإعلام، بل شاهد على زمن كامل، زمن كانت فيه الكلمة سلاحًا، والجريدة منبرًا، والصحفي ضميرًا حيًا.سيرته هي سيرة الصحافة العراقية نفسها: ولادة في بغداد، نضج في القاهرة، عطاء في بيروت وعمان، وذاكرة لا تنطفئ في وجدان الأمة.

هو المبدع الذي لم يكتفِ بأن يكتب عن الصحافة، بل جعل من حياته نصًا مفتوحًا، يقرأه كل من يؤمن أن الكلمة قادرة على أن تُحيي ذاكرة وطن، وتعيد للثقافة العراقية مكانتها بين الأمم.في حضوره، تتجسد الصحافة كرسالة لا كوظيفة، وكهوية لا كواجهة، وكصوت يظل حيًا مهما تغيّرت الأزمنة و تبدّلت الأمكنة.

صباح ياسين

ماذا تصنع وأنت بين القدح والمدح؟

–1–

اختلاف الناس في الرأي ظاهرة معروفة،
وهم يختلفون في أحكامهم على الناس:
فقد يراك فريقٌ منهم وأنت ترفل بأعظم الخصال،
وقد يصفك بأنّك العبد الصالح.
فيما يهاجمك آخرون ويرونك رجل سوء وهكذا تتلاطم الأمواج.. أمواج المدح والذم.

–2–

وهنا تأتي نصيحة الإمام الباقر محمد بن علي (ع) لجابر الجعفي حيث قال له:
(إعرض نفسك على كتاب الله،
فإن كنت سالكاً سبيله،
زاهداً في تزهيده،
راغباً في ترغيبه،
خائفاً من تخويفه،
فأثبت وأبشر،
فإنّه لا يضرك ما قيل فيك،
وإن كنت مبائناً للقرآن
فماذا الذي يغرك من نفسك)
نعم
ليس المدار على حديث الناس
وإنما المدار على ما تتسم به النفس من صلاح أو فساد،
وما تقوم به من طاعة أو معصية.
ولا عبرة بمدح المادحين زيفاً، ولا بقدح القادحين بالباطل.

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

ترامب ونوبل والسلام

وانا اشاهد تغطية وسائل الإعلام لآخر تطورات العدوان الصاروخي الأمريكي على فنزويلا واعتقال الرئيس مادورو بإنزال جوي لقوات دلتا (القوات الخاصة الأمريكية) على منزل الرئيس الفنزويلي.. استذكر قبل شهر واحد فقط ترشحه لجائزة نوبل للسلام !علما أن الهجوم على فنزويلا يعد سادس هجوم امريكي خلال رئاسة ترامب على دول ذات سيادة ابتداءً بالصومال واليمن ثم العراق وإيران وسوريا ونيجيريا واخيرا فنزويلا قبل قليل . ترامب بهذا الفعل يستحق جائزة من نوع خاص ربما تسمى بجائزة ترامب للعدوان .

□ عن مجموعة واتساب

مصطفى الناجي

بغداد

لماذا قدّمت الولايات المتحدة فنزويلا على إيران؟

لم يكن التوجّه الأميركي نحو فنزويلا بديلاً عن المواجهة مع إيران ولا تراجعًا عنها، بل جاء كمسار متوازٍ ضمن حسابات إدارة الصراع. فواشنطن تدرك أن أي تصعيد مع طهرانٍ قد يهدد مضيق هرمز، شريان الطاقة العالمي، ويؤدي إلى اضطراب واسع في أسواق النفط وارتفاع حاد في الأسعار. وفي ظل احتمالية اتساع رقعة الحرب في الشرق الأوسط، عملت الولايات المتحدة على فتح الخيار الفنزويلي كرافعة نفطية احتياطية، لتقليل أثر أي نقص في الإمدادات. ويُضاف إلى ذلك أن فنزويلاحليفًا استراتيجيًا لإيران وتشكّل امتدادًا مباشرًا لمحورها الإقليمي، ما يجعل التعامل معها أقل تعقيدًا وأخفض كلفة.

بهذا المعنى، تتحرك واشنطن على مسارين متوازيين: إدارة التصعيد مع إيران من جهة، وتأمين بدائل الطاقة من جهة أخرى، في محاولة لمنع تحوّل أي مواجهة محتملة إلى أزمة طاقة عالمية شاملة.

□ عن مجموعة واتساب

نوفل الحمداني

بغداد

الطائر الأخضر الذبيح

وأخيرا نفذت فكرة تسيير رحلات جوية من بغداد الى كوبنهاغن لأحدى الشركات العربية والشرق اوسطيه وبدون الرجوع الحتمشي للناقل الوطني صاحب التأريخ العريق سابق معظم شركات الطيران العربية مما حفز شركات اخرى لتقتسم هذه الغنيمة من لحم هذا الطائر المظلوم وتتهيأ لتنطلق مباشرة من بغداد الى مدن في الولايات المتحدة وكندا واستراليا وغيرها كي تستمتع بقضم ما تحصل عليه من الكعكة وللتذكير نود أن نسرد بعض من تأريخ خط بغداد كوبنهاغن حيث كانت الرحلة تنطلق من بغداد الى كوبنهاغن عن طريق أثينا ولعدة سنوات بحق مؤقت من السلطات اليونانية للقطاع أثينا كوبنهاغن وبعد أن حجب هذا الحق وذلك لقيام الشركة الوطنية أليونانية آنذاك (اولمبك) بتسيير رحلاتها الى كوبنهاغن مما حدا الناقل العراقي بالتفكير بتغيير محطة أثينا الى لارنكا القبرصية ولم توافق سلطات الطيران القبرصية الا بعد توقيع اتفاقية تجارية مع الخطوط الجوية القبرصية تحصل بموجبه على عمولات محددة للمسافرين والشحن لقاء هذا الحق،

اصبحت الخطوط الجوية العراقية هي الناقل الوحيد الذي يمارس رحلات مجدولة بين لارنكا وكوبنهاغن مع وجود رحلات مستأجرة كثيره (جارترات) على هذا الخط الحيوي وبعد هذا ألتحول أصبحت هذه الرحلة واحدة من أنجح رحلات العراقية وكانت تمتلئ بالسياح الإسكندنافيين بين هاتين النقطتين الحيويتين .

ومثال آخر في حق النقل بين بانكوك وطوكيو وبسبب الغاء الناقل الوطني التايلندي رحلاته الى بغداد حيث كانت الاتفاقية تنص على تبادل حقوق النقل بين بانكوك طوكيو للعراقية ببغداد كوبنهاغن أو احدى المدن الأوربية للناقل الوطني التايلندي وبسبب هذا الأشكال دخلت العراقية في محاولات ومفاوضات مضنية مع التايلندية استمرت أكثر من خمس سنوات انتهت بتوقيع اتفاقيه تجاريه مع شركه تاي إنترناشونال (الناقل الوطني التايلندي) كملحق جديد للاتفاقية الثنائية لكي توصي لسلطات الطيران هناك بمواقتها بعد التوقيع لتحصل على عمولات مجزية لقاء هذا الحق، والغرض من هذا السرد هو أنه لا يمكن التمتع بالحريات الخامسة الا بموافقة الناقل الوطني الذي لا يمكن لسلطات.

الطيران المدني بأي حال من الأحوال أن تتصرف بدونها، وهناك أمثلة كثيرة جدا حول هذا ألموضوع،نؤكد بأن اتفاقية شيكاغو لم تمنح حقوق نقل (الحرية الخامسة) مجانا وبدون مقابل بل لابأس من منح مثل هذه التسهيلات لشركات أجنبية لتسهيل سفر العراقيين والأجانب برحلات مباشرة بدون توقف مؤقت (ترانزيت) ولكن لا يمكن أن تمنح هذه بدون موافقة الناقل الوطني على الأطلاق وبدون نقاسم الأرباح اما بعمولة تحدد بموجب اتفاقيات تجاريه أو تخصيص مقاعد محددة من كل رحله يقوم بها الناقل الأجنبي المستفيد لصالح الناقل الوطني ((code share أو غيرها من الاتفاقيات التجارية وبما أن العراقية قد خرجت من حضن ألاياتا فأن الحل الأمثل هو الشراكة الرمزية (code share)على أن تكون لفترة مؤقتة ولحين عودة العراقية لوضعها الطبيعي بأسرع وقت لكي تكون واحدة من أفضل شركات الطيران في المنطقة حتى وأن تطلب الأمر الاستعانة بخبرات عراقية أو عربية وأجنبية .أن أبعاد العراقية من هذه الموافقات هو كطير يذبح ويسلخ امام ابويه.

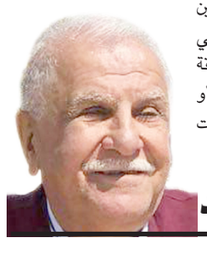

قصي يحيى عبد المجيد

بغداد

غزة الحزينة ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة

مصطفى يوسف اللداوي

بيروت

العالم كله يحتفل بزهو وفرح، وسعادة وبشر، وسهر ورقصٍ وجنّون، وغناءٍ وطربٍ وفنون، وشربٍ وسُكرٍ ومجون، وألعابٍ وألاعيب وشطون، وهرجٍ ومرجٍ وفتونٍ، برأس السنة الميلادية الجديدة، وكأنها ليلة تختلف عن سواها، ولا مثيل لها فيما سبقها، ولا تشبه أبداً ما فاتها، وكأن الجديد الذي ستحمله معها سيكون أفضل من سابقتها، وأجمل مما فاتها، وأنها سترفع من سقط، وستقيل عثرة من تعثر، وستعوض من خسر، وستأخذ بيد من كبا، وستنقذ من هوى، وستحقق الأماني وستجعل الأحلام حقائق، وستستعيد الأمن وتبني السلام، وتنهي القتل والظلم والطغيان، وتنشر المحبة وتخلق الوئام، فاستعد لها العالم كله وتهيأ لاستقبالها، وأنفق لإحيائها أموالاً طائلة، ورصد للاحتفاء بها والاحتفال بمناسبتها ميزانيات كبيرة، وسخر لها من قوته ومدخراته قدراتٍ كبيرة.

اجواء صاخبة

وقد أخذت عواصم العالم المختلفة التي تتسابق في احتفالاتها، وتتنافس في ابتهاجاتها، وتبالغ في إظهار فرحتها، تترقب لحظة منتصف الليل في بلادها، لتعلن طي آخر ساعات العام 2025 وبدء العام الجديد 2026، في أجواء صاخبة، وألعاب نارية لافتة، وأضواء ساطعة، وألوان زاهية، وألعاب فنية، ورسومات رمزية، وكأنهم يدخلون إلى عام الأحلام، وسنة الأماني والرغبات، رغم أن الكثير من البلدان تشهد في هذه الليلة أسوأ الجرائم وأفظع الفتن، وتجري فيها أحداث دامية، وتقع فيها حوادث صادمة، يقتل فيها البعض عبثاً ولهواً، وحقداً وكرهاً، ويصاب كثيرون قصداً أو قدراً. وفي الجانب الآخر، قريباً من العواصم العربية المبتهجة، التي تبالغ في فرحتها وتنافس عليها أهلها، وغير بعيدٍ من الدول الغربية صاحبة المناسبة، التي لا نعيب عليها احتفالاتها، ولا تستفزنا ابتهاجاتها، ولا تعنينا كثيراً اهتماماتها، ترتسم مأساةٌ إنسانية بأسوأ صورها، وأقسى مظاهرها، وتنهض جريمة العصر التي لم يشهد التاريخ من قبل مثلها، وتبرز كارثة يندى لها جبين البشرية، ويخجل منها دعاة الحضارة والمدنية، وتفضح نظمها وأنظمتها، ولوائحها وإعلاناتها، حيث يوجد شعبٌ مضى على معاناته أكثر من سنتين، وعاش المحنة في أسوأ أشكالها أكثر من عامين، ومن قبل ذاق مرارة الحصار وذل الجوع والحرمان، وفقد على الأرض عشرات الآلاف من أبنائه، ما جعله لا يعرف طعم الاحتفال، ولا يملك أسباب الابتهاج، ويعاني من كل أشكال الحرمان، ويشكو من مظاهر الظلم والبغي والاضطهاد والعدوان.

إنها غزة المظلومة المضطهدة، الجريحة المكلومة الحزينة، البائسة المنكوبة المصابة، المنسية المتروكة المنهوكة، التي شرد أهلها وتشتت سكانها، وقتل وأصيب عشرات الآلاف من أبنائها، ودمرت مبانيها، وسويت بالأرض مساكنها، وضاعت معالمها وأسقطت مآذنها، ولم تعد أرضها تصلح للحياة، أو تتناسب مع شروط العيش الإنساني البسيط، حيث حشر العدو سكانها في ثلث مساحته، وتركهم فيها بلا بيوت تؤويهم، ولا سقوف تحفظهم، أو جدران تحميهم، أو تقيهم برد الشتاء وتصد عنهم الرياح الهوج والعواصف والأنواء، أو ترد عنهم الأمطار وتمنع الطوفان والسيول وغرق الخيام وتلف كل ما فيها.

قسوة الطبيعة

لا يكتف العدو بعوارض الطقس الباردة وقسوة الطبيعة في فصل الشتاء، في ظل العوز والحاجة والحرمان، بل يحاربهم في مخيماتهم البسيطة، ويغير عليها بطائراته الحربية، ويقصفها بالصواريخ والمدفعية، فيحرق خيامهم، ويقوض ما بقي من جدرانهم، ويستمر في تهديدهم كلما شعروا بالهدوء، ويعتدى عليهم كلما ظنوا أن وقف إطلاق النار مضمون، وأن الضامنين له واثقون من صموده، ومصرون على استمراره، إلا أنه يغدر بهم كعادته، ويستهدف تجمعاتهم البسيطة وخيامهم البالية وسكانها المحرومين من أبسط احتياجات البشر للعيش، وينتهك وقف إطلاق النار ويغتال قادة وعامة، ونساءً وأطفالاً وشيوخاً، لا ذنب لهم سوى أنهم فلسطينيون ثبتوا على أرضهم، وتمسكوا بتراب قطاعهم، وأصروا على البقاء رغم كل أسباب الدمار والإبادة والتصفية والتطهير.

نسي العالم كله في هذه الليلة المشهودة في غمرة الفرح ونشوة السكر، غزة التي تئن وتصرخ، وتلملم جراحها وتدفن شهداءها، وتتفقد ما بقي من مناطقها، وتبحث عن قبور أحبابها، وتنبش الأرض بحثاً عن أي شيء يصلح للحياة والإيواء، وأهمل محنتها وضرب عرض الحائط بمعاناتها، وتجاهل أهلها الذين يعانون ويشكون، ويحاصرون ويجوعون، ويحرمون ويعطشون، وانشغل في أفراحه واحتفالاته، وكأن غزة وأهلها لا يحق لهم الحياة، ولا يستأهلون العيش، أو كأنهم ليسوا بشراً ولا ينتمون إلى عالم الإنسان.

لك الله يا غزة يا درة البلاد وشامة الدنيا، وزهرة المدائن وعاصمة الصمود والمقاومة، يا أرض الشهداء وقطاع النبلاء، يا مدينة المساجد وحفاظ القرآن الكريم، يا غرة البلاد المحجلة وبقاعها المباركة، حفظك الله وأهلك، وأيدك بنصره وأكرمك برعايته، فإنك والله وأهلك تستحقين من الله عز وجل الرحمة والرأفة، والأمن والسلامة، والأمان والطمأنينة، والهدوء والسكينة، ولعلها تكون آخر أيام المعاناة، ونهاية الألم وبداية الفرج وساعة اليسر بعد سنوات العسر، ويكون العام الجديد عامك أنت يا غزة العزة والكرامة والمجد والسؤدد.

هدايا : فلسطينيون يرتدون زي بابا نويل في عدة مناطق غزة لتوزيع الهدايا

صناعة النسيج الباكستانية تعاني من إرتفاع التكاليف والإضطرابات

بغداد - رحيم الشمري

تواجه صناعة النسيج الباكستانية ، التي لطالما اعتُبرت عماد الاقتصاد الوطني ، ما يصفه العديد من قادة الصناعة بأنه أخطر أزمة في تاريخها ، فبعد أن كانت تُحتفى بها لقدراتها التصديرية وقدرتها على دفع عجلة النمو الصناعي ، باتت هذه الصناعة اليوم تعاني من تداخل صدمات هيكلية واقتصادية ولوجستية ، أدت إلى تآكل قدرتها التنافسية ، وإغلاق المصانع ، وزعزعة استقرار سبل العيش في جميع مراحل سلسلة القيمة .

انتاج القطن

فمن انهيار إنتاج القطن إلى ارتفاع تكاليف الطاقة ، ومن المنافسة الإقليمية إلى أخطاء السياسات، وصولًا إلى إضراب النقل على مستوى البلاد ، تقف الصناعة عند مفترق طرق حرج ، وقد دقّت جمعية مصدري المنسوجات الباكستانية (PTEA) ناقوس الخطر مرارًا وتكرارًا ، وللشهر الرابع على التوالي، انخفضت صادرات المنسوجات، مما زاد المخاوف بشأن استدامة القطاع على المدى الطويل .

وأشار الأمين العام لجمعية مصدري المنسوجات الباكستانية ، عزيز الله جوهير ، إلى أن باكستان لم تتمكن من تجاوز ، أو حتى الحفاظ على، هدف التصدير لعام 2021 البالغ 19.3 مليار دولار أمريكي ، بل تراجعت الصادرات إلى 18 مليار دولار، ثم إلى 17 مليار دولار ، وما زالت في انخفاض مستمر ، ففي الفترة ما بين يوليو ونوفمبر 2025 وحدها ، انخفضت الصادرات بنسبة 6.39 بالمئة، من 13.721 مليار دولار إلى 12.844 مليار دولار ، مما يشير إلى مسار هبوطي متواصل ، وعلى الرغم من قدرة قطاع النسيج الباكستاني على مضاعفة حجم صادراته وتلبية الطلب المتزايد في أسواق أمريكا الشمالية ، إلا أنه يفقد حصته السوقية لصالح المنافسين الإقليميين ، وقد أدى ارتفاع تكلفة ممارسة الأعمال، ولا سيما تعريفات الطاقة والضرائب وتكاليف التمويل ، إلى تآكل القدرة التنافسية لباكستان. ويحذر المصدرون من أن البلاد تتنازل تدريجياً عن حصتها السوقية لصالح بنغلاديش والهند والصين وفيتنام ، التي توفر جميعها تكاليف إنتاج أقل وبيئات سياسية أكثر استقراراً .

ويُقدّم ملخص التجارة الشهري الصادر عن جمعية مُصدّري القطن الباكستانية (PTEA) صورة قاتمة ، انخفاض الطلبات ، ونقص في استغلال الطاقة الإنتاجية ، وتسريح العمال ، وتراجع ثقة المستثمرين ، ومع تشغيل المصانع بأقل من طاقتها الإنتاجية ، تتضاءل آفاق الاستثمار على المدى الطويل ، ويتراجع نفوذ باكستان في أسواق التصدير الرئيسية ، ويستحوذ المنافسون الإقليميون ، غير المثقلين بتكاليف الإنتاج في باكستان ، بسرعة على الأسواق التي كانت تهيمن عليها سابقًا الشركات الباكستانية المصدّرة. ويكمن جوهر الأزمة في انهيار اقتصاد القطن الباكستاني ، فقد أدّت الممارسات الزراعية القديمة ، وضعف جودة البذور ، وعدم كفاية الاستثمار في البحث والتطوير إلى انخفاض حاد في إنتاج القطن وجودته. ويُفيد إحسان الحق ، رئيس منتدى مُحلجي القطن ، بإغلاق أكثر من 100 مصنع غزل و400 مصنع حلج ، وانخفض إنتاج القطن الوطني، الذي كان يبلغ حوالي 15 مليون بالة ، إلى 5.5 مليون بالة، مع وجود ما يقرب من 800 ألف بالة غير مباعة عالقة لدى مُحلجي القطن بسبب ضعف الطلب .

□ البقية على الموقع الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم ان وعد الله حق صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
فهد فرمان عبدي القره لوسي
والد كل من فرقان وذو الفقار
وزين العابدين ونور الله ومنتظر
وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع علي البياع في البياع
اعتباراً من ٢٠٢٦/١/٣ ولمدة يومين اليوم الاول من الساعة
٨ صباحاً - ١ ظهراً واليوم الثاني من الساعة ٢ - ٦ مساءً
تغمده العلي القدير برحمته الواسعة

أعلان للمرة الاولى

تحية طيبة...

تعلن الجامعة التكنولوجية عن اجراء مزايدة علنية للمرة الاولى لأيجار الموقع المدرج في ادناه وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ (المعدل) والشروط الخاصة بالمزايدة للموقع والتي تعتبر جزء لايتجزء من العقد وذلك في يوم (الاربعاء) المصادف ٢٠٢٦/٢/٤ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة ضرورة مراجعة شعبة العقود الحكومية في الجامعة من اليوم التالي لنشر الاعلان للاطلاع على شروط المزايدة مستصحبين معهم في موعد المزايدة مبلغ تامينات دخول المزايدة المذكور في الجدول ادناه مع المستمسكات الشخصية المذكورة في الشروط الخاصة بالمزايدة وكتاب براءة ذمة من الضريبة لعام ٢٠٢٦ وشهادة عدم محكومية للراغب بالأستئجار (النسخه الاصلية) وفي حالة حصول عطلة رسمية غير متوقعة بتاريخ المزايدة يكون يوم الدوام التالي للمزايدة هو موعد المزايدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية البالغة (٠,٠٢) اثنان بالمئة من بدل الايجار .

ت	اسم الموقع	اليوم والساعة	مبلغ تأمينات دخول المزايدة
١-	كافتريا كلية علوم الحاسوب	يوم (الاربعاء) المصادف (٢٠٢٦/٢/٤) في الساعة (١٠) (العاشرة صباحاً)	البالغة (٣,٨٦٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وثمنمائة وستون الف دينار فقط

الجامعة التكنولوجية

الضربات الأمريكية على كاراكاس بلطجة وإستهتار

فنزويلا دولة مستقلة وعضو في هيئة الأمم المتحدة وعضو مؤسس في منظمة أوبك ونظامها السياسي نظام ديمقراطي يجسد ديمقراطيته ما جرى فيها من انتخابات أفرزت عن خيار الشعب للرئيس الحالي مادورا ، إلا ان ذلك لا يروق للأمريكان إلا بوجود نظام موالي للسياسة والبلطجة الامريكية ، هذا الاستهتار لابد من رادع قوي يلوي ذراع الأمريكان ويحدد قوتهم وذلك بتعدد الأقطاب وعدم اقتصارها على قطب واحد ، إذ رغم وجود الصين وروسيا كقوتين عظميين إلا ان الأمريكان يستهترون بالآخر ويحاولون تسيير العالم وفق رؤيتهم الفاشية والنازية معا ، فهي تساند الأنظمة القمعية وتحارب الأنظمة الديمقراطية ، وهذا واضح بشكل جلي فهي ساندت وشاركت بشكل فعلي من خلال السلاح والخبرات في حملة الابادة لاهالي غزة أصحاب الأرض الشرعيين من خلال إسنادها لحكومة مجرم الحرب النتن ياهو ،وتمد أوكرانيا بالمال والسلاح وحكومة أوكرانيا تضطهد سكانها الناطقين بالروسية في الأقاليم الحدودية مع روسيا ،وكما هو معلوم ماذا فعلت في افغانستان والعراق وليبيا واليمن وفي سوريا ، أي نظام أمريكي هذا وهو نظام لم يستطع فرض الأمن في الداخل الأمريكي حيث تنتشر العصابات والمشردين في العاصمة واشنطن فقط عشرة آلاف مشرد ، الا يستحق الداخل الأمريكي رعاية وفرض الأمن والعدالة بدلا من البلطجة على الآخرين بفرض القوة العسكرية والتي تعد الدول المانحة لأمريكا لقواعد عسكرية تعتبر مساهمة مع امريكا في هذه الهجمات وإلا على ماذا تمنح قواعد عسكرية تمكنها . من مهاجمة الآخر بسهولة ، فالحل يكمن في ازالة القواعد الأمريكية من الدول المانحة لأمريكا إقامة هذه القواعد وعند ذاك كيف لأمريكا تهدد العالم في حالة وحدة العالم ضد هذا المارد المستهتر ومن مهاجمة الآخرين ، فهل من صحوة مشتركة لحكومات وشعوب العالم التي عانت وتعاني من هذا الاستهتار والبلطجة الأمريكية تحت قيادة رئيس له في الصباح رأي يخالفه أخر في المساء في يوم واحد ؟ ان وحدة العالم ضرورية ضد دعاة الحروب ومروجيها ومسانديها ، اذ يكفي ما جرى من حروب في القرن الماضي وما عانت منه الدول بعضها مازال يعاني من ويلات الحروب.

حاكم الربيعي

موسكو

عاصفة الكابوي

في مشهد خارج الأعراف والقوانين الدولية استقيظ العالم على نبأ كالصاعقة التي أنزلت على اسماعه من خلال قصف دولة فنزويلا والعاصمة كركاس من قبل قوات الدلتا التابعة لجيش الولايات المتحدة الأمريكية للقصر الرئاسي ووزارة الدفاع لفنزويلا والقبض على الرئيس مادور وزوجته والذهاب بهم إلى جهة مجهولة .

ان هذا العمل يعيد إلى الاذهان سيناريوهات احتلال العراق من قبل قوات التحالف الدولي عام 2003 وماتبعها من تغيير للنظام السياسي في العراق فمهما كانت طبيعة النظام السياسي في البلد فأن حق اسقاطه او تغييره لا يأتي من الخارج بل من قبل أبناؤه والقوى الوطنية.

ان الذي حدث ليس بجديد والقادم أخطر..

ان المتتبع للأحداث السياسية في العالم نجد أن مرحلة فنزويلا ليست النهاية بل هناك دولا اخرى مرشحة للتدخلات الأمريكية مثل جمهورية إيران الإسلامية هي المرشحة لهذا الأمر بعد التظاهرات المليونية التي تشهدها والتي ابتدأت كاحتجاجات على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتطور الأمر إلى احتجاجات سياسية كبيرة وانشقاقات كبيرة في القوات المسلحة الإيرانية وانضمامها الى المتظاهرين.

وادت تلك الاحتجاجات الى مقتل وجرح اكثر من عشرة أشخاص.

وجاء تحذير الرئيس ترامب لإيران بعدم التعرض وإطلاق النار للمتظاهرين وان أمريكا ستتدخل من أجل المتظاهرين (ويتمنى المطلعين بالشأن السياسي اخذ هذا التحذير بجدية كبيرة ومعالجة الموضوع بهدوء) وجاءت ردود أفعال شمخاني وعلي لاريجاني العنيفة ضد تصريحات ترامب بعدم الاكتراث له (مما سينذر بعواقب خطيرة للغاية ستجر منطقة الشرق الاوسط بكاملها إلى منعطف خطير للغاية) .

ولن يكون العراق بمعزل عن العاصفة الا بحدود الحكمة وعدم جر العراق إلى منزلق خطير نحن في غنى عنه حاليا.

والان على الجميع التفكير في إعادة تنظيم الحسابات السياسية من أجل تجاوز الشر القادم وخصوصا (العراق)، وابعاده عن الحدود.

نحن كشعب عراقي نتمنى السلامة للجميع وتفادي الشر.

حفظ الله العراق وشعبه العظيم..

علاء ال عواد العزاوي

بغداد

ولادة ضوء وعام جديد

حين تُطلّ السنوات الجديدة على العالم، لا تتغير عقارب الساعات وحدها، بل تُولد في أعماق الإنسان رغبة خفية في تجديد ذاته، وتصحيح مساراته، والاقتراب خطوة أخرى من المعنى الحقيقي للحياة. إنّ بداية عام 2026 ليست مجرد احتفال بالألوان والأضواء، بل هي فرصة لولادة ضوء جديد في داخل كل واحد منا. لقد مرّ عالمنا بتجارب مرة وقاسية، وذاق مرارات الحروب والكراهية، لكن التاريخ يعلّمنا دائمًا أن الإنسان قادر على النهوض من الرماد حين يستعين بثلاثة مفاتيح: العقل، والروح، والحكمة. فالعقل يضيء الطريق ويفكك العُقد، والروح تمنحنا الدفء الإنساني، والحكمة تجعلنا نختار ما ينفع البشرية لا ما يدمّرها. ولسنا بحاجة إلى مزيد من الشعارات، بل إلى أخلاق تعاش في الواقع: إلى صدق في القول، وإيمان بالإنسان، ومسؤولية تجاه هذا الكوكب الذي يجمعنا. وإن نشر قيم المحبة والسلام والتسامح لم يعد ترفًا فكريًا، بل صار ضرورة وجودية، لأن الحقد حين ينتشر يحرق الجميع بلا استثناء، بينما المحبة تبني مستقبلًا مشتركًا وتتجاوز الجدران التي أقامها الخوف بين البشر.

وإن الروح حين تتوهج بالنور تصبح مرآة للخير، وحين يقترن ذلك بعقل ناضج، يصبح الإنسان قوة إيجابية هائلة، قادرة على خدمة العالم لا على إيذائه. هكذا فقط تتحول إنسانيتنا من كلمات جميلة إلى واقع ملموس في البيت والشارع والمدرسة ومؤسسات الدولة والعلاقات بين الأمم. فلنستقبل عام 2026 بقرار داخلي شجاع: أن نتصالح مع أنفسنا أولًا، ثم مع الآخرين.

أن نُطفئ في داخلنا نار الكراهية، ونوقد بدلها مصابيح الرحمة. وأن يكون إيماننا مصدر قوة لا تعصّب، وصدقنا جسرًا يربط بين القلوب لا سيفًا يجرحها. وإن ولادة الضوء الحقيقي تبدأ من الإنسان نفسه؛ من كلمة طيبة، ووقفة حق، ونية صادقة في خدمة الحياة. فإذا أضاء كلّ منا شمعة صغيرة، فلن يبقى للعتمة سلطان على هذا الكوكب، كل عام والبشرية تمضي خطوة أعمق نحو السلام، وخطوة أجمل نحو المحبة، وخطوة أصدق نحو الإنسان. وصلى الله على سيدنا محمد الوصف والوحي والرسالة والحكمة وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ..

نوري جاسم

بغداد

لماذا يُعاد طرح الأدب الروسي؟

يُعاد طرح الأدب الروسي في العراق لأنه يعبّر عن الإنسان القَلِق والواقع المأزوم بلغة هادئة غير خطابية، كما عند تشيخوف ودوستويفسكي، حيث ينشغل بالإنسان البسيط المتضرر نفسياً، ما يجعله قريباً من التجربة العراقية الحديثة...ويختلف عن الأدب الإنكليزي والفرنسي والألماني بواقعيته الأخلاقية وابتعاده عن الفلسفة والتجريد، وبعد عام 2003 ازدادت الحاجة إلى فهم المجتمع لا تمجيده،إذ أُعيد ايضاً الاهتمام بكتب علي الوردي وحنّا بطاطو للسبب نفسه، (قراءة الواقع بعيون تحليلية لا أيديولوجية).

علي جاسم الفهداوي

الرمادي

Issue 8379 Sunday 4/1/2026
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8379 الأحد 15 من رجب 1447 هـ 4 من كانون الثاني (يناير) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

ما هي العوامل المساعدة ؟ ومن يحدّد إمكانية النجاح والفشل؟

إسرائيل تبدأ هجماتها المضادة على منجزات طوفان الأقصى

سعد ناجي جواد
لندن

بدات إسرائيل تكثيف جهودها لشن هجمة مضادة تحاول من خلالها إستعادة ما خسرته من سمعة ونفوذ في المجال الدولي، مستعينة بالماكنة الإعلامية التي يسيطر عليها النفوذ الصهيوني سواء في الغرب او في الولايات المتحدة، ويساعدها في ذلك عوامل عربية داخلية ودعم امريكي واضح وغير محدود ومساندة اوربية مستترة ولكنها مستمرة في لعبة مزدوجة تتمثل في الإعتراف بالدولة الفلسطينية في العلن ودعم دولة الإحتلال في السر عسكريا وسياسيا وماديا وخنق كل الأصوات المعارضة لجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الإحتلال في الأراضي المحتلة.

في المقابل لا يوجد في الوطن العربي ما يسر، ويبدو ان العام الجديد سوف لن يكون افضل من سابقه، وان الاحداث التي تجري في المنطقة كلها تقول بان إسرائيل ما زالت مصرة على شرذمة الوطن العربي والمنطقة بدعم من الولايات المتحدة وبعض دول المنطقة وطابور خامس موزع في كل مكان، وخاصة في فلسطين والدول المجاورة لها.

رئيس امريكي

وكل ما قيل ويقال عن (غضب) واشنطن على رئيس وزراء دولة الاحتلال تبقى اوهام واستنتاجات، او اوهام وتمنيات لا اساس لها.

فها هو الاخير يذهب إلى البيت الأبيض للمرة السادسة، وبدلا من ان يحصل على التعنيف والتحذير لرفضه الالتزام ببنود التهدئة نراه يخرج بدعم كبير من الرئيس الامريكي الذي كال له المديح ووصفه باهم حليف للولايات المتحدة وبانجح سياسي صهيوني. وزاد على ذلك بان منحه موافقات على فعل ما يشاء، ضرب المقاومة في لبنان والاستمرار في خطط إحتلال غزة ومنع سكانها من العودة الى مناطقهم وتشجيعه على متابعة الخطة غير المعلنة المتضمنة تهجير سكان غزة خارج فلسطين، وكان آخر هذه المخططات إعتراف إسرائيل (بدولة) ارض الصومال حيث قيل ان هذه الدويلة المزعومة قد وافقت على قبول توطين مليون ونصف فلسطيني من غزة داخل أراضيها. ناهيك عن محاصرة الضفة الغربية وإعادة الكلام عن توجيه ضرب عسكرية إلى ايران واليمن والإستمرار في إجتياح الأراضي السورية وتهديد العراق بانه سيتلقى ضربة تدميرية اذا ما ساند إيران في اية مواجهة قادمة. كما يجب الاعتراف ان فكرة حل الدولتين قد طمست بصورة كاملة وستبقى كذلك طالما بقي الرئيس ترامب في منصبه. هذه الامور كلها تضاف الى دعم واشنطن لخطة الهجوم المضاد التي تقوم بها إسرائيل لإنهاء عزلتها الدولية والتي بدات بإحتضان واشنطن لإحتفالية إعادة العلاقات الدبلوماسية الإسرائيلية مع دولة بوليفيا في شهر ديسمبر/ كانون الاول الماضي، بعد ان وصل الى الحكم فيها حزب يميني ابطل القرار الذي اخذته الحكومة البوليفية اليسارية السابقة والذي قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان المحتل عام 2023 بعد حرب الإبادة على غزة. وفي هذا المجال تعول إسرائيل ايضا على تعاون واشنطن في الحملة التي تهدف الى إسقاط الأنظمة اليسارية في جنوب امريكا (بطرق ديمقراطية) عن طريق التدخل في إنتخابات تلك الدول، او محاصرتها مثل ما يحدث في فنزويلا.

طوفان الأقصى

ولكن مع كل هذه الصورة السوداوية تظل هناك إشارات ايجابية للمستقبل.

فعندما تتحدث الاخبار عن اسرائيل وعنجهيتها يتم اغفال ما تكبده الكيان منذ بداية طوفان الأقصى عسكريا وسياسيا واقتصاديا ومجتمعيا من خسائر لا يمكن تجاوزها. فباختصار شديد تلقى جيشها، الذي كانت تصوره بانه القوة الضاربة الوحيدة التي لا تقهر في المنطقة ، ضربة اثبتت عجزه عن مواجهة المقاومة، وظل، رغم كل ما حققه من نجاحات بسبب التفوق الجوي وبعض الاستخباراتي، عاجزا عن إسكات او (تركيع) المقاومة كما يدعى قادته، وظلت المقاومة الفلسطينية واللبنانية واليمنية تمتلك القدرة على تحديه. وسياسيا ما زال الكيان الإسرائيلي منبوذا دوليا، ورغم هجماته المضادة والجهود التي يبذلها، وخاصة في مجال اسقاط الحكومات التي قررت قطع العلاقات الدبلوماسية معه، إلا ان ذلك لم يغير الموقف الدولي ويعيده إلى ما كان عليه قبل 7 اكتوبر 2023، لا بل ان دولا كانت تعتبر حليفة ثابتة لدولة الاحتلال قد غيرت مواقفها، خاصة فيما يتعلق بالإعتراف بالدولة الفلسطينية، مثل استراليا وفرنسا وبريطانيا وكندا، وانضموا الى دول اوربية اخرى مثل السويد وإسبانيا وإيرلندا. وفشلت كل جهود واشنطن وتل ابيب في الغاء قرارات المحكمة الجنائية الدولية. اما اقتصاديا فان الكيان يعاني من مشاكل كبيرة وجوهرية، خاصة في قطاعات البناء والعمل والمشاريع التجارية الصغيرة والكبيرة، وفي القطاع المصرفي وهروب الإستثمارات، وتضرر الصناعة، الحكومية والاهلية بصورة كبيرة. ويقدر خبراء إسرائيليون ان اصلاح كل ذلك يحتاج ، في أقل تقدير، إلى عقد من الزمن يسود فيه الاستقرار لكي تستعيد كل هذه القطاعات عافيتها. اما مجتمعيا فان ارتفاع نسبة الهجرة المعاكسة (السلبية) بنسبة 42بالمئة، كانت النسبة الأكبر فيها من النخب الأكاديمية والبحثية والطبية وكوادر العمل والإنتاج الماهرة والعمالة الفلسطينية، ناهيك عن استمرار الخسائر البشرية الكبيرة، ولو بوتيرة اقل لكنها يمكن أن ترتفع في أية مواجهة جديدة. كل هذه الامور تهدد ما كان الكيان يطمح اليه من استقطاب لرؤوس الأموال او الأيدي العاملة وتعزيز النمو الاقتصادي وكسب اسواق جديدة للصناعات الإسرائيلية. أما القطاع الآخر الذي كان يدر المليارات على دولة الإحتلال، السياحة، فلقد تضرر بصورة كبيرة وانخفض مردوده باكثر من 58 بالمئة.

ولكن ومع الأسف فان اكثر ما تعول عليه دولة الإحتلال لكي تستمر في تجاوزاتها على الحقوق الفلسطينية هو عجز الأمة العربية (والقوى الفلسطينية بالذات). هذا العجز او الفشل يظهر اما بصورة مباشرة عن طريق وجود اطراف عربية تحرص على التعاون مع الإحتلال وتغطي إحتياجاته وتنفذ اجنداته في المنطقة، او بصورة غير مباشرة عن طريق إيصال احزاب وكيانات فاسدة وفاشلة للحكم، ودعمها اذا ما وصلت اليه. ولهذا نرى مثلا ان الإحتلال يتبجح بان كل الأنظمة العربية تؤيده في محاولات تدمير المقاومة. ويمكن القول ان كل ذلك يشكل طوق نجاة للإحتلال الإسرائيلي، او عوامل إيجابية تعمل لصالحه.

ولكن يبقى مصير المخططات الإسرائيلية القادمة معلقا بما سيقدم عليه نتنياهو في الاسابيع القليلة القادمة وبعد عودته من الولايات المتحدة.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

مفاهيم رسالية ومعايير خالدة للحكم الرشيد

الإمام علي (ع) ومنهج العدالة الإنسانية

وليد الحلي
بابل

نهنئكم في الذكرى السنوية المباركة العطرة لولادة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، المولود في جوف الكعبة المشرفة في الثالث عشر من شهر رجب عام 23 قبل الهجرة النبوية (17 آذار 599م).

تلك الشخصيةُ الرساليةُ الأستثنائية التي جسّدت القيم العليا للإسلام فكرًا وسلوكًا. فقد كان الإمام علي (ع) أول من آمن برسالة الإسلام، ورافق النبي محمد (ص) في مسيرته الدعوية والجهادية، ودافع عن الدين الأسلامي طوال حياته، فغدا نموذجًا خالدًا للشجاعة في نصرة الحق، والحكمة في إدارة شؤون الحكم، والعدل في القضاء، والنزاهة في المال العام، والسمو الأخلاقي في الصدق والأمانة والإخلاص والرحمة والإحسان.

وقد لخّص الإمام (ع) فلسفته في الحكم والإدارة بوصيته الجامعة: (أوصيكم بتقوى الله ونظم أمركم)، حيث أقام علاقة تكاملية بين التقوى والتنظيم، وبين الإيمان والعقل، فجعل العقل مصباح العلم، وأداة التفكير والتخطيط، وركيزة أساسية لبناء السلطة العادلة وصناعة القرار الرشيد.

وظيفة سلطوية

ومن هذا الترابط البنيوي بين الدين والعقل، انطلقت رؤيته الشمولية لإصلاح الدولة والمجتمع.

وانطلاقًا من هذه النظرة المتكاملة، صاغ الإمام علي (ع) إصلاحاته الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، فتعامل مع الإدارة بوصفها مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون وظيفة سلطوية، وقام نظام الحكم لديه على الأمانة والكفاءة والمساءلة، بحيث يكون الإنسان شريكًا في حفظ المال العام وصيانة القيم العامة، لا مجرد تابع للسلطة أو أداة في يدها.

وفي معالجته للأوضاع الاقتصادية والمالية، أدرك الإمام (ع) أن الفساد الاقتصادي ليس ظاهرة مالية منفصلة، بل نتيجة حتمية لفساد أخلاقي وتربوي، نابع من ضعف الإيمان، واختلال الوعي، وسوء إدراك الإنسان لمنظومة القيم التي تنظم الحياة. ولذلك ربط بين الإصلاح الاقتصادي والإصلاح الأخلاقي،

داعيًا إلى تهذيب النفس قبل فرض العقوبة، وإصلاح الإنسان قبل إصلاح السوق.

وقال (ع) (إن الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار عافية لمن فهم عنها، ودار غنى لمن تزود منها، ودار موعظة لمن اتعظ بها) (نهج البلاغة – الحكمة 128).

فربط بين الاقتصاد والأخلاق، والسياسة والقيم، والسلطة بالمسؤولية أمام الله تعالى والناس.

ولم يقتصر مشروع الإمام (ع) الإصلاحي على معالجة الأزمات والاختلالات الاجتماعية، أو مواجهة الفتن ومخلّفات الجاهلية وثقافة التمييز والكراهية،

بل عمل على استثمار الطاقات الإيجابية في شخصية الإنسان والمجتمع، ومعالجة مواطن الضعف والقصور، تمهيدًا لبناء إنسان واعٍ قادر على النهوض بمسؤوليات التغيير والإصلاح.

مفاهيم أساسية جسّدها الإمام علي (ع) لتحقيق العدالة:

أولًا: العدالة بوصفها منهج حكم لم يتعامل الإمام علي (ع) مع العدل بوصفه شعارًا سياسيًا أو قيمة نظرية، بل جعله منهجًا عمليًا لإدارة الدولة، فكانت سياساته الإصلاحية قائمة على النزاهة، والكفاءة، والمساءلة، واحترام كرامة الإنسان، بوصفه محور العملية السياسية والاجتماعية.

ثانيًا: التضحية من أجل المصلحة العامة

قدّم الإمام (ع) مصلحة الأمة على مصلحته الشخصية، فجعل سلامة المجتمع معيار الحق، لا سلامة الحاكم، حين قال:(لأسلمن ما سلمت أمور المسلمين، ولم يكن فيها جور إلا عليّ خاصة)، وهو تعبير رفيع عن أخلاقيات القيادة العادلة التي تضحي ولا تساوم على الوحدة.

ثالثًا: إنسانية العدالة وشمولها

رسّخ الإمام (ع) مبدأً إنسانيًا عالميًا بقوله: (الناس صنفان: إما أخٌ لك في الدين، أو نظيرٌ لك في الخلق)، وهو نص يؤسس لمفهوم العدالة الشاملة القائمة على كرامة الإنسان بوصفه إنسانًا، بعيدًا عن التمييز الديني أو العرقي أو الاجتماعي.

ولعالمية هذا المبدأ وعمقه الإنساني، حظيت هذه المقولة باهتمام في الأدبيات الحقوقية المعاصرة، حيث أشير إليها في تقارير ودراسات صادرة ضمن أعمال حقوق الإنسان في الأمم المتحدة عام 2002، بوصفها نموذجًا متقدمًا في الفكر الإنساني والحكم العادل، لما تتضمنه من رؤية سبقت المفاهيم الحديثة لحقوق الإنسان والمساواة المدنية.

وقد اعتُبر هذا النص من الإمام علي (ع) مرجعًا أخلاقيًا وإنسانيًا في الفكر الحقوقي، لما يحمله من تصور شامل للعلاقة بين الحاكم والمحكوم، قائم على الاحترام المتبادل، وصيانة الكرامة الإنسانية، وترسيخ العدالة بوصفها حقًا عامًا.

مصالح انية

رابعًا: تنظيم العلاقات على أساس الموقف والمبدأ

ربط الإمام علي (ع) العلاقات الاجتماعية والسياسية بالمواقف الأخلاقية في الأزمات والشدائد، لا بالمصالح الآنية، مؤسسًا وعيًا سياسيًا يقوم على الثبات المبدئي والالتزام القيمي.

خامسًا: الحكمة في حل النزاعات

اعتمد الإمام (ع) الحكمة وتحكيم الضمير الإنساني في فضّ النزاعات، مقدّمًا نموذجًا للعدالة الرحيمة التي تنتصر للحق دون قهر أو عنف.

سادسًا: تربية المجتمع على قبول العدل

قال (ع):(ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق)،

مؤكدًا أن رفض العدل يقود حتمًا إلى الظلم والفساد، وأن العدالة هي الطريق الأقل كلفة على الفرد والمجتمع.

سابعًا: الحكمة أساس الحكم الرشيد

اعتبر الإمام الحكمة قيمة إنسانية متجددة: (الحكمة ضالة المؤمن)، فجعل المعرفة والخبرة والانفتاح على الرأي السديد أساسًا لاتخاذ القرار.

ثامنًا: حسن الظن وبناء الثقة الاجتماعية

دعا الإمام (ع) إلى صيانة المجتمع من التفكك وسوء الظن، بقوله:

(لا تظنن بكلمة خرجت من أحد سوءًا وأنت تجد لها في الخير محتملًا)،

وهو مبدأ أخلاقي لحماية السلم الاجتماعي.

تاسعاً: الإمام علي (ع) مرجعية دائمة للعدل

لقد وضع الإمام علي (ع) أسس الحكم الصالح على قواعد العدل، والحرية، والمساواة، والكفاءة، والمساءلة،

فاختار ولاته على أساس النزاهة والقدرة، وحدد صلاحياتهم، وراقب أداءهم، وكرّم الملتزم، وحاسب المقصّر، فجعل الدولة في خدمة الإنسان لا أداة للهيمنة عليه.

وهكذا بقي الإمام علي بن أبي طالب (ع) معيارًا للحق، ومرجعية للعدل، ونموذجًا إنسانيًا خالدًا للحكم الرشيد، تستلهم منه المجتمعات والدول مبادئ العدالة كلما اضطربت الموازين، أو اختلط الحق بالباطل.

والسلام عليه يوم وُلد، ويوم استُشهد، ويوم يُبعث حيًا.

□ الأمين العام لمؤسسة حقوق الإنسان

أسس القوة الإستراتيجية الأمريكية والفشل المتكرّر

قتيبة آل غصيبة
بغداد

تُعدّ القوة الأميركية الاستراتيجية نتاج منظومة شديدة التعقيد تجمع بين التفوق العسكري والتكنولوجي؛ والهيمنة الاقتصادية؛ والقدرة على بناء التحالفات الدولية؛ والنفوذ السياسي والدبلوماسي؛ إضافة إلى السيطرة الواسعة على الفضاء الإعلامي والمعرفي، وقد منحت هذه الأسس الولايات المتحدة؛ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية موقع القوة العظمى القائدة للنظام الدولي خلال الحرب الباردة وما بعدها، غير أن التجربة التاريخية أثبتت أن هذه المزايا؛ على الرغم من ضخامتها؛ حملت في بنيتها الداخلية نقاط ضعف جوهرية؛ أسهمت في فشل الولايات المتحدة في حسم العديد من الحروب والصراعات التي خاضتها؛ وفي عجزها عن معالجة ظواهر معقّدة مثل الميليشيات والفصائل المسلحة في دول كأفغانستان والعراق ولبنان.

خلال الحرب الباردة، قامت الاستراتيجية الأميركية على الردع النووي؛ والانتشار العسكري العالمي؛ وبناء الأحلاف الكبرى؛ واستخدام القوة الاقتصادية والإعلامية في مواجهة المعسكر الاشتراكي، وقد نجحت هذه المقاربة في منع نشوب حرب عالمية شاملة؛ لكنها فشلت في حسم حروب الأطراف والصراعات غير المتماثلة؛ (الصراعات غير المتماثلة: هي صراعات بين طرفين غير متساويين في القوة العسكرية أو الاقتصادية أو التكنولوجية. غالبًا ما يكون أحد الأطراف قوة عظمى أو جيشًا نظاميًا، بينما يكون الطرف الآخر مجموعة مسلحة أو حركة مقاومة أو متمردين)، فالولايات المتحدة تعاملت مع تلك النزاعات من منظور عسكري صرف؛ متجاهلة الخصوصيات القومية والثقافية والاجتماعية للشعوب؛ ما جعل تفوقها العسكري عاجزاً عن كسر إرادة خصوم يمتلكون شرعية محلية وقدرة عالية على الصبر والاستنزاف، كما في حربي كوريا وفيتنام، وهنا برزت أولى مفارقات القوة الأميركية؛ حيث تحوّل التفوق العسكري إلى عبء سياسي وأخلاقي داخلي وخارجي؛ وأثبت أن القوة الصلبة وحدها لا تصنع نصراً استراتيجياً دائماً.

انتصار عسكري

بعد نهاية الحرب الباردة، انتقلت الولايات المتحدة من سياسة الاحتواء إلى سياسة التدخل المباشر وإعادة هندسة الدول، في أفغانستان؛ أظهرت قدرتها الفائقة على إسقاط الأنظمة بسرعة؛ لكنها أخفقت في تحويل الانتصار العسكري إلى استقرار سياسي مستدام؛

فقد بُني التدخل على افتراضات غير واقعية حول إمكانية فرض نموذج دولة حديثة في مجتمع قبلي شديد التعقيد؛ تحكمه شبكات الولاء المحلي والديني، ومع الاعتماد المفرط على القوة الجوية والتكنولوجيا العسكرية؛ تآكلت شرعية الدولة التي دعمتها واشنطن؛ وأعيد إنتاج القوى المناهضة لها بأشكال جديدة، إلى أن انتهى التدخل بانسحاب كشف بوضوح حدود القوة الأميركية حين تنفصل عن الفهم العميق للبنية الاجتماعية والسياسية للمجتمع المستهدف.

وفي العراق، تكررت المعضلة بصورة أكثر تعقيداً، فقد تحقق إحتلال العراق بسرعة غير متوقعة، لكن غياب رؤية استراتيجية لإدارة مرحلة ما بعد الحرب حوّل التفوق العسكري إلى عامل فوضى، فقد أوجد حل مؤسسات الدولة، ولا سيما الجيش فراغاً أمنياً وسياسياً عميقاً؛ استغلته قوى محلية وإقليمية؛ وأدى إلى نشوء ميليشيات وفصائل مسلحة أصبحت لاحقاً جزءاً من المعادلة السياسية والأمنية، كما أن الرهان على نخب سياسية تسربلت بالطائفية والعرقية من دون بناء عقد اجتماعي جامع عمّق الانقسامات الداخلية؛

وأضعف مفهوم الدولة الوطنية؛ ما جعل أي إنجاز عسكري غير قابل للتحول إلى نصر استراتيجي مستدام.

ويبرز العجز الأميركي بشكل أوضح في التعامل مع ظاهرة الميليشيات والفصائل المسلحة في لبنان والعراق، فالولايات المتحدة تمتلك قدرة عالية على توجيه ضربات عسكرية دقيقة؛ وفرض عقوبات اقتصادية ومالية؛ واستخدام الضغط الدبلوماسي والإعلامي، لكنها تفتقر إلى أدوات فعالة لحل ظواهر متجذرة اجتماعياً وسياسياً، فهذه الفصائل لا تمثل مجرد تشكيلات مسلحة؛ بل شبكات متكاملة ذات امتدادات اجتماعية واقتصادية وعقائدية؛ تستمد قوتها من بيئات محلية تشعر بالتهديد أو التهميش؛ ومن دعم إقليمي ودولي متشابك، فإن أي مواجهة عسكرية شاملة معها قد تؤدي إلى تفكك الدولة أو اندلاع صراع أهلي واسع؛ وهو ما تدركه واشنطن جيداً؛ ما يدفعها إلى تجنب الحسم العسكري المباشر.

أما عن مدى نجاح الولايات المتحدة مستقبلاً في هذا الملف، فإن المعطيات تشير إلى أن استراتيجيتها ستبقى محصورة في إطار الإدارة والاحتواء لا الحل الجذري، فواشنطن تدرك أن تفكيك الميليشيات بالقوة الصلبة سيؤدي إلى كلفة سياسية وأمنية تفوق المكاسب المتوقعة، لذلك ستعتمد على مسار تدريجي متعدد الأدوات؛ يبدأ بتجفيف مصادر التمويل عبر العقوبات الاقتصادية والمالية؛ واستهداف شبكات الدعم اللوجستي والاقتصادي؛ ثم تقليص النفوذ السياسي لتلك الفصائل من خلال دعم مؤسسات الدولة الرسمية وتعزيز قدراتها الأمنية بصورة تدريجية، كما ستسعى إلى دمج بعض العناصر القابلة للاحتواء ضمن أطر قانونية أو أمنية رسمية؛ بالتوازي مع استخدام الضغط الدبلوماسي والإعلامي لعزل الميليشيات دولياً ونزع الشرعية عنها.

تحسين خدمات

وفي الوقت ذاته، ستعمل الولايات المتحدة على تقليص الحاضنة الشعبية لهذه الفصائل عبر دعم إصلاحات الحكم؛ وتحسين الخدمات؛ وتعزيز مفهوم الدولة الوطنية؛ إدراكاً منها بأن الميليشيات تزدهر في بيئات الضعف المؤسسي وانعدام الثقة بين الدولة والمجتمع، غير أن نجاح هذه المقاربة يبقى محدوداً ومشروطاً بعاملين حاسمين، أولهما طبيعة الدور الإقليمي الداعم لهذه الميليشيات؛ وثانيهما قدرة الدولة المحلية على استعادة ثقة مواطنيها وبناء عقد اجتماعي جامع، ومن دون تحقق هذين الشرطين؛ ستظل السياسة الأميركية تدور في فلك إدارة الأزمة ومنع انفجارها، لا إنهائها.

في المحصلة، تكشف التجربة التاريخية أن القوة الأميركية الاستراتيجية؛ على الرغم من تفوقها الهائل؛ فإنها تعاني من فجوة بنيوية بين القدرة على إسقاط الأنظمة أو إضعاف الخصوم عسكرياً؛

وبين القدرة على بناء الاستقرار وإنهاء الصراعات المعقّدة، هذه الفجوة ناتجة عن اعتماد مفرط على القوة الصلبة؛ ومحدودية الفهم العميق للسياقات المحلية؛ وتناقض الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى مع القيود السياسية والأخلاقية الداخلية، ولهذا خرجت الولايات المتحدة منتصرة في الحرب الباردة على مستوى النظام الدولي؛ لكنها أخفقت مراراً في تحقيق نصر حاسم ومستدام في حروبها وتدخلاتها؛ ولا تزال عاجزة عن تفكيك بنى الميليشيات والفصائل المسلحة في بيئات تتشابك فيها السياسة بالسلاح والهوية والمصالح الإقليمية، وهو ما يحدد بدقة حدود القوة الأميركية في عالم يتغير بسرعة وتعقيد.

كلمات على ضفاف الحدث

فرض الهيمنة من الحرب بالوكالة إلى إستخدام المرتزقة

عبد الله عباس
السليمانية

قبل انهيارالقطب الشرقي وانتهاء عصر سميت بـ(الحرب الباردة) وهوالحدث الذي شجع القطب الغربي المتحكم بالوضع الامني العالمي ' كان يجري الصراع بين القطبين عمليا عن طريق الحروب في اماكن يتصارع القطبين من اجل فرض الهيمنة احدهما على منطقة ما في العالم يرى فيها احدهم مصلحته فيها ويفرض الهيمنة عليها عن طريق الحرب الذي يسمى في حينه بـ(الحرب بالوكالة) ' وبعد ان رأى القطب الغربي ان ساحة العالم امامه مفتوحه ليفرض نفسه القائد الاوحد على العالم المفتوح امامه ليفرض هيمنتة اينما يريد ذلك ' ولكن لم يدوم الغرور الامريكي حيث واجهت تحدي من هنا وهناك من الارادات الحرة ليست بقليلة في حسابات مواجهة العنف والتحدي ولم يطول الزمن اذ اضيف الى قوى تحدي القطب الواحد النهوض الروسي و التوجه الصيني نحو دخول الصراع في وجه فرضته ارادة القطب الواحد ' ظهر نتيجة هذا التغير حروب كانت واضحه انها حروب فرض الارادات على العالم كسوق من خلال فرض الهيمنة ' وعند الانتقال لمواجه هذه الظاهرة وتوسيعها 'اختار خبث الغرب الشرير بقيادة امريكا ومشاركة اوروبا من خلال مواقف استسلامية من ادارت اتحادهم المهيمن عليها السياسه الامريكيه الى تشجيع الاعتماد على القوة البشرية خارج شعوب بلدانهم ولم يطول الزمن حتى اخذت الظاهرة اسم ونهج ومواجهة دامية في المناطق المشمولة بالاطماع الغربيه لفرض الهيمنة 'وهى ظاهرة الاعتماد على (المرتزقة) اينما وجد منفذ للاعتماد عليه كاسلوب شرير اخر من الاساليب استغلال الازمات المتنوعة كالبطاله و نقل وتشجيع النزاعات الداخلية في بعض مناطق العالم .

جمهورية اسبانية

نقراء في التاريخ الحديث اختيارات الغرب لاشعال معارك و حروب بالنيابة حيث نرى الحرب الأهلية الإسبانية نزاعا شهيرا يحمل معالم الحرب بالوكالة. بدأ النزاع ما بين الجمهورية الإسبانية الثانية والوطنيين الموالين لفرانشيسكو فرانكو، وبعد فترة قصيرة، انضمت ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية إلى جانب الوطنيين، بينما وقف الاتحاد السوفييتي إلى جانب الجمهورية الإسبانية. خدمة هذه الحرب كأرض للتجارب على التكتيكات العسكرية والأسلحة التي تم استخدامها لاحقا في الحرب العالمية الثانية ' والاعتماد على سياسة تشجيع حكومات أخرى كوكلاء للحرب . ولكن الان ' فأن المرتزقة والأطراف المؤمنه بالعنف والغيرقانونية وأطراف أخرى يتم استخدامها بشكل أكثر، حيث تأمل القوى أن تتمكن هذه الأطراف من ضرب أطراف أخرى دون الانجرار إلى مشاركة مباشرة تتميز الحرب بالوكالة بعلاقة جيوسياسية مباشرة وطويلة الأمد بين الدول الراعية الخارجية والدول التابعة لها أو الجهات غير الحكومية التابعة لها ، وبالتالي تتحول الرعاية السياسية إلى رعاية عسكرية عندما تمول القوى الخارجية الجنود ومعداتهم لتجهيز الطرف المتحارب بالوكالة...

كلنا نتذكر انه قبل اندلاع حرب اوكرانيا وكانت التقارير والتحليلات تنشر في اعلام الغرب و امريكا في المقدمة تؤشر بان قيام هذه الحرب حتميه ' وبعض من هذه التقارير يكشفون من حيث يدرون ان تردد بعض الدول الاوربية من اندلاع الحرب خوفهم نابع من معرفتهم بان لاوكرانيا وامريكا خطة لفتح الباب امام المرتزقة المتواجدين في بعض بلدانهم للمشاركة في هذه الحرب ' وبعض من تلك التقاريركانت تتنبأ بان في حالة اطالة الحرب او سرعة انهائها على الدول الاوروبيه محذرا من عودة المرتزقة الى دولهم (فارغين اليدين) ليضيفوا مشكلة على المشاكل الاقتصادية وحتى الامنية في الدول الاوربيه المتورطة اساسا في حرب لاناقة فيها ولا جمل وان الاشرار الانقلابين في اوكرانيا تشجعهم الادارة الامريكية لانهاك الارادة الروسية عن طريق هذاالحرب ليذكر العالم من خلاله ظاهرة اعتماد الدول الكبرى على المرتزقة لفرض هيمنتها عالمياً هي استراتيجية قديمة ومتجددة، تهدف لتجنب الخسائر البشرية المباشرة لجيوشها، وحماية المصالح الاقتصادية (خاصة النفطية) في مناطق النزاعات، وتوفير غطاء للتدخل العسكري بأسماء شركات أمنية خاصة، خاصة في أفريقيا والعراق، مما يطمس المسؤولية المباشرة للدولة ويُعزز النفوذ الخفي، ويتجلى ذلك في الاستخدام التاريخي للمرتزقة من قِبل الإمبروطوريات القديمة وحتى الاستخبارات الغربية حديثاً.

صفات مستشفى ابن الهيثم

خليل ابراهيم العبيدي
بغداد

قبل كل شئ نود أن نشير إلى أن مستشفى ابن الهيثم التخصصي التعليمي للعيون هو ملاذ لكل مرضى العيون من كافة أنحاء العراق ، وهو بكادره الطبي المتميز أحرز سمعة كبيرة ونال اهتمام المواطن اكثر بكثير مما تمليه وزارة الصحة من اهتمام على ما يبدو لهذا المشفى العتيد والذي أصبحت بنايته القامة عام 1986متخلفة جدا عن متطلبات تطور طب العيون وتطور اجهزته الطبية وخدماته الفندقية .

المواطن ورحلة الفحص والعلاج

أن المستشفى يتبع نظاما اداريا يعد متقدما بالقياس الى انظمة شقيقاته من المستشفيات الحكومية ، خصوصاً ما يتعلق بالطريقة الانسابية من لحظة قطع تذكرة المراجعة وصولا إلى الطبيب الاختصاص ، وانها تؤدي خدماتها وفق طريقة التسلسل أولا بأول للمراجعين ، بدءا من الفحص الأولي المتضمن فحص النظر وقياس ضغط العين وتثبيت تلك المعلومات على الحاسوب في تذكرة المراجعة وتضعها أمام الطبيب الاختصاص او الطبيب الاستشاري ، والذي بدوره يقوم بفحص المريض بدقة متناهية بواسطة الاجهزة الخاصة به ، وان لم يكتف بنتائج الفحص الآلية لديه ، يقوم بارسال المريض الى الشعب المختصة ، والتي تقوم هي بدورها مستعينة بأجهزة متخصصة دقيقة ولكافة الأمراض ابتداء من السونار واجهزة الليزر والليزك وصولا إلى التصوير الطبي ، ولكافة أمراض العيون ، والنتائج ترسل للأطباء اما بالورق بيد المريض ، او على الحاسوب ، وهكذا يكون الطبيب الاستشاري قد توصل بالدقة المتناهية الى نوع المرض ، حالاته ودرجة خطورته ، ويقوم باتخاذ القرار فيصف العلاج ، او يحيل المريض الى الجهات المختصة مع طبلته التشخيصية لغرض اعداده للعملية الجراحية ، وبهذا يكون لكل مريض قاعدة بيانات في الحاسوب ، وبعد استنفاد اجراءات فحص الدم والقلب والضغط والسكر ، يصار إلى تحديد موعد العملية ، او على الاتصال الهاتفي مع المريض وخاصة عمليات زرع القرنية التي تعتمد على مواعيد وصول الوفود الطبية الاجنبية التي تستقدمها وزارة الصحة مثل هذه العمليات لاجراء ما يقوم الأطباء العراقيون او الحصول ، وقد نجح المستشفى في الكثير من عمليات رفع حالات العمى عن المرضى من العراقيين . وللمستشفى جناح لرقود المرضى ، هو بالقياس إلى مستشفيات الدول المجاورة يعد متخلفا .

معاناة الاطباء والمراجعين

يراجع المستشفى اكثر من الف مريض يوميا ، وهم في أيام الشتاء الحالية يعانون شدة البرد سيما ويبدأون يوم المراجعة حوالي الساعة السادسة صباحا حرصا منهم على الحصول على الاسبقية في مراحل الكشف الطبي ، حيث الأنتظار بنظام الطابور يكون في حديقة المستشفى ، كما وان ضيق الممرات وكثرة المراجعين يعد واحدا من اسباب معاناتهم سيما وان أغلبهم من كبار السن او من المحافظات وهم متعبون في كل الأحوال ، وبسبب ضيق مساحة غرف الفحص فان معاناة الاطباء تكون عالية جدا وربما تؤثر على دقة التشخيص ، اضافة إلى عدم تقديم المرضى المعلومات الدقيقة عن حالاتهم المرضية .

أن من يزور المستشفى يمر بصعوبة بين حشود المراجعين وتكدسهم أمام غرف الاستشاريين ، وهذه أمور تساعد كثيرا على انتشار الأمراض الانتقالية .

المقترحات

أن مستشفى ابن الهيثم إعاد للعالم الجليل سمعته العلمية ، وانه يرفع بحق اسم العراق عاليا في خدماته الطبية والعلاجية ، وانه بحاجة لشقيق له في طب العيون في جانب الكرخ ، سيما وان العراق يمتلك طاقات طبية كثيرة في هذا المجال ، وأنهم يقترحون دوما الى تقسيم نشاطه بين جانبي العاصمة بغداد ، لانه في المرحلة الحالية المستشفى الوحيد القادر على مثل هذه الخدمات الطبية العالية الدقة ، ويخص المستشفى بحاجة إلى التوسع ، وان تتم معالجة برد الشتاء وحر الصيف ، وذلك باقامة قاطع زجاجي على حساب الحديقة الموازية لرصيف الأنتظار .

كما يمكن بناء مرافق صحية نظامية خارج بناية المستشفى ، لعدم كفاية المرافق الحالية لمواجهة زخم المراجعين ، واخيرا لا يمكن اغفال حرص ادارة المستشفى على راحة المراجعين قدر المستطاع ، ولكن بالمقابل يجب على وزارة الصحة بدراسة انشاء اكثر من مستشفى في بغداد والمحافظات على معاناة أهل المحافظات وتكدس المراجعين.

يد العراق إلى مسقط استعداداً لكأس آسيا

بغداد- الزمان

يشارك المنتخب الوطني العراقي لكرة اليد في البطولة الدولية الودية التي تستضيفها سلطنة عُمان، بمشاركة ثلاثة منتخبات وطنية، وذلك في إطار تحضيراته للاستحقاقات المقبلة. وقال المنسق الإعلامي للاتحاد العراقي لكرة اليد، حسام عبد الرضا، إن المنتخب العراقي وصل إلى سلطنة عُمان استعداداً للمشاركة في البطولة الدولية الودية التي تنطلق يوم غد السبت في العاصمة مسقط.وأضاف أن المنتخب العراقي سيخوض مباراتين ضمن منافسات البطولة، التي تشارك فيها منتخبات العراق وعُمان والإمارات.

وأشار عبد الرضا إلى أن هذه البطولة تأتي ضمن منهاج الاتحاد العراقي لكرة اليد لإعداد المنتخب الوطني قبل المشاركة في البطولة الآسيوية التي تستضيفها دولة الكويت يوم 26 كانون الثاني 2026، والتي تُعد مؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة اليد 2027.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8379 الأحد 15 من رجب 1447 هـ 4 من كانون الثاني (يناير) 2026م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK Issue 8379 Sunday 4/1/2026

مواجهات الجولة 14 للدوري الممتاز

المتصدّر يضيّف الجوية والبطل يلتقي زاخو في نجوم العاشرة

الناصرية- باسم الركابي

يتطلع المتصدر اربيل 23 الى تحقيق الفوز الثامن على حساب ضيفه الخامس الجوية 17 في افتتاح الجولة العاشرة لدوري نجوم العراق لكرة القدم اليوم الاحد الرابع من كانون ثاني في مهمة دعم الصدارة التي استأثر فيها بفارق اربع نقاط عن اقرب ملاحقيه في ظل الحالة الفنية والذهنية والمعنويات العالية للاعبي الفريق فضلا عن التسلح بعاملي الارض والجمهور كما ان مواجهة الجوية نفسها تمثل تحديا حقيقيا لخوض المباراة باهتمام استثنائي برغبة الفوز ولاغنى عنه لأهميته في مثل هكذا مباريات تحظى لاهتمام إعلامي وجماهيري بل هي اكبر من مباراة في سياق المواجهات وسيكون للفوز قيمة كروية وتضع اللاعبين والمدرب باسم قاسم عند مسؤولية مضاعفة وان المدرب بدء و استمر يدير المهمة بفكر تدريبي مدعوما بتعاون وبجهود لاعبي الفريق في الدفاع عن العنوان الأكبر حيث الصدارة وعدم التوقف في اي محطة واغتنام فرصة اللقاء و اجواء اللعب ومتوقع جدا سيحضر اللقاء جمهور يزيد على سعة مدرجات الملعب لان المتصدر اربيل والضيف الجوية القادم من نكسة في ميدانه وبين جمهوره اضافة الى طبيعة المهمة وصعوبة الإختبار ربما أصعب من لقاء دهوك ويقدر لاعبو الفريق الدور المطلوب منهم عند مواجهة منافس يمر في افضل ايامه وكل شيء يقف معه ولابد الأخذ بزمام المبادرة واللعب بخيار الفوز لمداواة الجراح ورفض الأنصار اية نتيجة غير الفوز تحت اي مسوغ كان واساسا التعرض الى الخسارة الثانية في اقل من اسبوع كما يدرك رشيد مجيد قد تقرر النتيجة مصيرة في البقاء من دونه مع الفريق الذي يحط رحالة في فرانسو حريري حريري بحثا عن الأهم في مهمة غير سهلة ومحاولة تجنب النتيجة السلبية والعودة منها دون مشاكل وسيكون ذلك الحدث عند الحاق الخسارة الاولى بالمتصدر و تشويه سجله في ميدانه ومصالحة العشاق المؤكد يرافقون الفريق جريا على العادة وفتح الباب امام الفرق التقليدية للتقدم للصدارة التي تتمتع فيها فرق المحافظات منذ بداية الدوري الذي اخذ يشهد سخونة وإثارة منذ الجولة التاسعة .

تدريبات: فريق يجري تدريباته استعدادا لمواجهات دوري المحترفين

الطلبة والقاسم

يواجة الطلاب في المركز الثامن 15 المزيد من الضغط والاجواء المشحونة مع جمهوره بسبب تأرجح النتائج وعدم الحفاظ على وتيرة الانتصارات ودخول الصراع المحموم على مراكز المقدمة التي تفرض الاستفادة كلما امكن من مباريات الميدان وعدم التفريط بنقاطها كما ينتظر من لاعبي الفريق تقديم مباراة اليوم مع الضيف المتذيل بقوة والتركيز على الفوز واغتنام الفرصة لتعويض تعثرهم امام الموصل واهمية الظهور الافضل والتصرف كفريق منافس على اللقب وان يعكس نفسه باهتمام في ظل اشتداد وتصاعد المنافسة والقدرة على تفادي التعثر في ظل تغير مسار النتائج وخروج المباريات عن التوقعات والاهم اقناع جمهور الفريق الذي صب جام غضبه على نتيجة الموصل وذلك بتقديم بالاداء و الفوز بغض النظر عن الوضع الذي يعيشه المتذيل المثقل بالهزايم ويواجه شبح النتائج لكنه مؤكد يحمل اهمية خاصة لمواجهة اليوم وان تكون البوابة للعودة رغم ما تحمله من طابع التحدي والعمل على قلب النتيجة وضرب المضيف بين جمهوره والعودة بالفوز الأول ومحاولة الهروب من اسوء المراكز .

الكرخ والموصل

ويعود خامس عشر الموصل 11 مرة أخرى للعاصمة منتشيا بنقطة تعادله الاسبوع الماضي مع الطلبة بحثا عن الفوز ويعول الفريق على انتفاضة في ملعب الكرخ سعيا لتقديم المستوى وعكس قدرات اللاعبين واللعب بقوة وثقة والى تحقيق الفوز على صاحب الارض والعودة بالنقاط كاملة لتقليص الفارق وتحسين المركز بينما يسعى التاسع الكرخ 15 الى قلب النتيجة في ظل حالة الإستقرار التي عليها الفريق بعد فوز وتعادل وإضافة اربع نقاط للرصيد وإلى دعم الأمور والتقدم في الترتيب في ظل التوليفة التي يقودها ايمن الحكيم الذي يؤدي دورا هاما في قيادة المجموعة وحرص الجميع على تحقيق الفوز الخامس وهو الاهم.

الشرطة وزاخو

أما فريق الشرطة بعد التعرض الى كبوتين شانه شان اي فريق اخر يخسر و يتاخر ويفوز ويتقدم والتراجع لايعني شيء لفريق مثل الشرطة رغم تعرضه للخسارة الثالثة من تسع جولات وهو عدد كبير لكن الفريق قادر على العودة الى المنافسة وتحقيق الانتصارات والصعود في الترتيب والبقاء منافس قوي على مستوى الدوري والعودة لأجواء المنافسة عبر رفع معنويات اللاعبين واخذ دورهم في مهمة الدفاع عن اللقب وسيلعب بحافز قوة المنافس و تجاوز التراجع الاخير والمركز السادس و محاولة تعديل المسار ويامل ان يقوم مؤمن سليمان برفع قدرات اللاعبين وخوض مباراة اليوم المهمة وحسمها رغم قوة المنافس الذي يمتلك كل المقومات وفي وضع مهم تحت اشراف أسامة رزق الذي طور قدرات اللاعبين والفريق منذ استلام المهمة ويبقى البطل مدعوما بجمهوره مطالبا في اظهار جانبا من القوة والثقة والقدرة على تجاوز تاخره وتغير الواقع بالفوز وحده لتهدات الاجواء والتخفيف من توتر وانتقادات الأنصار التي لم يسلم احد منها ليس على مستوى النتائج بل على المستوى الضعيف المتواضع والانكسار النفسي للاعبين الذي يريد الضيف الدخول منه والقيام بالعمل المطلوب وتحقيق الأهم لزيادة معاناة المنافس وأشعار الجميع ان زاخو اليوم فريق كبير واكثر قوة قدرة على تجاوز تحديات مواجهات الفرق الجماهيرية حصرا و الاطاحة بها بين جماهيرها في ظل إمكانيات اللاعبين الذهنية والبدنية والتطور الذي عليه الفريق من حيث الاداء والنتايج وخوض المباريات بجميع الضمانات التي تجعل منه منافسا وقادر على صنع الحدث .

سعد عبد الامير

دهوك والأمانة

ويريد رابع دهوك 11 الاستمتاع مع جمهورة في الانتصارات وتحقيق الفوز الثالث تواليا والرابع في البطولة على حساب ضيفة المجتهد الامانة في ظل الحالة الجيدة للاعبي الفريق بعد الفوز الرائع على الجوية في قلب العاصمة ولفت الأنظار وتسليط وسائل الإعلام على الفريق والدفعة القوية التي تجعل منه في الجاهزية لخوض لقاء اليوم بمساندة جمهوره وجهوده للخروج بكامل العلامات والتقدم في الترتيب

ويخرج العاشر المتالق الامانة 15 متسلحا بفوزه الجيد على الشرطة والتقدم في الترتيب ما زاده تماسكا وقوة واخذ يلعب باعلى درجات الثقة ومؤكد مصمم اليوم على قلب الموازين على المضيف في ظل قدرات اللاعبين والتحول الواضح منذ تسلم المهمة.

□ بقية الخبر على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

في المرمى

الذل الكروي

يقول الفيلسوف الفرنسي الشهير والثائر العظيم فولتير : (ان اسوء ما يصيب الامم ان يتحد الفساد مع الدولة وان يتحالف الطغاة مع الكهنة).. في اشارة واضحة الى نوع الذل والمهانة والبلاء الذي يلحق الشعوب جراء هذه المعادلة الفاسدة الظالمة التي تجعل المؤسسات تصرف اموال الشعب دون رقيب بلا ضوابط في ذات الوقت الذي تعجز فيه تقديم اي نتاج ايجابي يبرر ذلك الصرف . في كرة القدم العالمية بلغت اللعبة في جماهيريتها واهتمام الحكومات بها وسيطرتها على الراي العام الذروة ما جعلها تبلغ منزلة غير مسبوقة عبر عنها الرئيس الامريكي ترامب اثناء اجراء قرعة مونديال 2026 وامام انظار العالم المتمدن بما سماه التنمية الكروية السريعة بصورة تنبيء فيها : بان اللعبة ستقود معارك الراي العام خلال عقود وربما قرون قادمة مما يعطيها زخما وقوة جديرة بان تتحول الى ملف يسهم بدعم قوة الدولة لا افساد مؤسساتها .

من اخطر انواع الذل الذي تعانيه اللعبة – بكل زمكان – حينما تتحول الخسائر فيها سيما الكارثية والمذلة منها الى مسالة طبيعية لا تحرك ساكنا وتتقبلها الادارات ويسكت عنها الاعلام وترضخ بينها الجماهير لمنطق الزيف السائد حتى تحال المؤسسة الى مطية لحلب الاموال لجهات خاصة ليس بينها ما يهتم بالكرة سوى الشكل والزخرف والزيف اما من ناحية اللعبة واهميتها التي سيطرت بها على بقية الملفات فلا يوجد اي دليل علمي وعملي وحتى نظري على انهم يقودون الملف الكروي وفقا لمنطق كرة القدم الحديثة . ان الهيئات العامة والجماهير والاعلام في العالم ما هي الا وسائل ضغط حية لا تركن ولا تخضع لمنطق التنويم في تقييم اداء الادارات سيما في ظل غياب سلطة ورقابة الدولة المشغولة نظريا في ملفات لها الاولوية على الرياضة مما جعلها مجرد داعم مالي ومعنوي لا يفرق بين الفوز والخسارة ولا يهمه حسن الاداء من تشوهه ولا ينتظر تحقيق شيء ما يبرر صرفياتهم الطائلة في سابقة خطيرة متقدمة على حسابات الدول سيما تلك التي تغدو فيها الضرائب الباهظة سيفا يجلد المواطنين فيما تهدر الاموال الضخمة على ملفات تسمى ظلما بالكروية فيما كرة القدم الحديثة بريئة منها ..

في العراق وفي الوقت الذي قدمت الدولة والجهاز الحكومي سيما في عهد الاستاذ محمد شياع السوداني المحترم كل الدعم وكامل الفعل المطلوب اتجاه المؤسسات الرياضية سيما الكروية منها فاننا نحتاج الى وقفة جادة تحمي اموال الدولة وملفاتها وان يعاد النظر في قراءة المشهد الرياضي عامة وكرة القدم خاصة ليس لغرض تغير الاسماء وتبديل المواقع بغيرهم . فذاك غدا من المشاهد المضحكة التي جربناها طوال عقود خلت .. اذ نحتاج الى وعي لدور كرة القدم في عالم اليوم والعمل بكامل الصلاحيات والمواقف الجادة المسؤولة لاعادة الامور الى نصابها وتحديث معلومات اللعبة وبياناتها بثورة جذرية تمحو كل مكامن السوء وتراكماته التي بلغ الضعف فيها درجة لا يمكن ان تستر اكثر من الذل السائد .. !

حسين الذكر

المواي تاي : حصاد دولي لافت وإنجازات تؤكّد الحضور القاري والعالمي

بغداد-الزمان

شهدت رياضة المواي تاي العراقية خلال عام 2025 نقلة نوعية على مستوى النتائج والإنجازات، حيث واصل المنتخب الوطني بمختلف فئاته العمرية تحقيق حضور قوي في البطولات العربية والقارية والدولية.

إنجازات دولية

محققاً حصاداً مميزاً من الميداليات، بدعم مباشر من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وبإشراف فني وإداري من الاتحاد العراقي للمواي تاي. سجل منتخب العراق للمتقدمين إنجازاً لافتاً في بطولة الإمارات الدولية للمواي تاي، بإحرازه 14 وساماً ملوناً، بواقع 9 ذهبيات و4 فضيات وبرونزية واحدة، في تأكيد جديد على تطور مستوى اللاعبين العراقيين وقدرتهم على المنافسة في البطولات المفتوحة ذات المستوى العالي. و واصل المنتخب تألقه العالمي في بطولة العالم للمتقدمين بالمواي تاي التي أقيمت في مدينة أنطاليا التركية بمشاركة أكثر من 75 دولة، حيث تمكن من حصد أربع ميداليات، تمثلت بميدالية فضية في فعالية المواي تاي الزوجي، وثلاث ميداليات برونزية في فعاليات الماي مواي الزوجي، الواي كرو، وفعالية القتال، في بطولة شهدت تنافساً قوياً مع نخبة أبطال العالم.

بطولة: ابطال منتخب المواي تاي المتوجين ببطولة اسيا الدولية

إنجازات قارية

على الصعيد الآسيوي، حقق لاعب المنتخب العراقي مصطفى التكريتي إنجازاً بارزاً بتتويجه بالميدالية الذهبية في بطولة آسيا للمواي تاي التي أقيمت في العاصمة الفيتنامية هانوي، بعد فوزه في النزال النهائي على بطل منتخب الإمارات، ليؤكد مكانته كأحد أبرز لاعبي القارة.

وواصل التكريتي تألقه بحصده الميدالية الذهبية في وزن 75–80 كغم ضمن منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض، محققاً أول ذهبية للعراق وهي الوحيدة في الدورة، في إنجاز عُد من أبرز محطات المشاركة العراقية.

وشهدت الدورة ذاتها تألق لاعب المنتخب إياد البدر، الذي أحرز الميدالية الفضية في وزن 55–60 كغم بعد نزال قوي أمام منافسه الكازاخستاني، ليضيف إنجازاً جديداً إلى رصيد المواي تاي العراقية.

وفي فئة الشباب، حقق منتخب العراق للمواي تاي إنجازاً مهماً في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب، بحصده 7 ميداليات ملونة بواقع ميداليتين ذهبيتين، وميدالية فضية، وأربع ميداليات برونزية، وهو ما عكس تطور القاعدة العمرية ونجاح برامج الإعداد.

وأحرز أبطال العراق 24 وساماً في بطولة العالم للشباب للمواي تاي التي أقيمت في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، منها 10 ميداليات ذهبية، في إنجاز كبير حظي بإشادة وتهنئة مباشرة من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ، التي أكدت أن هذه النتائج تعكس تطور الرياضة العراقية وثمار الدعم الفني والإداري المقدم.

واستكمالاً لهذا الدعم، استقبلت اللجنة الأولمبية أبطال منتخب المواي تاي العائدين من المشاركات الخارجية، مثمنة جهود اللاعبين والجهازين الفني والإداري، ومؤكدة حرص اللجنة على مواصلة دعم المنتخبات الوطنية و تكريم الأبطال بما يليق بإنجازاتهم.

مبادرات تعزّز دور الطلبة في تحقيق التنمية المستدامة

مبادرة : جانب من مشاركة احد الطلبة في مبادرة التنمية المستدامة

بغداد- علا ناهض

ضمن البرنامج المشترك الرامي إلى تعزيز دور الشباب الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، نفذت دائرة الدراسات وتطوير الملاكات والقيادات الشبابية في وزارة الشباب والرياضة، بالتعاون مع منظمة اليونيسف وكلية الآداب في الجامعة المستنصرية، مبادرتين طلابيتين نوعيتين عكستا وعي الطلبة وقدرتهم على إحداث أثر إيجابي في المجتمع.

وشملت المبادرة الأولى، التي نظمها الطالب محمد علي وفريقه الشبابي، إقامة ورشة توعوية مدعومة ببوسترات إرشادية تناولت موضوع الإعلام الأخلاقي، وهدفت إلى توعية الطلبة بأهمية الإعلام المسؤول، وبيان مخاطر الاستخدام غير الأخلاقي لوسائل الإعلام، وتسليط الضوء على تاثيره في المجتمع، إلى جانب تعزيز القيم المهنية والأخلاقية في العمل الإعلامي.

نموذج تطبيقي

و تمثلت المبادرة الثانية، التي نظمها الطالب حسن نهاد هاشم وفريقه، بورشة تقنية بعنوان المزرعة الذكية، تضمنت إنشاء نموذج تطبيقي لمزرعة حديثة تعمل بنظام الري الذكي باستخدام حساسات الرطوبة والحرارة وألواح تحكم بهدف رفع وعي الطلبة بمفهوم الزراعة الذكية، والتعريف بالتقنيات الزراعية الحديثة، والمساهمة في تقليل هدر المياه وتحقيق الاستدامة.ونُفذت الورشتان بحضور فريق من وزارة الشباب والرياضة، وممثلي منظمة اليونيسف، وعميد كلية الآداب في الجامعة المستنصرية الأستاذ الدكتور عبد الأمير العبودي، ومديرة برامج تنمية وإشراك الشباب واليافعين في منظمة اليونيسف السيدة إسراء الجبوري، إلى جانب عدد من أساتذة الكلية وجمع من الطلبة.

تحديد موعد إقامة كأس الخليج 27 في السعودية

بغداد- الزمان

كشف الاتحاد الخليجي لكرة القدم، عن موعد إقامة بطولة كأس الخليج في نسختها السابعة والعشرين التي ستقام في السعودية.

وأكد الاتحاد، في بيان أن بطولة كأس الخليج في نسختها السابعة والعشرين، تقرر إقامتها خلال شهر أيلول 2026، تزامناً مع فترة التوقف الدولي. وأضاف أن مباريات البطولة ستقام في مدينة جدة، حيث ستحتضن المنافسات ملاعب استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية ملعب الإنماء واستاد الأمير عبدالله الفيصل، اللذين سيستضيفان جميع لقاءات البطولة. وأشار الاتحاد، إلى أن مباريات البطولة ستقام في مدينة جدة للمدة من 23 ايلول ولغاية 6 تشرين الاول 2026.

وكانت السعودية استضافت نسخ 1972، 1988، 2002 و2014، وأحرزت اللقب في ثلاث مناسبات أعوام 1994 و2002 و2004.

وأقيمت النسخة الأخيرة في الكويت في ديسمبر 2024، وأحرزت البحرين لقبها على حساب عُمان 2–1.

ثلاث فئات في ختام التمهيدي الثاني لماراثون الرحلة

بن دلموك : الهجن رمز وطني يجمع الثقافات على أرض الإمارات

دبي – زهير بن جمعة الغزال

اختتمت منافسات النسخة السابعة من التمهيدي الثاني لماراثون رحلة الهجن، التي تنظمها إدارة الفعاليات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، في نادي دبي لسباقات الهجن بمنطقة المرموم، وشهد السباق مشاركة 27 متسابقاً من 18 جنسية مقيمة على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك ضمن التحضيرات المتواصلة للمرحلة النهائية من الماراثون، حيث من المقرر أن يُقام السباق الختامي تزامنًا مع مهرجان ولي عهد دبي للهجن في شهر كانون الثاني الجاري.

ثلاث فئات

وجاءت المنافسات في ثلاث فئات رئيسية، حيث توّجت «ايكاترينا كودريا» من روسيا في فئة وزن الفردة لمسافة 1.5 كيلومتر، بينما حلّت «جولنورا سافاروفا» من طاجكستان في المركز الثاني، وجاءت كيت ينج ليونج من هونغ كونغ بالمركز الثالث.

أما في فئة الوزن المفتوح للسيدات، لمسافة 1.2 كيلومتر، تمكنت المكسيكية ناديا كورتيس من تحقيق المركز الأول، فيما جاءت الألمانية آني روندي في المركز الثاني، والبيلاروسية مارينا بانشانكا في المركز الثالث.

وتمكن فايز محمد من الهند، من حصد لقب الرجال بتحقيقه المركز الأول، أما المركز الثاني فذهب إلى الفرنسي محمد ميهدار، وجاء الباكستاني أحسن ياسين»د في المركز الثالث. وتوج عبد الله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أصحاب المراكز الثلاث الأولى بحضور راشد حارب الخاصوني، مدير إدارة بطولات فزاع في المركز.

احياء التراث

وعن هذا الحدث، أكد سعادة عبد الله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن ماراثون رحلة الهجن يُعد من المبادرات النوعية التي يجسد من خلالها المركز رؤيته في إبراز التراث الإماراتي بصيغة معاصرة، تُحافظ على جوهره الأصيل وتقدّمه للعالم بلغة يفهمها الجميع. وأوضح أن الهجن تمثل رمزًا وطنيًا راسخًا في الذاكرة الإماراتية، وأن تنظيم مثل هذه الفعاليات يهدف إلى إعادة إحياء هذا الارتباط التاريخي والإنساني، وإتاحة الفرصة للمشاركين من مختلف الجنسيات لاكتشاف عمق العلاقة التي جمعت الإنسان بالهجن وشكّلت ملامح الحياة في هذه الأرض.

وأشار بن دلموك إلى أن المستويات التي قدمها المشاركون هذا العام عكست درجة عالية من الالتزام والجاهزية، وهو ما يُعد ثمرة مباشرة للبرامج التدريبية المتخصصة التي ينفذها المركز بإشراف نخبة من الخبراء في رياضات الهجن. وبيّن أن هذه البرامج لا تركز على الجانب البدني والمهاري فحسب، بل تمتد لتقديم محتوى معرفي وثقافي يعرّف المشاركين بتاريخ هذه الرياضة وقيمها ودلالاتها الإنسانية، بما يسهم في بناء تجربة متكاملة تعزز وعيهم بالتراث الإماراتي. واختتم الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث حديثه بالتأكيد على أن اتساع قاعدة المشاركة عامًا بعد عام يعكس المكانة الخاصة التي تحتلها الهجن كعنصر جامع بين الثقافات، مشيرًا إلى أن الماراثون أصبح منصة فاعلة لاستدامة هذا الرمز الوطني وتعزيز حضوره على الساحة العالمية. وأضاف: سنواصل في المركز تطوير آليات التدريب والتنظيم، بما يضمن تقديم هذه الفعالية بصورة تليق بقيمة تراثنا وعمقه التاريخي، وترسّخ مكانته كجسر ثقافي يربط الماضي بالحاضر.

هجن: سباق الهجن الدولي في مدينة دبي

متابعة لافتة

شهد الماراثون إقبالًا جماهيريًا واسعًا من مختلف الجاليات الأجنبية المقيمة في دبي، ومن شتى الفئات العمرية، حيث توافد الحضور إلى المضمار لمتابعة المنافسات والاستمتاع بالأجواء الحماسية، ومساندة المتسابقين في مشهد جسّد قيم التعايش والتلاحم التي تميّز المجتمع الإماراتي. وقد عكس هذا الحضور تنوّع المجتمع والتفاف الأسر من مختلف الثقافات حول رياضة تراثية عريقة، تُعد أحد أبرز رموز الهوية الإماراتية، وتجسّد عمق ارتباطها بموروث الآباء والأجداد.

Issue 8379 Sunday 4/1/2026
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8379 الأحد 15 من رجب 1447 هـ 4 من كانون الثاني (يناير) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

فلان الفلاني

عمار طاهر
عميد كلية الاعلام بجامعة بغداد حصل على تقويم 100 بالمئة في الادارة الجامعية لجهوده في تطوير المناهج وتوسيع علاقات الكلية بالمؤسسات الدولية.

جهاد كاظم العكيلي
الكاتب و الاعلامي العراقي صدر له عن دار العارف للمطبوعات كتاب بعنوان (ذاكرة وطن) يتضمن سلسلة مقالات اعلامية.

طالب خيون
المخرج المسرحي العراقي، نعته الاوساط الفنية بعد ان غيبه الموت الخميس الماضي في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار، عن عمر ناهر 75 عاما، اثر تعرضه لوعكة صحية.

آمنة الزغل
التشكيلية التونسية المقيمة في نيويورك اختتم الاربعاء الماضي معرضها المعنون (لابد لليل أن ينجلي)، والذي افتتح في الرابع من تشرين الثاني الماضي بفضاءات كاليري جاكرندا اميجز بجبل عمان بالاردن.

حسين المخزومي
الشاعر العراقي ادار الجمعة الماضية جلسة حوارية اقيمت في المركز الثقافي البغدادي عن (القراءة واهميتها وافاق اشتغالاتها) بتنظيم من نادي القراءة في الاتحاد العام للادباء والكتاب.

محمد حسين حبيب
المخرج العراقي تعرض له نقابة الفنانين العراقيين فرع بابل مسرحية (اهمس في اذني السليمة) وهي من اعداده واخراجه وتمثيل :أحمد عباس و محمد حسين حبيب وصوت شذى سالم في مقر النقابة في بابل للمدة من 7 إلى 9 كانون الجاري ،في الساعة 6 مساءً.

شوقي دويهي
المترجم اللبناني صدر له عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب (أفول الإنسان العمومي) لمؤلفه ريتشارد سينيت.

نهاوند عبد المجيد العزام
الباحثة الاردنية نالت شهادة الدكتوراه من كلية الإعلام بجامعة القاهرة وتناولت رسالتها استخدامات الإنفوجرافيك الرقمي في بناء الصورة الذهنية للأردن.

مكي حسين .. حين يتعتّق الحزن بالجمال

عاشق كبير للحريّة ويمتلك خيالاً خصباً بلا حدود أو ضفاف

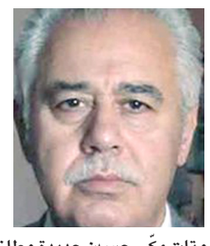

عبد الحسين شعبان
بيروت

تبدو منحوتات مكّي حسين جديدة وطازجة وأسلوبه متجدّد دائمًا وموضوعاته متنوّعة باستمرار، حتى وإن مضى عليها زمن، وكل ذلك يفتح آفاقًا جديدةً للحداثة، بل يمثل رافدًا عذبًا من روافدها يستطيع أن ينهل منه مَنْ يريد.

لم يأخذ مكّي حسين فرصته كموهوب كبير، فقد ابتلعته الغربة لسنوات طويلة عجفاء حتى كاد أن يُنسى، وقبل ذلك عاش في الجبل وانشغل بالأعمال الإدارية لحركة الأنصار الشيوعية لنحو أربع سنوات، وبعد مجزرة بشتاشان الدموية في العام 1983 واستشهاد العديد من رفاقه وأصدقائه اضطرّ إلى الرحيل إلى الشام، وقضى فيها نحو ثمان سنوات، حيث استغرقته الأعمال الصحفية مثل تصميم المجلّات وأغلفة الكتب، ولاسّيما للمقاومة الفلسطينية.

وفي العام 1986 صمّم غلاف كتابي « الجواهري في العيون من أشعاره»، دار طلاس، دمشق، وكان قد التقط عدّة صور تاريخية للجواهري في منزله بالروضة، حيث اصطحبته أكثر من مرّة لهذه المهمّة، وظلّ الجواهري يسألني عنه باستمرار، كيف هو حال صديقك الفنان؟

ولم أنس أن أدعوه لتصميم غلاف كتابي الجديد الموسوم «جواهر الجواهري»، دار سعاد الصباح، الكويت، 2024، اعتزازًا بتصميمه الأول وبالصداقة والمحبة والرفقة التي جمعتنا في الإعلام المركزي في نوكان – ناوزنك، ثم في بشتاشان، حيث نجونا من المجزرة الشهيرة، وبعدها في الشام، وقبل ذلك تعارفنا في بغداد في النصف الثاني من ستينيات القرن المنصرم بواسطة الصديق الفنان اتحاد كريم.

□□□

لم يتمكّن مكّي حسين من استعادة وضعه الطبيعي كفنان موهوب والانصراف إلى هواياته الحقيقية، سوى في النصف الثاني من التسعينيات، يوم لجأ إلى ألمانيا، وبعد أن استقرّت حياته في بلدة كوتنغن بدأ وفي محترفه الخاص، بإنجاز كمّ هائل من المنحوتات.

لقد حمل مكّي حسين الشعلة المقدّسة كما يُقال حتى كاد أن يحترق بأوارها، وظلّ على كبريائه عصيًّا على الترويض أو التطويع أو التهميش، بالرغم من الضغوطات العديدة التي مورست عليه في الوطن وخارجه، وتمكّن من تجاوز الكثير من الصعاب ومواجهة العديد من التحديّات بشجاعة وحكمة وبُعد نظر وبما امتلكه من قدرات إقناعية.

كان كلّما أرسل لي صورة جديدة لمنحوتاته أو بروشورًا أو مطبوعًا (وآخرها مطبوعًا مع الفنان يوسف الناصر)، أبدأ بالنظر إليه من زوايا مختلفة، ثم أستعيد مع نفسي تعليقات مكّي حسين وسخريته الحزينة وإضافات أحمد الناصري (أمين) وحين يبدو الصمت كلامًا، فإنه يتجسّد في أعمال حقيقية، حتى لدرجة كدت فيها أن أسمع أصوات تلك المنحوتات. نعم فقد كان لمنحوتاته ورسوماته وحتى أغلفته الفنية، أصواتًا وموسيقى، أكاد أعرفها من نبرتها، بل أحسّ فيها وأستطيع أن أحزر صاحبها صديقي مكّي «أبو بسيم».

وكلما تمعنّت في تلك المخلوقات المدهشة تزداد دهشتي على قدرته في خلق تلك الحيوات المتنوّعة الزاخرة بالحركة، وهي حركية داخلية ناطقة بالجدل والسؤال.

لقد ذهب مكّي حسين بالنحت إلى فضاء جديد واكتشف من خلاله العالم، والأكثر من ذلك اكتشف نفسه كذلك وقدراته الحقيقية وموهبته في خلق الجمال المفعم بالإنسانية الطافحة التي يمتلكها في مواجهة القبح والظلم، وذلك عبر رفضه كمثقف يعرف وظيفته حقّ المعرفة، خصوصًا حين تمرّد على النمطية والرتابة ونظام الطاعة العبودي وتبريرات الهزيمة والزيف والنفاق.

كان مكّي موضوعيًا في تقيماته، عادلًا في حكمه، مستقيمًا في سلوكه، وفي كلّ ذلك لم يكن مثاليًا بقدر ما كان واقعيًا كمثقف نقدي عقلاني، بعيدًا عن التبشيرية الساذجة والخلاصية المنتظرة المغمّسة بالحتميات.

□□□

أستطيع القول دون افتئات على نقاد الفن، ولاسيّما النحت أن مكّي حسين لم يكن محترفًا، بقدر ما كان هاويًا، على الرغم من أن الفن بشكل عام، والفن التشكيلي والنحت بشكل خاص يحتاج إلى احتراف، بمعنى الدراسة والدربة والمران والتجريب والسعي والمحاولة، وفي كل ذلك، ومثل جميع أنواع الفنون والآداب والثقافة والإبداع، يحتاج إلى موهبة حقيقية، وكان مكي حسين موهوبًا بامتياز ويمتلك خيالًا خصبًا بلا حدود وبلا ضفاف، ولأنه فنان كبير فهو عاشق كبير للحريّة التي تمثّل جوهر فلسفة حياته.

خلال دراسته في معهد الفنون الجميلة نال مكّي حسين إعجاب أساتذته الكبار مثل خالد الرحال ومحمد غني حكمت وإسماعيل فتاح الترك، وقد ساهم مع الأخير في إنجاز نصب الشاعر معروف الرصافي في بغداد، وعمل مع صديقه الفنان نداء كاظم على إنجاز تمثال شاعر الحداثة الشعرية الأول بدر شاكر السياب في البصرة.

□□□

يستحقّ منّا مكّي حسين أن نعتني بتراثه، وأن نجمع أعماله كمبدع كبير ورمز كبير، فقد فجعنا حين سمعنا برحيله المفاجئ وحيدًا ومكسورًا في بلدة صغيرة تكاد تكون نائية في ألمانيا، واكتشفت البلدية موته بعد أربعة أيام حين توفاه الله، فقامت بفتح باب شقته لتجده مرميًا على الأرض. وظلّ في ثلاجة إحدى المستشفيات ينتظر استكمال التحقيقات الجنائية والانتهاء من أعياد الميلاد ليتمّ تشييعه إلى مثواه الأخير. وتقول بطاقته التعريفية الشخصية أنه ولد في البصرة العام 1947 وتخرّج من معهد الفنون الجميلة في العام 1968، وانتخب عضوًا في جمعية التشكيليين العراقيين العام 1971، وكان عضوًا في رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين في كردستان والشام. من أعماله الأخيرة تمثال «صرخة بشتاشان – من أعماق الجبال»

ابداع: مسيرة الراحل مكي حسين غنية بالأعمال الابداعية

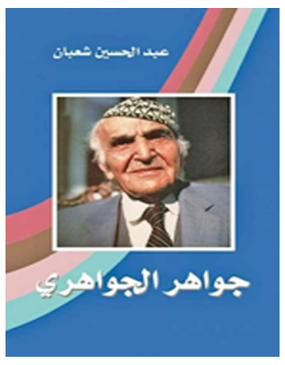

فؤاد يطرح أغنيتين جديدتين

الحلاني تستقبل 2026 بطقس إسباني

بيروت - الزمان

احتفلت الفنانة اللبنانية ماريتا الحلاني ابنة الفنان عاصي الحلاني بالعام الجديد؛ وشاركت هذا الاحتفال من خلال «إنستغرام».ونشرت مقطع فيديو ظهرت من خلاله وبيدها قدح يحتوي على 12 حبة عنب قامت بأكلها متمنية عامًا جديدًا سعيدًا على كل محبيها وجمهورها في طقس إسباني؛ ووفقا لهذا التقليد، يقوم الناس ليلة 31 ديسمبر\ كانون الاول ، وقبل منتصف الليل مباشرة، بتناول 12 حبة عنب، واحدة مع كل دقة من دقات الساعة التي تعلن بداية العام الجديد، وكل حبة ترمز إلى شهر من شهور السنة القادمة ، ويُعتقد أن من ينجح في أكلها جميعًا في الوقت المناسب، سيحظى بسنة مليئة بالحظ والازدهار.

وقد ظهرت ماريتا متألقة كعادتها بفستان أسود قصير لامع؛ ونسقت معه جوارب سوداء و«هاف بوت» باللون الأسود مزود بفرو؛ وتركت شعرها منسدلًا على كتفيها بطريقة الويفي الواسعة واعتمدت مكياجًا ناعمًا أظهر رقة وجمال ملامحها، وعلقت على الفيديو قائلة : « أتمنى للجميع الحب والسلام وأياماً أفضل.. بتمنالكن سنة حلوة وايام أحلى».كما شاركت الحلاني عددًا آخر من الصور مع شقيقتها دانا أظهرت من خلاله احتفالهما؛ حيث ظهرتا وأمامهما طاولة مليئة بشجر الكريسماس بالإضافة إلى كعكة مميزة زُينت بالألوان «الأبيض والأحمر والأسود» المعبرة عن العام الجديد.

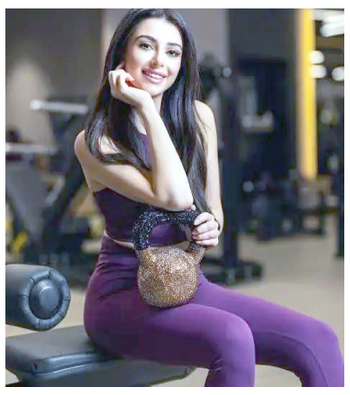

ماريتا الحلاني

وكانت الحلاني قد روجت لأغنيتها «يا دنيا» ، من خلال فيديو ترويجي جاء من فيديو كليب الأغنية ذاتها. وضمّ مشاهد سريعة وخاطفة لماريتا وهي ترتدي فستان زفاف جميلًا وكانت تركض وهي تلتفت بكل الاتجاهات وأحيانًا إلى الوراء، وكأنها تبحث عن شخص لملاقاته. فيما بدت ماريتا الحلاني ملامح وجهها هادئة تغلفها ابتسامة خجولة ونظرات تخفي حزنًا ما. وكان لافتًا أنها كانت تحمل بيدها طيلة ظهورها بالمشاهد قلبًا برمزية. علمًا أن ماريتا الحلاني تظهر للمرة الثانية وهي تحمل القلب بعد أن جسدت هذا المشهد للمرة الأولى في فيديو كليب «ناسي» لشقيقها الفنان الوليد الحلاني حيث ظهرت ماريتا في نهاية الكليب وهي تطل بقميص وتنورة من الجلد باللون الأسود وكانت تحمل لافتة مكتوب عليها الرقم واحد. ثم أطلت وهي تحمل بيدها قلبًا.

على صعيد اخر فاجأ المطرب محمد فؤاد جمهوره بطرحه لأغنيتين جديدتين عبر قناته في «يوتيوب» والعديد من المنصات الموسيقية الإلكترونية، وجاء طرح الأغاني الجديدة بعد غياب كبير لفؤاد عن الساحة الفنية وتداول العديد من الأخبار والتي تعلقت بمشاكل في ألبومه الغنائي الأخير والذي لم يتم إصداره.

وجاءت أغنية «فؤش» الجديدة للفنان محمد فؤاد من ألحان محمد راجح والتوزيع الموسيقي للنابلسي، ويتضح من فريق عمل الأغنية بأن فؤاد حرص على التعاون مع الجيل الجديد من صُنّاع الأغنية وجاءت الأغنية الثانية لفؤاد والتي تم طرحها بعنوان «في قربك» والتي اعتمد من خلالها على تقديم اللون الرومانسي والذي اشتهر به على مدار مسيرته الغنائية، وهي من كلمات الشاعر الغنائي لؤي الجوهري و ألحان أحمد زعيم .يُذكر أن في أكتوبر\تشرين الاول الماضي كان قد تجاوز فؤاد أزمة توقف ألبومه الجديد بعد خلافات مع الجهة المُنتجة، وخلال الفترة الماضية كان قد تم الإعلان عن أكثر من مشروع غنائي في الوقت الراهن، وعقد جلسات عمل مع صُنّاع الموسيقى، تمهيدا لبدء تنفيذها وطرحها خلال الفترة المقبلة، وكان قد نشر الشاعر الغنائي خالد تاج الدين صورة جمعته بالفنان محمد فؤاد والملحن وليد سعد كشف من خلالها عن تحضيرات الألبوم الغنائي الجديد، وذلك عبر حسابه على «فيسبوك» وعلّق على الصورة قائلًا: «الألبوم الحقيقي.. بيعيش يا حبيبي.. قريباً مع الأسطورة محمد فؤاد».

زوي سالدانا

سالدانا.. ثاني أعلى ممثّلة تحقيقاً للإيرادات في التاريخ

□ لوس انجلوس – وكالات – النجمة العالمية زوي سالدانا، لم تعد مجرد اسم لامع في هوليود، بل تحولت إلى ظاهرة رقمية وتاريخية، بعدما أصبحت رسمياً ثاني أعلى ممثلة تحقيقاً للإيرادات على الإطلاق، بإجمالي يقترب من 15 مليار دولار عالمياً، وبينها وبين الصدارة التي تحتفظ بها سكارليت جوهانسون فارق ضئيل للغاية، كما يتنبأ لها النقاد الفنيون بأنها قد تُعيد كتابة التاريخ السينمائي. كان الجزء الأخير من سلسلة الأفلام الضخمة أفاتار التي شاركت فيها زوي سالدانا منذ بدايتها عاملاً رئيسياً في هذا الزخم، وقد حقق الفيلم 88 مليون دولار في شباك التذاكر المحلي، وسرعان ما تجاوزت 760 مليون دولار عالمياً.وكما هو الحال مع الأجزاء السابقة، فإن استمرار نجاح الفيلم عالمياً قد يمكن سالدانا من مواصلة الصعود في قائمة الإيرادات التاريخية خلال الأسابيع المقبلة.قد تبدو تصنيفات شباك التذاكر للوهلة الأولى مجرد سباق أرقام، لكنها في الواقع تعكس تحولات عميقة داخل صناعة السينما، تجاوز سالدانا للنجم صامويل إل. جاكسون، الذي احتل المركز الثاني لسنوات طويلة بفضل مشاركته في سلاسل مثل مارفل، وحرب النجوم، وجوراسيك بارك، يحمل دلالة رمزية لافتة. جاكسون كان أحد أعمدة بناء عصر الأفلام العملاقة، بينما جاءت سالدانا لتكون أحد أبرز رموز هيمنته واستمراره.حالياً، تحتل سكارليت جوهانسون المركز الأول في الإيرادات، حيث ساهم دورها الأخير في فيلم «Jurassic World: Rebirth» في رفع إجمالي إيرادات مسيرتها المهنية إلى أكثر من 15 مليار دولار.ووفقاً لمجلة Men's Journal، حقق الفيلم في أسبوع عرضه الأول 318 مليون دولار عالمياً، مما منح جوهانسون الأفضلية في واحدة من أكثر المنافسات الإحصائية تقارباً في هوليوود. تأتي أحداث الجزء الجديد من فيلم أفاتار بعد مرور 3 سنوات من عرض الجزء الثاني من الفيلم الذي عُرض عام 2022. وتدور أحداث الجزء الثالث من الفيلم «Avatar: Fire and Ash» حول مواجهة عائلة «جيك ونيتيري» حالة من الحزن بعد وفاة «نيتيام»، ويلتقيان بقبيلة جديدة وعدائية تُدعى «شعب الرماد» بقيادة المحاربة النارية «فارانج»، كما يتصاعد الصراع على كوكب «باندورا»، وتظهر قضايا جديدة في قلب الأحداث؛ مما يخلق حالةً من الغموض والإثارة لدى المُشاهدين.ويأتي الجزء الجديد للمُخرج جيمس كاميرون الذي قدّم الأجزاء السابقة في الفيلم. وقد شارك في بطولة الجزء الجديد « أبطال الجزأين السابقين: سام ورثينجتون، زوي سالدانا، كيت وينسلت التي انضمت لسلسلة أفلام أفاتار بدءاً من الجزء الثاني.

تجسيد الإغتراب

يحيى السماوي..هو اقدر الشعراء العراقيين في تجسيد الاغتراب..لأنه عاشه وخبر معاناته بين مدينته السماوة وسدني ..حللناه سيكولوجيا في 12 صفحة بأول كتاب عراقي يقدم تحليلا سيكولوجيا لشخصية وشعر 12 شاعرا عراقيا..

محبات لك يحيى بطول المسافات بين العراق وأستراليا .

قاسم حسين صالح

اربيل

إستقبال مهيب لحثالات المجتمع

يبدو ان مسلسلات (التسطيح) وبرامج (التفاهة) ومؤتمرات (النفخ) في الأرواح الميتة مستمرة وبمباركة بعض الفضائيات والجهات الداعمة و(اقزام) صحفية واعلامية رخيصة جدا ومبتذلة تجيد اللعب على حبال الخديعة .

هؤلاء الأقزام هدفهم الأوحد هو تغييب الثقافة ومحاربة المثقفين الذين اسهموا في بناء الإنسان والاوطان ولا اعرف لماذا (الاغلبية صامتون) على استمرار دعم قبح هذه المسلسلات الداعرة وبشاعة تلك البرامج ورداءة المؤتمرات الماجنة التي سلطت ومازالت تسلط الأضواء على شخصيات (هشة) و(مبتذلة) و(رخيصة) بلا قييم ولا اخلاق تجدهم يوميا يتصدرون هذه المؤتمرات واللقاءات التلفازية والايفادات وكل الأشياء التي من المفترض ان تمنح للعلماء والمفكرين والمثقفين والفنانين الكبار وشخصيات المجتمع المدني الذين افنوا اعمارهم لخدمة التنمية وبناء المجتمع.

ضروري جدا أن تكون هناك جهات مسؤولة مثل (اتحاد الأدباء والكتاب و نقابة الفنانين و اتحاد الصحفيين والاعلاميين و نقابة المحامين) وغيرهم من المنظمات والجهات المجتمعية ترد وبقوة على هذه المهازل وان تتصدى وتحاسب هذه الشخصيات المنحرفة التي صورت للمشاهدين من أبناءنا المراهقين والأكبر منهم سنا بأن (الهؤلاء) الذين تم منحهم هذه الفرص الإعلامية والبهرجة والتزويق للظهور هم مجموعات خارجة عن (الدين) و(الاعراف) الإجتماعية و(الأخلاق) وضروري جدا ان يفهم الجمهور المحترم ويعي ان (الهؤلاء) تم استغلالهم وشراءهم ب(حفنات) من الدولارات من قبل (دول عدوة) كونهم (ادوات رخيصة) و(منحطة) لكي يسقطوا قيم مجتمعنا التي عجزت عشرات الحروب الحقيقية ان تنال من (وحدة الدين) و (وحدة الاسرة) و(وحدة المجتمع) لهذا تجدهم اليوم يجندون عملائهم بدولاراتهم في (حروب قذرة) وحروب(خفية) و(ناعمة) من خلال برامج تافهة ومسلسلات رخيصة والعاب عنيفة خصصت للأطفال هدفهم الأوحد (تمزيق) وحدة الأسرة و(تهميش) دور المجتمع و(اغتيال) الدين الإسلامي باجمل الصور وأسهل السبل.

محمد رشيد

ميسان

التسلسل الرقمي

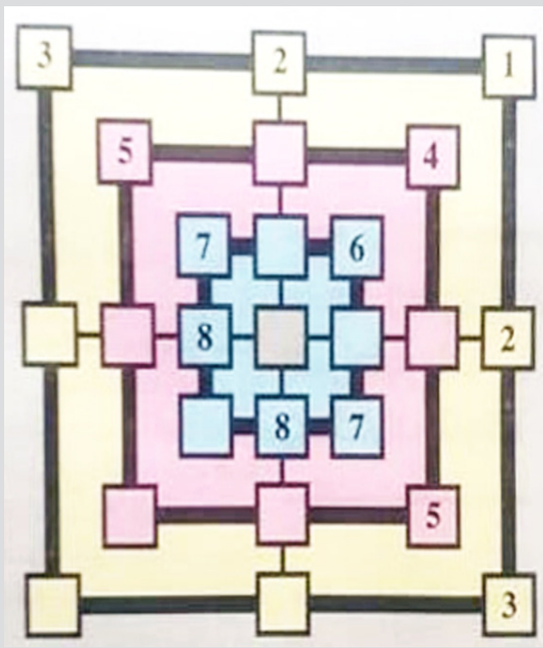

اوجد معاني ومرادفات الكلمات أفقيا وعموديا حسب التسلسل الرقمي:

1–عكس أصد الباب
2–تزدحم بالناس
3–من انواع الزهور
4–حظ
5–ذكر الدجاج
6–من الشهور الهجرية
7–طائر مائي
8–من الالوان المركبة (م)

أنت والنجوم

الحمل
قد تبدو تصرفاتك جنوناً . خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك و تطلعاتك .

الثور
في العمل لديك طموحات تتجاوز قدراتك احيانا لا تتخذ خطوات جديدة اليوم .

الجوزاء
اعتمد على حدسك اليوم.و لا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة .

السرطان
فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقا قادمة اليك .

الاسد
امامك فرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه .

العذراء
انت شخص مميز في علاقاتك, لديك روح المرح لذا فالجميع يحبك .

الميزان
انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك.

العقرب
كل الأنظار موجهة إليك اليوم. عليك أن لا ترتبك و أن لا تحس بالرهبة .

القوس
لا تتسرع باتهام الآخرين ان كنت لا تملك دليلا واضحا . يوم السعد الاحد.

الجدي
لديك مشاكل ضمن اسرتك قد تؤدي الى توتر وحالة عصبية حادة .

الدلو
لديكم في العام الجديد حظاً عالياً، وينبغي الاستفادة من هذا الحظ .

الحوت
السعادة تنعكس على حياتكم في 2026، و تعوضوكم عن عام من الحظ السيء .

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8379 الأحد 15 من رجب 1447 هـ 4 من كانون الثاني (يناير) 2026م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. UK Issue 8379 Sunday 4/1/2026

بصمة الإحتباس الحراري تترك أثرها التاريخي في بريطانيا

□ لندن (أ ف ب) – أعلنت الوكالة الوطنية للأرصاد الجوية في بريطانيا أن العام 2025 هو السنة التي شهدت أعلى درجة حرارة سجلت إلى اليوم في المملكة المتحدة، والقدر الأكبر من االساعات المشمسة.
وأوضحت الوكالة في بيان أن2025 باتت إحدى السنوات الثلاث الأعلى حرارة مع 2022 و 2023منذ بدء القياسات عام.1884 ورأت أن هذا يُظهر بشكل متزايد وضوحا تأثيرات تغير المناخ على درجات الحرارة في المملكة المتحدة. ومع حرارة متوسّطة بلغت 10:09 درجات مئوية، حطّم العام 2025 المعدّل القياسي المسجّل في.2022 وأشارت إلى أن أربعا من السنوات الخمس الماضية أصبحت من بين الأعوام الخمسة الأشدّ حرّا.
ولاحظت أن السنوات العشر الأكثر حرارة سُجلت كلها خلال العقدين الأخيرين.وأكّدت الوكالة أيضا أن العام 2025 كان الأكثر إشماسا في بريطانيا منذ بدء تدوين البيانات في هذا الخصوص سنة1910 ، مع تسجيل حوالى 1650 ساعة مشمسة.

فرق فنية تحتج على تعديل إسم مركز كينيدي

□ واشنطن (الولايات المتحدة) (أ ف ب) – ألغت فرقتان شهيرتان لموسيقى الجاز والرقص عروضا في أبرز مركز للفنون الأدائية في واشنطن احتجاجا على تغيير تسميته لتضمينها اسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب.وأعرب أفراد من عائلة الرئيس الراحل جون كينيدي وسياسيون ديموقراطيون، في وقت سابق هذا الشهر عن غضبهم حيال تغيير اسم مركز كينيدي ليصبح مركز ترامب-كينيدي. وبدأ تغيير التسمية يثير استياء فنانين أيضا .فقد انسحب عدد ممن كان من المقرر أن يقدّموا عروضا لمناسبة نهاية العام الحالي وأخرى في العام 2026 في المركز.
وأعربت فرقة ذي كوكرز العريقة لموسيقى الجاز عن اضطرارها بأسف بالغ إلى إلغاء عرض كان مخططا أن تحييه ليلة رأس السنة.وقالت الفرقة في بيان لم يذكر سبب إلغاء العرض وُلد الجاز من رحم المعاناة ومن إصرار لا يلين على الحرية :حرية الفكر والتعبير.لكن عازف الإيقاع في الفرقة بيلي هارت قال في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز إن تغيير اسم المركز كان له دور في اتخاذ القرار.وندّد رئيس المركز ريتشارد غرينيل الذي عيّنه ترامب في المنصب، بالفنّانين الذين ألغوا عروضهم، مشيرا إلى أن هؤلاء متأثرون بالقيادة اليسارية المتطرّفة السابقة .وكتب على منصة إكس مساء الاثنين إن مقاطعة الفن لإظهار الدعم للفن هو شكل من أشكال متلازمة الاضطراب الذهني.
وعدلت فرقة الرقص داغ فارون آند دانسرز عن تقديم عرض كان مقرّرا في نيسان/أبريل. ونشرت على منصة إنستغرام الاثنين بعدما عمد دونالد ترامب إلى تسمية المركز باسمه، لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا ولا أن نطلب من جمهورنا دخول هذه المؤسسة التي كانت عظيمة.منذ بدء ولايته الرئاسية الثانية، يستهدف ترامب مركز كينيدي في إطار حملة ضد مؤسسات ثقافية تتّهمها إدارته بأنها ذات نزعة شديدة اليسارية.
وكان عدد من الموسيقيين وغيرهم من الفنانين قد عدلوا بالفعل عن تقديم عروض في المركز بعدما نصّب ترامب نفسه رئيسا له واستبدل معظم أعضاء مجلس إدارته بموالين له.
وألغت الإدارة الجديدة للمركز عروضا وفاعليات لمجتمع المثليين واستضافت بدلا منها مؤتمرات لليمين الديني. بحسب تقارير إعلامية أميركية، تراجعت مبيعات التذاكر منذ تولي مجلس الإدارة الجديد مهامه.

لصوص يسطون على ثلاثة آلاف خزنة في مصرف بألمانيا

□ برلين (أ ف ب) – سطا لصوص على مصرف في غيلزينكيرشن في غرب ألمانيا فيما بلغت قيمة المسروقات 30 مليون يورو بحسب الشرطة، في حادثة أثارت استياء العملاء.
وسرق اللصوص أكثر من 3 آلاف خزنة في أحد فروع صندوق ادّخار محلي كانت فيها أموال ومجوهرات وسبائك ذهب، بحسب ما أفاد ناطق باسم شرطة غيلزينكيرشن وكالة فرانس برس.
وقدّر المحققون قيمة المسروقات الإجمالية بحوالى 30 مليون يورو. وبقي المصرف مغلقا لدواع أمنية ،بعدما احتشد عدّة زبائن قلقين على مقتنياتهم أمام مقرّه صباحا مطلقين تهديدات ضدّ الموظّفين. وأظهر شريط فيديو نشرته صحيفة بيلد الشعبية على موقعها الإلكتروني عشرات الأشخاص وهم يحاولون اقتحام المبنى بالرغم من انتشار الشرطة.
وعاد الهدوء نسبيا في فترة بعد الظهر، بحسب الناطق باسم الشرطة .وأثار الأسلوب المعتمد من اللصوص حيرة المحقّقين، فهم قد أحدثوا ثقبا في صالة الخزنات بواسطة مثقاب كبير. وهم نفّذوا فعلتهم بطريقة محترفة جدّا، بحسب الشرطة .كما استفادوا من إغلاق المصرف أبوابه خلال عطلة عيد الميلاد، بحسب ما جاء في بيان سابق .وما زال التحقيق جاريا ولم تُعرف بعد هويات اللصوص والقيمة المحدّدة للمسروقات. وبحسب الشرطة، رأى شهود عدّة رجال ليل السبت الأحد يحملون أكياسا كبيرة على سلالم موقف محاذ للمبنى.

طبيب يحذّر من إنتشار الفايروسات مع تغيّر فصول السنة

توعية صحية للرجال فوق الخمسين

بغداد - ابتهال العربي
أكد مختصون في المسالك البولية، ان غدة البروستاتا، التي وصفوها بحجم حبة الجوز، وتزن نحو 20 غراماً، تلعب دوراً أساسياً في إنتاج السائل المنوي، إلا أنها قد تتعرض بعد سن الخمسين إلى تضخم تدريجي لأسباب هرمونية، ما يؤدي إلى تضييق مجرى البول وظهور اضطرابات في التبول، ومع برودة فصل الشتاء ودخول الكثير من الرجال العقد السادس من العمر، تتزايد الحاجة إلى التوعية الصحية بأمراض البروستاتا وسبل الوقاية منها، لما تمثله من تأثير مباشر في جودة الحياة والصحة العامة للرجال. وأوضح المختصون في احاديث تابعتها (الزمان) امس ان (الأعراض والمضاعفات المحتملة للمرض تشمل، صعوبة بدء التبول، ضعف اندفاع البول، الإحساس بعدم إفراغ المثانة بالكامل، تكرار التبول لاسيما ليلاً، والإلحاح البولي)، مؤكدين ان (إهمال العلاج قد يؤدي إلى التهابات بولية وتكوّن حصوات، واحتباس بول مزمن أو حاد، وقد يصل الأمر إلى التأثير في وظائف الكلى)، بحسب ماذكروا، وبشأن البروستاتا الحميد أوضح أطباء إنه (يعد من أكثر الحالات شيوعاً، إلى جانب أمراض أخرى مثل التهاب البروستاتا وسرطان البروستاتا، والتي تشترك في بعض الأعراض، ما يستدعي الفحص الطبي المبكر)، داعين الى (تغيير نمط الحياة الذي يمكن أن يخفف بشكل كبير من مخاطر أمراض البروستاتا)، واوصى المختصون بأهمية ان (يتم الحفاظ على نشاط جنسي منتظم ضمن الإطار الصحي، التقليل من تناول اللحوم الحمراء والحليب، الإكثار من الفواكه والخضروات، تناول الطماطم لاحتوائها على مادة الليكوبين المضادة للأكسدة، الاعتماد على الأغذية الغنية بالزنك مثل بذور اليقطين، ممارسة المشي السريع بانتظام وتجنب الجلوس الطويل، الابتعاد عن التدخين والكحول وارتداء ملابس داخلية غير ضيقة، وتجنب ركوب الدراجة لفترات طويلة لتخفيف الضغط على منطقة البروستاتا)، مشددين على (ضرورة التعامل بحذر مع الوصفات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها ما يُنسب إلى فوائد علاجية كبيرة، مثل شرب الليمون بالماء الساخن)، ونوه الأطباء الى أن (هذه المعلومات لا تُغني عن الاستشارة الطبية، ولا تُعد علاجاً مثبتاً لأمراض خطيرة كسرطان البروستاتا، ما يتوجب على الاشخاص الاعتماد على المصادر الطبية الموثوقة فقط)، مبينين ان (الوعي الصحي والفحص الدوري بعد سن الخمسين هما خط الدفاع الأول للوقاية من أمراض البروستاتا ومضاعفاتها، كما يتوجب عدم تجاهل أي أعراض بولية ومراجعة الطبيب المختص في وقت مبكر للحفاظ على صحة أفضل ونوعية حياة مستقرة). على صعيد متصل، حذر استشاري مختص، من انتشار الفايروسات مع تغير فصول السنة، مطمئناً انها الإصابة فيها غير مقلقة.
وأوضح طبيب الأمراض الصدرية بمستشفيات الحمادي، عادل عبدالتواب الشناوي، في تصريح امس انه (مع تغير الفصول تنشط كل الفيروسات التنفسية، ومن أهمها متحور كورونا، فيروس الأنفلونزا، أدوار البرد العادية، الفيروس الخلوي، بارا انفلونزا، وانفلونزا الأطفال)، مبيناً انه (في هذه الفترة تشهد نشاط الفيروسات التي تؤثر على الجهاز التنفسي للأطفال والكبار)، وطمأن الشناوي بان (انتشار هذه الفيروسات لا تدعو للقلق، مع عدم إهمال علاجها والتهاون بها، وأخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة، ومنع اختلاط المصابين بالآخرين، وبالذات ممن تكون لديهم أعراض كسخونة الجسم، والرشح والزكام، وتكسر في عظام الجسم، وأحيانا فقدان حاستي الشم والتذوق).

النرويج يخلو من بيع سيارات الإنبعاثات

□ اوسلو (أ ف ب) – اقتربت النرويج في العام 2025 من هدفها القاضي ببيع حصرا سيارات عديمة الانبعاثات، بعدما شكّلت المركبات الكهربائية بالكامل،95,9 في المئة من تلك الجديدة المباعة.
وقد حدّدت النروج التي تعدّ في المقابل أكبر مصدّر للهيدروكربونات في أوروبا الغربية هدفا غير ملزم يقضي بأن تكون السيارات الجديدة المباعة اعتبارا من2025 معدومة الانبعاثات، أي قبل عشر سنوات من المهلة التي حددها الاتحاد الأوروبي في هذا المجال.
وفي المجموع، سجّلت179549 سيارة جديدة خاصة في العام 2025، ما حطّم الرقم القياسي المحقّق سنة2021 ، بحسب ما أعلن المجلس النروجي للمعلومات حول الحركة المرورية الجمعة .وفي كانون الأول/ديسمبر وحده، بلغت حصّة المركبات الكهربائية 97,6 بالمئة، بحسب المجلس .وقال مدير المجلس غير إنغه ستوكي في بيان إن نهاية العام كانت قويّة بشكل غير مسبوق .ولا شكّ في أن التعديلات التي طرأت على الضريبة على القيمة المضافة اعتبارا من الأوّل من كانون الثاني/يناير 2026 حثّت كثيرين على شراء سيارة كهربائية قبل نهاية السنة.
فقد قرّرت الحكومة تخفيض عتبة السعر لإخضاع المركبات الكهربائية الجديدة للضريبة على القيمة المضافة، من 500 ألف كرونة 42500يورو إلى 300 ألف .

زمان جديد

الغربلة

من محاسن الديمقراطية أنها تغير الوجوه، وتجدد الدماء، وتحول دون بقاء الحال على ما هي عليه لأمد طويل، وتقوم في كل مرة باكتشاف طاقات كامنة، لم يقيض لها الظهور من قبل.
والأشخاص الجدد يحملون معهم أفكاراً عصرية، تتناسب مع الحقبة التي يعيشون فيها، وهم متحررون إلى حد ما من العقد، والعلل، والأمراض، التي أصابت أسلافهم من قبل، وإن كانوا ينتمون إلى ذات المنظومات الفكرية التي خرج منها زملاؤهم القدامى، فهم تلامذة أولئك، ومريدوهم، وحملة اللواء من بعدهم، لكنهم أكثر منهم شباباً وحيوية، لا يختلف على ذلك أحد، وإن كان الكثيرون يتجاهلونه سهواً أو عمداً.
لكن الواقع أن فرض قيود على العمل السياسي، أمر يصب في صالح الديمقراطية ذاتها .ففي بلد لم تتجذر فيه قيم العمل، ولم تتعزز فيه وسائل الإنتاج، يبقى الحديث عن اختيارات سليمة وهماً من الأوهام.
وإذا لم تكن ثمة قيود على الراغبين في خوض الانتخابات، فإن الأمل بتجديد حاسم غير ممكن، وإذا لم تكن هناك معايير صارمة لممارسة العمل السياسي، فإن أي تغيير جذري لن يتحقق على الإطلاق.
وقد يعتقد البعض أن الديمقراطية تتيح للجميع حق ممارسة السلطة ما دام ذلك يمر عبر صناديق الانتخاب.
ويتوهم أن استبعاد البعض منها لأي سبب كان، يخل بهذا المبدأ مع أن الهدف الأساس منه هو تحقيق العدالة الاجتماعية، وحماية حقوق الناس، ومنع الإضرار بالهيأة الاجتماعية. والواقع أن الديمقراطية لم تعط حق الترشيح لكل راغب إلا في وقت متأخر، فالثورة الفرنسية لم تسمح لغير الأغنياء بالحصول على هذا الحق، وكان هناك حد أدنى للثروة يمكن لمن يمتلكه التقدم لشغل كرسي النيابة . وكان مجلس النواب يضم (البرجوازيين) الذين أسقطوا مجموعة (روبسبير) من شاهق، وأعادوا الاعتبار للملكية الخاصة، أما في القرن التاسع عشر فقد ألغي هذا الشرط وسمح لجميع الراشدين بالترشيح، ولم تحصل المرأة على هذا الحق إلا في القرن العشرين.
وهناك بعض البلدان التي تخضع هذه العملية للكثير من التدقيق، لأنها لا تريد لسياستها أن تصاب بالشلل بتدخل أطراف خارجية، ولا ترغب بتغلغل اتجاهات معادية لها في الداخل، أو تسمح بتغول الفئوية والطائفية، أو تعطي أصحاب الخطاب المتطرف فرصة الحصول على موطئ قدم في الحكومة أو مراكز القرار. وفي بلادنا لا يستبعد بموجب الدستور إلا من عمل في أجهزة السلطة السابقة أو انخرط في صفوف الحزب الحاكم المنحل، وهو شرط لم يلتزم به بشكل كامل، وكانت هناك استثناءات حتمتها الظروف. وفي ما عدا ذلك سمح لكل من هب ودب بالدخول إلى البرلمان، حتى لو كان فاسداً أو متهوراً أو طائفياً أو ذا أفكار هدامة، فقد كان التصور الشائع للديمقراطية أنها هي التي تفرز النافع من الضار، والحسن من القبيح دون الحاجة إلى تدخل من أحد.
ولهذا السبب لم ننجح حتى الآن في بناء نظام قوي، ولم نفلح في الاحتفاظ بوحدتنا المجتمعية، أو نبقّ على تماسكنا الفئوي مع أن خطوات خجولة بذلت في السنوات الأخيرة لغربلة الأسماء، نجحت في استبعاد بعض الوجوه التي أساءت للمجتمع والدولة، وأحكمت عليها طوقاً من العزلة.
ولا بد من غربلة الأسماء الراغبة بممارسة العمل السياسي، وتحديد من يسمح له بالدخول إلى البرلمان، لأن مستقبل البلاد يتطلب حسن اختيار الوجوه الجديدة، وعدم التساهل مع من يشك بولائهم لها في الوصول إلى القمة، فالخدمة العامة تحتاج إلى ضمير حي وقدرات خلاقة، ووعي تام بظروف البلاد وضرورات المرحلة، وبدون ذلك ستظل خارج نطاق التاريخ لأمد غير معلوم.

محمد زكي ابراهيم

من (اللوج العائلي) إلى رجم السيارات

أستعيد الذاكرة كما لو أنها مشهد سينمائي ثابت لا يبهت .يوم الخميس كان يوماً عائلياً بامتياز .الأب يقود العائلة كلها إلى السينما، لا استعجال ولا توتر، وكأن المدينة نفسها تعرف أننا ذاهبون للاحتفال بالحياة .عند شباك التذاكر كان الطلب واضحاً :اللوج العائلي .مساحة صغيرة محاطة بأربعة حواجز خشبية، لا يتجاوز ارتفاعها تسعين سنتيمتراً، تضم أربعة أو خمسة كراس، لكنها كانت كافية لتمنح العائلة شعور الأمان والخصوصية والاحترام .لم يكن اللوج عزلة، بل اعترافاً اجتماعياً بحق العائلة في الترفيه دون خوف .بعد السينما، قد نمر على كازينو نهري أو يخت سياحي صغير، حيث تختلط العائلات بالضوء والماء والضحك، أو نتجوّل في الأسواق فنرى فتيات يتبضعن مع أمهاتهن أو أخواتهن، دون نظرات فاحصة، دون همسات، ودون يد تمتد أو صوت يجرح .كان ذلك طبيعياً إلى درجة أننا لم نكن نحتاج إلى تسميته فضيلة.
من هذه الذاكرة بالذات تبدو صدمة الحاضر أكثر قسوة .ما جرى في ليلة رأس السنة في كورنيش البصرة، وما تزامن معه من اعتداءات وتحرّش جماعي في مدينة الموصل قرب منصّة الاحتفالات، ليس انفصالاً عن الماضي بل انكساراً عنه .حين تُقذف سيارات عوائل بالحجارة، وتُطلق عبارات مهينة في فضاء عام، وحين تُحاصر عائلة لأنها خرجت لتحتفل، فنحن لا نشهد فقط سلوكاً عدوانياً، بل انهياراً في المعايير التي كانت تضبط العلاقة بين الرجل والمرأة، وبين الفرد والمكان العام.
في العمق، ما يحدث هو نتاج بنية اجتماعية ذكورية لم تُعالَج بل أعيد تدويرها بأشكال أكثر عنفاً .المرأة اليوم تُستدعى في الخطاب الرسمي والإعلامي كرمز للحداثة، كصورة تزيينية لديمقراطية مشوّهة، لكن وجودها الحقيقي في الشارع ما زال مرفوضاً في اللاوعي الجمعي. هي مقبولة ما دامت صامتة، غير مرئية، أو محاطة بمبررات .أما حين تظهر كذات مستقلة، تحتفل أو تتحرك أو تشارك الفضاء العام، فإنها تتحول فجأة إلى متّهمة .هكذا يصبح التحرش، في ذهن المعتدي، وسيلة لإعادة فرض السيطرة، لا فعلاً إجرامياً.
يتضاعف هذا العنف الرمزي مع الغياب شبه الكامل للثقافة الجنسية في المجتمع العراقي .من البيت إلى المدرسة فالجامعة، هناك صمت ثقيل حول الجسد والحدود الشخصية ومعنى الرغبة والاختلاط .هذا الصمت لم يخلق أخلاقاً كما يُتوهَّم، بل خلق فراغاً معرفياً تملؤه تفسيرات دينية خاطئة، وخطاب شرف مختزل في جسد المرأة، ومحتوى رقمي مشوّه يُستهلك في الخفاء .في ظل هذا الفراغ، يتحول الاحتفال إلى تهديد، والمرأة إلى رمز للفتنة، والشارع إلى ساحة صراع.
ثم يأتي المشهد الأكثر فجاجة :تجريم الضحية .السؤال الذي يُطرح بعد كل حادثة ليس :من اعتدى؟ بل :لماذا خرجت المرأة؟ كيف سمحت لنفسها أن تكون هناك؟ هنا تظهر متناقضة منطقية تفضح خللاً أخلاقياً عميقاً: فبدلاً من محاسبة الجاني وتفعيل القانون، يُعاد ترتيب الواقع بحيث تُدان الضحية وتُبرَّأ الجماعة .هذا النمط يجد تفسيره في علم النفس السلوكي، وتحديداً في نظرية التعلم الاجتماعي لدى ألبرت باندورا، حيث يتعلم الأفراد السلوك من خلال الملاحظة .حين يرى الشاب أن المعتدي لا يُعاقَب، وأن المجتمع يبرّر، وأن العُرف يتقدم على القانون، فإنه يتعلم أن التحرش سلوك مسموح، بل مفهوم، وأن اللوم سيوجَّه دائماً إلى الطرف الأضعف.
الأمر لا يتوقف عند الخطاب، بل يتكرّس عملياً حين يُفرَّغ القانون من محتواه لصالح الأعراف العشائرية .تُحلّ القضايا باسم "الستر"، وتُختزل الجريمة في تفاوض اجتماعي، فتُجرَّم المرأة باسم السمعة، ويُبرَّأ الرجل بتأويلات دينية مبتورة .هكذا يُشرعن العنف، ويُقصى مفهوم المواطنة، وتُستبدل الدولة بجماعة، والقانون بعُرف، والعدالة بتوازنات قوة. المفارقة المؤلمة أن المجتمع الذي كان يعتبر التحرش جريمة أخلاقية في السبعينات والثمانينات، بات اليوم يتعامل معه كحدث يُصوَّر ويُتداول على وسائل التواصل .ما كان مرفوضاً بالصمت الجمعي، صار يُستباح بالتصوير والتبرير .وهذا التحول لا يمكن فصله عن عقود من الحروب، والقمع، وتفكيك مؤسسات الدولة، وتراجع التعليم، وصعود خطاب ديني واجتماعي يختزل الأخلاق في السيطرة لا في المسؤولية.
الخروج من هذا الانحدار لا يكون بالحنين وحده، بل بالفعل .يحتاج إلى بدء مبكر من الطفولة، إلى أسرة تكسر الصمت، ومدرسة تعلّم معنى الجسد والحدود، وجامعة تعيد تعريف الثقافة الجنسية بوصفها معرفة لا عيباً .يحتاج إلى إعلام لا يبرّر، وإلى مؤسسات مجتمع مدني تنزل إلى الميدان، وإلى حزم حقيقي من الأجهزة الأمنية في تطبيق قوانين التحرش دون مساومة .قد لا يردع شباب اليوم إلا القانون الصارم، لكن جيل 2036ثم 2046 لن يتغير إلا إذا بدأنا الآن.
التحرش لم يكن يوماً جزءاً من هوية المجتمع العراقي، بل نتيجة مسار طويل من التشوّه .واستعادة تلك الذاكرة القديمة، ذاكرة اللوج العائلي والسينما والكازينو النهري والأسواق الآمنة، ليست بكاءً على الماضي، بل تذكيرٌ بما يمكن أن يكون عليه المستقبل، إذا قررنا أخيراً أن نحمي الفضاء العام من العنف، لا أن نحمّل الضحية وزر وجودها فيه.

فاروق الدباغ
السويد

وفاة العالم المدافع عن مستقبل الغابات

□ باريس (فرنسا) (أ ف ب) – توفي عالم النبات الفرنسي فرانسيس آليه الذي عرف بدفاعه عن الغابات المدارية الأولية عن 87 عاما، بحسب ما أعلنت جمعيته. وجاء في بيان نشرته الجمعة الجمعية التي أسسها سنة 2019 بحزن كبير نعلن وفاة فرانسيس آليه عند الساعة23,00 من مساء 31 كانون الأول/ديسمبر .وهو توفّي في منزله في مونبولييه محاطا بعائلته. وذكر البيان بأنه ساهم في التعريف عن الأشجار على نطاق واسع ولا سيمّا في ما يخصّ الغابات المدارية الأولية التي ما انفك يدرسها طوال حياته ،وهي الغابات التي لم يحدث فيها تدخل بشري كبير. وقد ساهم فرانسيس آليه الذي عرف بمواقفه الحادة ولفتاته الفكاهية ومبادراته التثقيفية في التوعية بأهمية الأشجار المدارية الأولية التي قضى عليها الإنسان بشكل شبه كامل في خلال ربع قرن. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس، وصف آليه، الذي كان الأستاذ يُدرس علم النبات في جامعة مونبولييه) جنوب فرنسا (وجامعة لوفانيوم في كينشاسا، نفسه بالطبيب أمام مريض في مرحلته النهائية. وقال إن والده المتخصّص في العلوم الزراعية وأمّه التي كانت تعشق الشتلات نقلا له هذا الشغف في عائلته المؤلّفة من سبعة أشقّاء، التي ترعرع في كنفها في سين-بور في جنوب باريس.

أنجيلنا جولي تزور معبر رفح

□ رفح (الاراضي الفلسطينية) (أ ف ب) – زارت نجمة هوليوود أنجيلينا جولي الجانب المصري من معبر رفح الحدودي مع غزة حيث تحدّثت إلى أعضاء في الهلال الأحمر وسائقي شاحنات ينقلون المساعدات الإنسانية، بحسب مراسلي وكالة فرانس برس. وذكرت وسائل إعلام محلية بأن الممثلة والمبعوثة الخاصة السابقة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قامت بالزيارة للاطلاع على أوضاع الجرحى الفلسطينيين الذين نُقلوا إلى مصر وعمليات إيصال المساعدات إلى القطاع المدمّر والمحاصر.

توقيع

الضوء الأخضر .. المطفأ

مفارقة كبيرة، تأخذها إيران اليوم على محمل الجد وتراها مساسا بالخطوط الحمراء، لضعضعة وضعهم السياسي والعسكري بعد الضربات الإسرائيلية والأمريكية التي تركت الباب مفتوحا لتجددها في اية أزمة مضافة .غير انّ أي مراقب وشاهد عيان معني بالوضع الإقليمي ستنتابه موجة من الضحك والاستنكار لكلام الرئيس الأمريكي في انّ- الولايات المتحدة على أهبة الاستعداد للتدخل وإنقاذ المتظاهرين السلميين اذا تعرضوا لإطلاق نار من السلطات الإيرانية -وذلك لسبب بسيط وظاهر للعيان وهو انّ هذه القوة العالمية الامريكية العظيمة لم تفكر حتى بإجراء واحد وشكلي لذر الرماد في العيون، وهي ترى أكثر من ستمائة متظاهر عراقي سلمي يسقطون قتلى بالرصاص في شوارع بغداد وجنوب العراق في تشرين من العام2019 .
التظاهرات في ايران، حتى لو اتسعت، لن تؤدي الى اسقاط النظام، أما قرار الدعم الأمريكي في حال حصوله وهذا افتراض فقط ، فهو لن يحسم عملية اسقاط النظام إلا اذا كان الهدف الأساسي هو تغيير النظام السياسي بطهران كقرار نهائي يشبه القرار الأمريكي في اسقاط النظام العراقي السابق في العام 2003، وهذا الأمر غير متوافر، ولا يزال في إطار الضغوط القصوى مع بقاء الملف النووي مفتوحا من دون حسم، وكلّما سنحت فرصة أنعشه الرئيس الأمريكي بقوله انهم في ايران يريدون التفاوض، ولو انهم تفاوضوا كما يجب لما حصلت الضربات التدميرية على مفاعلاتهم، وهو كلام ينتمي لفصيلة الضغط السياسي ليس اكثر .
وليس سراً التذكير هنا بما تسرب للصحافة الإسرائيلية والأمريكية في انّ رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو أبلغ الرئيس ترامب انّ موقع وجود المرشد الإيراني الأعلى صاحب القرار الأول والأخير في ايران، واقع تحت انظارهم المباشرة في خلال حرب الاثني عشر يوما وانّ النيل منه أمر سهل يحتاج فقط لضوء أخضر أمريكي وهو ما لم يمنحه ترامب لإسرائيل، فما الذي حصل من جديد استراتيجي ومختلف اليوم لكي تتبدل نوعية القرارات الامريكية، اذ لا يمكن عد تظاهرات الداخل الإيراني ذات المطالب الاقتصادية معياراً جديداً لتغيير البوصلة الأمريكية الثقيلة والصعبة.
أما كلام ترامب الأخير عن ان الرئيس بوش الابن ارتكب الخطأ الجسيم في كسر التوازن في القوة والرعب بين ايران والعراق المتجاورين في قرار احتلال العراق، فإن من المستحيل إعادة تصحيح تلك المعادلة من داخل ايران وحدها .

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com